

# شيلات وأبيات

من روائع الشعر النبطي

إعداد وجمع وترتيب

محمد بن عصبه الفامي

دار الطرفين للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه،

وبعد،

عزيزي القاري..

يسرني أن أقدم بين يديك باقة من الأشعار النبطية العذبة وقد أنشد المنشدون الكثير منها.. كما حرصت على إدخال بعض الأبيات الشعرية النادرة فيها من الحكم والأمثال والطرافة والوصف ما يستفيد منه القاريء وقد عملت جهدي على أن أنسب كل قصيدة أو أبيات إلى قائلها. إلا ما لم استطع الحصول على قائله وهو قليل جداً... وقد جمعت فيه من أرق الشعر وأعذبه أرجو أن ينال استحسان القاريء الكريم، واعتذر عن كل خطأ أو تقصير أو خلل وأرجو من القاريء الحصيف اللطيف أن يشعرني بملحوظاته وتبنيهااته وتوجيهاته حتى يتم تداركها في الطباعات القادمة.

وبالله التوفيق..

محبكم

محمد بن عصبي الغامدي

في ١-١-١٤٤٠هـ



واكبدي اللي من الهجران منفطرة  
واقبلي اللي جروحه زادت بشطره  
من السهر ماتفارق جيبي القطرة  
من همي أسهر وهو يسهر من البطرة  
بعض المواقف تشوق الخط في سطره  
ناس لا غابت ذكرت السيرة العطرة  
مشكلتي أمشي بهذا الوقت ع الفطرة  
شطر عليه الطواري حامت ولفت  
وأنا احسب إنها تلاشت واثرها خفت  
أعف عيني وبعض الناس ماعفت  
وش فود حي مشاعر قلبه أتوفت  
ولولا الهباب ترى الأعلام مارفت  
وناس تساوت معاي إن جات وإن قفت  
والوقت كفى بجرحي والعرب وف<sup>(١)</sup>



وين أودي تهاني فرحة العيد  
جيت أدور سلام ولا لقيت إيد  
اسمع أصوات خلق الله زغاريد  
في رجا غيبة طالت سراميد  
من فراق الحبيب تحزن البيد  
يذبل الورد من جور المواعيد  
سافر الشوق بغيابه ترايد  
وانكف الجبل من عذب الموارد  
قالوا بعيد قلت أي والله بعيد  
من يبادلني الفرحة تهاني  
لابس ثوب عيد ولا كساني  
والأمل منظوي بين المحاني  
ساقط الخوف بدروب الأمان  
ومن غياب الحبيب أحزن وأعاني  
والدقايق تمل من الثواني  
لا وعدني بوصل ولا عطاني  
مالعبت الهجين للسواني  
زين كأنه بعيد ولا نساني<sup>(٢)</sup>



(١) عبد العزيز الرشيد.

(٢) ضيدان المريخي.

أنا والليل وآمال الوصال ودلتي والنار  
نجاذب كل طاري عذر ودموعي تجاذبني  
لو اسهر ف الليالي المظلمة ماني بطالب ثار  
أنا يا اللي ماتدرون السهر من عام يطلبني  
معه ياما حسدت اللي لا هو ضايق ولا محتار  
ياليتة يسلب السالي مثل ماهو يسلبني  
على الشوق لنامت عيون الناس دمه حار  
يبعثني تحت جناح الظلام ولا يرتبني  
عطيت الشعر حقه لين صرت من أعذب الشعار  
لو يتعبك شعري والله إنه ما يتعبني  
عذوبة مفرداتي معك مبنية على الأفكار  
تزيد بها العذوبة لا ذكرت إنك معذبني  
لا تجرحني وتبعد كل ما تجرح عن الانظار  
غيابك يحبس الأنفاس وجروحك تعاقبني  
تعبت اشتاق لك والشوق وجهه ما عليه غبار  
لا جيت أصفى حسابه معي عيا يحاسبني  
ليا مرّيت دارك ما لقيت إلا حمام الدار  
يؤنّبني ضميري من كثر ماهو مأنبني  
أنا أحبك بمعنى الحب من يوم إن حنا صغار  
ما بي شيء يبعد عنك أبي شيء يقربني  
ما جيتك ف الهوى محتال من مبطي ولا مكار  
لو إن ما حدا يراقب خطوتي ربّي يراقبني

على سلم الرجال الأولين اللي لهم مقدار  
تخيرتك حبيب وقمت ف الدنيا تحبيني  
عسى ربيّ يجي بك عاد يوم إني عرفت اختار  
أبا أعيشك بر الحب قبل يبر فيك ابني<sup>(١)</sup>



يا وجودي على الراحة ويا وجد حالي	ليت مالي مع الشعار ولانشيدة
الليالي مشاكلها عراض طوال	للفوس الشقية والنفوس السعيدة
غارة من يمين وغارة من شمال	توهمك بالهدوء وعاصفتها شديدة
هب يا الزمان اللي غزاني لحالي	كل يوم على الهاتف يجيني قصيدة
ذي معاتب حبيب وذي مشاريه غالي	وذي تخفض من السكر وهذي تزيده
والعرب علمهم بي يوم صدري شمالي	والليالي ما قفت به لا يمكن تعيده
روحت مع مهب الريح ياهملالي	ما حد جت له الدنيا علي ما يريده
والتجارب عطتنا ميزة الاحتمال	ودرستنا مشاوير الحياه البعيدة
إن مابه حياة إلا وراها زوال	والبنادم بهالدنيا شبوحة بعيده
مير ماهيب لامكسب ولا راس مال	كود من حط قوله والنعم في رصيده
وطاب عند البعيد وطاب عند الموالي	وله نصيب الأسد من الخصال الحميدة
وإن تثنت عزوم مشوربين العيال	عزمه أقوى من ظروف الحياة العنيدة
يرتكبي بالمناكب للحمول الثقال	والظفر في راسه المطنوخ وإلا وريده
خل فعل الجدود وخل فعل الخوال	ندري إنك ولدهم والعلاقة وطيدة



حتي لو جدك اكحيلان وانته حفيده  
وإلا خلك كذا وإن مت ما انت بفقيده<sup>(١)</sup>

وندري إن فعلهم يستر بنات الحلال  
إمّا حث القدم واطلع على راس عالي



وتمر ساعات الفرح في دقائق  
يوم بها زعلان.. وأيام رايق  
وبدلّت عن بعض الطرايق.. طرايق  
وما عاقني عن ماكر العز عايق  
وأيّاك في وقت الرخا.. والضوايق  
بين الردى.. والطيب شفت الحقايق  
ولقيت من هو لأقرب الناس بايق  
ولقيت من قلبه يعز الرفايق  
واللي يموت ولا يعرف العوايق  
واللي من الحاجة ينام أمتضايق  
ذي دبرة الرحمن رب الخلايق  
أمر أكيد.. وما يبي له وثايق  
وعساي من عقب القبر في حدايق  
إن العمر كله مجرد دقائق<sup>(٢)</sup>

نطوي مع الأيام عام وري عام  
أيام راحت بالعمر مثل الأحلام  
درست من دنيائي وأتعبت الأقدام  
وكفخت بأفكاري كما الطير لاحام  
يا صاحبي خذني معك سيف.. وحزام  
ترى البشّر يا خوك منقسمة أقسام  
لقيت من صلى.. وزكّا.. ومن صام  
ولقيت من قلبه حقود.. ونمام  
ولقيت من يبنى الأمل فوق الأوهام  
ولقيت من يملك بساتين.. وأنعام  
الله خلق هالخلق سادة.. وخُدّام  
وآخرك يا بن آدم ترى قطعة الخام  
يا الله عسى ما كون قطاع الأرحام  
جاك الكلام وخذ معه بصمة إبهام



مثل الغريب اللي مضيع دليه  
ورضيت بالمقسوم حتى قليله

دربي طويل وتايه فيه ممشاي  
يحدني وقتي على ضيم دنيائي

(١) سلطان الهاجري.

(٢) مطلق الثبيتي.

أخفي عن العدوان همي وأشيله  
وتصير نفسي بين ربعي ذليلة  
ومن شاف حالي قال محد مثله  
والجرح ينزف والليالي طويلة  
محروم من طعم الحياة الجميلة  
ولاعاد لي غير الصبر من وسيلة  
تشيل عن قلبي هموم ثقيلة...!!<sup>(١)</sup>

ياطول صبري وآآه ياكبر بلواي  
أخاف أبوح بسر قلبي وشكواي  
أضحك ودايم بسمتي تسكن شفائي  
وأنا بجوفي هم والنار بحشائي  
والعمر يمضي بي وحابر بممشائي  
الياس حل وماتت اليوم رجواي  
ياالله يا عالم بسري ونجواي..



مع جرّة جاها العجاج ودفنها  
واكبج جماح النفس والزم رسنها  
ماعاد به دنيا صحيح بدنّها  
واصبح ردي العرف يامر وينهى  
أراهن الأيام واكسب رهنّها  
سبحان من صاغ العقول ووزنّها  
ضممتها لن كان ربي ضمّنها  
على زبون ضمّها واحتضنها  
أمسك فلوسك لين نشدك عنها  
ابيعها واييع حتى ثمنّها  
بس المهم إني تخلصت منها<sup>(٢)</sup>

يامتعب الأقدام ماشي على وين  
ارجع وعدّ خطاك وحدة وثنيتين  
لاتامن الدنيا ترى وضعها شين  
لا صاروا العقّال مثل المجانين  
أنا مجرّب والتجارب براهين  
منها عرفت الفرق بين الفريقين  
وإن كان صح إن التجارب براهين  
رفقة رديّ المعرفة بعتها دين  
بغى يجيني بالثمن قلت بعدين  
ما بعتك إلا سلعة يا احمر العين  
والله مابي فيها ثمن لو بقرشين



(١) مرضي المراني.

(٢) رشيد الزلامي.

لاتورديني على حوض المنيا  
والله لا ابطي ماكفّرت الخطايا  
لا تلحقين.. الكوايا بالكوايا  
(وردي) مثل (بيض) النوايا  
صدفه من الله.. وسوّت هـ السوايا!  
إلا علشانها احث المطايا  
عروق قلبي على وصلك ضمايا  
وإن غاب ضاقت بي وساع النحيا  
تربّعي من وراء ضلوع الحنايا  
ياشيخة الغيد.. واعذبهن سجايا  
أصبح قضية من كبار القضايا  
اللي لـ (بيته) يحجّون البرايا  
كنه عليك انتي موصّى وصايا  
اقتند الراس من كيف المزايا  
وعين تطارد بها جرد السبايا  
وجرّتك.. فيها مقابر للضحيا  
ماكان تغمز لك عيون المرايا  
ماعد خليتي لـ (غيرك) بقايا  
خليه يأخذ غسله من الشفايا  
يابنت من لا يحسبون العطايا  
يوم ألتحام السرايا بالسرايا  
مسطّر مثل تاريخ الطنايا  
وأطأ عشانك على روس الحيايا

يامن عزفتي للاشواق المزامير  
خطأ الهوى كان يحتاج له تكفير  
لكن شوفي لروحي خير تدبير  
الحلم وردي ولاله أي تفسير وشلون  
بلا وعد جيت وورودي مصادير  
من دونها.. لا ماقدّمت المعاذير  
لو إن من بيننا طول المشاوير  
طيفك يداعب خيالي صبح وعصير  
وصدري ظلال وبراد ومجلس أمير  
قربك نعيم مقيم.. وعالم غير  
أصلاً.. مجالك لاجاء بين الغنادير  
سبحان معطي ملامحك التعابير  
الزين يمك يسير.. وعندك يحير  
ودلال شعري على وصفك مباهير  
وعين بها يارد الضامي على البير  
والأرض تنبت تحت رجلك نواوير  
ولو إن مالك على القراز تأثير  
قبله.. وصورك ربي خير تصوير  
وفالنحل تكفين بالله افعلي خير  
وإليا عطيتيه.. لا يلحقه تقصير  
جدّانك اللي يقودون الطوابير  
تاريخهم ماتسطره الأساطير  
أحب واشتاق وأحن لك وأغير

ما أشتاق لك كثر تغريد العصافير! لا والله أكثر من أحلام الصبايا  
منك الهدية مثل سوق التبشير شكراً.. ولك مني أجل التحايا  
وانتي هدية.. وجابتك المقادير هدية غير عن كل الهدايا<sup>(١)</sup>



البارحه من ضيقة الصدر محسوس غابت عليّ الشمس بطراف قمه  
رجلي على جمرة وكبدي على موس عامين والثالث على آخر متمه  
صديت عن وادٍ به الجبل ممسوس وعن وجه ابن عم يهين ابن عمه  
ماقلت جعل الروس تفدى لها روس أقول وجهٍ تمدحه لاتذمه  
لكنّ بيت النمل والذر والسوس ماهوب بيت اللي كبيرٍ معمه  
أدري مسيري عكس والدرب معكوس وأدري سلاح الداب نابيه وسمه  
ماكل جاسوسٍ نسميه جاسوس لو نعرف اللي كلّفه بالمهمه  
الناس نيت ضرورها ريش طاووس تفاخروا لين أنكر العبد عمه  
تنومسوا في شي ماهوب ناموس مثل الصلاة اللي على غير يمة  
اللي معه ثروة سنادات وفلوس ويرهن مقابلها كرامة وذمة  
يعطيك فالحسناء نداوات ودروس ويصرف لك الأخلاق من راس كمه  
إن عاف ماكنّ الطمع فيه مغروس وإن طمع في حاجة نسي أبوه وأمه  
مانوس يالوادي ولا انتبه بمانوس مهم ولا فيك حاجة مهمة  
اللي على جالك يصيدون جاموس واللي وراهم ياكلوننه بدمه  
ذيابتك نجسة وفيرانك نجوس من طحت بين إيديه ودّاك فمه  
أصنام تبنيها نصارى وهندوس على قبور الانبياء والأئمة  
يامملكة صدري من القوس للقوس من لا يهتمك لاتشيلين همه

جا من ظهره وقال لبليس سمّه  
ولا ينبعث ريح الخيانة واشمّه  
إما ضويت بكارثة جبت طمة<sup>(١)</sup>

جد الولد منحوس وأبوه منحوس  
أهون عليّ أعيش منفي ومحبوس  
مانيب دايم رايق أخلاق وهجوس



يموت جوع ولقمته مشتيتها  
و يذكرونه في علوم نسيها  
لا جاته الزلات يصبر عليها  
الطية يطي وهو يحترىها  
يجلس ويتركها لمن يمتطىها  
والنايفات يموت ما يعتليها  
أخير منه اللي تحني يديها  
لو تطرده منها يروح ويجيها  
يجهل علوم الطيب لو يدعيها  
ويرضى بها من هو لغيره رضىها  
إلياً انهبوه القوم لا يرتجيها  
ياشين لبستها بعد يشترىها  
ولا للمواقف غير من يحتميها  
وقدام ينطق كلمته يحتميها  
إمالها وإلا تسجل عليها<sup>(٢)</sup>

من لا يقاسم فالطعام الذيابة  
ومن طق باب الناس ينطق بابه  
ومن لا تفقد كل جابه وجابه  
ومن لا يثمن فالمجالس جوابه  
و اللي يضيع فالملاقا ركابه  
ومن لا يصد القوم ما ينغزى به  
واللي يسولف في ظهور القراية  
واللي يقيل في بيوت ألخرابة  
وإن مات وإلا عاش محد درى به  
ومن لا يهاب الناس محد يهابه  
واللي يحسب الرزق يؤخذ نهابة  
ومن لا يفصل فوق جسمه ثيابه  
والفعل يفرق والملاح تشابه  
واللي كلامه سيف صدره نصابه  
وكلن تسجل سيرته في كتابه



(١) مدغم أبو شبيه.

(٢) مطلق الثيتي.

انفكت السبحة وضاع الخرز ضاع      وبغيت ألمه يا سليمان وازريت  
صار الذهب قصدير والورد نعناع      أنكرت ريحه مختلف يوم شميت  
الباب طايح والمسامير خلّاع      والحبّ فيه السوس والفار في البيت  
أمسيت أكيل الراي بالمد والصاع      قست الأمور وعفتها ما توريت  
لا فاقد الحيلة ولا قاصر الباع      ويا الله يامولاي فيك استغريت  
الذيب رزقه في مبادين الأرواع      وأنا برزقي في زمانى تعنيت  
وأنا مربّى من زمانى ومطواع      ربتني الأيام حتى تربيت <sup>(١)</sup>



الا يا الله ياللي تحت هية سلطتك اسلمت "  
"لك المسلم يسبح لك بحمدك ولك الاسلام  
أحمدك وأشكرك وأثني عليك بما عليّ أنعمت "  
"تزودني وفاء قدر العشير ووصل الأرحام  
ولجك الفجر ياليل الذهول اللي عليّ أظلمت "  
"يعرضك واقع الماضي بعيني عرض الافلام  
ولهتك يالنديم اللي على صافي وفاك اضرمت "  
"بصفحة ذكريات العام واللي من ورا العام  
بعد تقرير مشوار التجارب نجحك واجزمت "  
"بان السيف سيفي والعصا والمحزم احزامي  
عطنتي عزلة إخلاصي معك نسيان من نادمت "  
"كتبتك وانطوت صُحفى عليك وجفت أقلامى

أباهي لا أبالي واتيسط كل ماقدمت"  
 "اشب النار قدام العرب واشيد اخيامي  
 نهاري حر شمسه يستحي منها لسان الشمت"  
 "وليلي ترقب نجومه ملامة كل من لام  
 على ضو الكلام اللي كشف عنا ستار الصمت"  
 "عرفت إني تحت برق الأمل في روض الأحلام  
 أحسب إنك تيمم با اتجاهي وين مايممت"  
 "واثر ما انت بورايه في الطريق ولانت قدامي  
 مصيبة لاتدنت قيمتك في عين من قيمت"  
 "يشوفك بالسهل وانه تشوفه بالسما السامي  
 كثر ماحن قلبي للونيس وكثر ما درهمت"  
 "فجر صدري حيني واتعب الاقدام درهامي  
 عيون الصد وعيون التجافي حول مهما اكرمت"  
 "تشوف المجتهد كسلان والبنّاي هدام  
 مدام إن جانبك شام لجنابي وانت عني شمت"  
 "كثر خيرك وأنا مانيب لاجايع ولاضامي  
 أشوف إنه عليّ واجب ليّا مريتكم سلمت"  
 "مرور اكرام تربطه الكرامة عند الإكرام  
 على شان الخفوق اللي على عرشه قعدت وقمت"  
 "حجب عنك الدجى لين أشرق لك بيض الأيام  
 ختام السالفه ياطيّب العشرة كرمت ودمت"  
 "هذا حقك عليّ وحق شرهاتي على أوهامي

مصير الوقت يشرح لك دروسه وإن غفلت ونمت"

"يصحيك الزمان اللي يصحّي كل من نام

تذكرني لامنها خابت أو هامك في من وهمت"

"وشفت الفرق في حب الخشوم وحب الأقدام<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وياقلهم لا قلت قدر ومعزة

ورجلٍ قبل ماتلتقي به.. تعزه

ورجلٍ فلوسه بالمجالس ترزه

ورجلٍ يجي طاريه في كل حزة

ورجلٍ مهوب أّيأت موقف يهزه

ورجلٍ كلام أعداه.. مايستفزه

ورجلٍ على خافيه.. محد يلزه

ورجلٍ يزعل من يحاول يوزه

ورجلٍ بليّا ما توصيه.. كزه

ومن لا يخز الناس.. محد يخزه

مو شرط لك بالقلب قدر.. ومعزة<sup>(٢)</sup>

ياكثرهم.. لا قلت لك.. عرفة وجيه

رجلٍ.. تعزه بعد ماتلتقي.. فيه

ورجلٍ.. ترزه بالمجالس مباديه

ورجلٍ.. يموت ولا يجيبون طاريه

ورجلٍ يهزه.. بعض موقف ويشقيه

ورجلٍ.. ضعيف.. ويستفزه معاديه

ورجلٍ.. تلزه يعترف لك.. بخافيه

ورجلٍ.. يوزونه.. ويزعل بنيخيه

ورجلٍ.. تكزه لا زم إنك.. توصيه

من لا فرش.. للمرجلة.. ماتغطيه

إن كنت تعرفني فهي.. عرفة وجيه

\*\*\*

قاف ليّا قلته تشط طروقه

يا جعل ضدات الدهر ماتعوقه

يعمى بعينه كل عين سروقه

يشدى لغصن لينات عروقه

غنيت من زين الطواريق طاروق

لعيون غرو يشطح الشوق من فوق

اللي ليّا منه تمخطر مع السوق

ماهو بمن برقاً ولا هو بمن روق

(١) سعد بن جدلان.

(٢) خلف المشعان.



طب لقلب من هوى البيض محروق والسعد قدامه وتحته وفوقه<sup>(١)</sup>

\*\*\*

من ضيقة الصدر كني وسط زنزانه لي عام وأكثر وأنا متغيرٍ حالي  
نفسى على الخايع الممطور ولهانة وعن زحمة الناس ودي بالخلا الخالي<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

في كل يوم تورينا عجايها واليوم الأول تراه أحسن من التالي  
أيام في غلبها وأيام نغلبها وأيام فيها سوا والدهر مَيَّالٍ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

لاشك أحلى مر للنفس يسقى حلو تحس بلذته ماتذوقه<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

يا راكب اللي دركسونه دركسون ومكينته تحت كبوته مكينة  
وسويكه سويك والطبلون طبلون ويساره يسار ويمينه يمينه  
وإن كان كفراثة برجستونٍ برجستون واللي ماهي زينة ماهيب زينة  
يمشي على الهون لا مشّوه بالهون وإن كانهم شاحطينه شاحطينه<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

لي صاحب منه تبي تطلع الروح خبل ومنهي مولعه فيه خبله  
عامين أوضح له مع الجد ومزوح وأقول ياعتتر تناديك عبلة  
طال المدى ثم قلت أنا أغليك يالوح مجروحه جرح مخاطره عجلة

(١) مطلق الثبتي.

(٢) سلطان ال فاهده.

(٣) بديوي الوقداني.

(٤) فالح الدهمان.

(٥) سعد بن جدلان.

دَنَّقَ وقال أنا من العام مجروح وأشّر لجرح مبطي وسط رجله <sup>(١)</sup>

\*\*\*

مع روعة الجوييدا للشعر حرفة خليط يجعل دفاه يتوه في برده  
مدري أنا مع صباح الخير ياترفة أهدي لك الورد وإلا أهديك للوردة <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

انتبه من طيحة ماعاد منها قومه وانتبه من قومة مجلاسك أبرك منها  
المواقف تمسك الرجال من حلقومه يا يداحمها بجنبه يا يجنب عنها <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

الله.. لو إن العقول تباع بالسوق ثم اشترى عقلي  
وأثوب من صحبة الخداع وأثوب من تبعة المقفين <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

الدرب موحش بينك وبين الأمداح والمرجله ماهي بتحتاج تدريب  
والطيب إذا ماتفعله لـ أجل ترتاح نصيحتي ترتاح لا تفعل الطيب <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

تذكرت ما لا كنت حاسب على ذكره وأثاري الطواري كل يوم لها نية  
كبرت، وكبر عقلي وقلبي لا زال آياه يلاحي هبوب الغي لاجات عصريّة <sup>(٦)</sup>

\*\*\*

(١) عابرة سبيل.

(٢) حمد النابت.

(٣) عبد الرحمن بن بديع.

(٤) عبد الله الطلحي.

(٥) سلطان بن عباس.

(٦) فالج بن قشعم.

محتاج أوسع ثقافاتي!! وقاموسي  
لجل اتامر و وصف عودك الناحل  
ماهوب شامي ولا إفريقي ولا روسي مزيج منهم: وله ضفة وله ساحل<sup>(١)</sup>

\*\*\*

تعبت ألقاك في كل الوجيه وما قدرت ألقاك  
وأدورني ولا ألقى سوى غيابك يشاركني!!  
وقف عمري على آخر سواف قلته وياك  
كأنك ماخذ الباقي من الدنيا وتاركني!!!<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

ماكل من يسكن بلدنا ولدنا يامعني باللاش تتعب على ماش  
كم واحد ييغى هزيمة بلدنا لوكان عايش في بلدنا ومعتاش<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

مضى لك ثلاث سنين من يوم ما قفيت  
ولا جارجب كمل عليك أربع سنين  
ترجيت أشوفك ياهوا البال وأنت أبطيت  
وخليتني للهم والشوق يشويني  
إلى غنت الورقا على غصنها ونيت  
وصابر ولا أدري وين صبري موديني

(١) عبد الله الجعيداني.

(٢) تركي عواد.

(٣) عبد الله الطلحي.

دعيت ورفعت الصوت أناديك مارديت  
 ولاجيت أبا أهجع كن صوتك يناديني  
 وأقوم أطلبك ومصداق إنك عليّ ناديت  
 وهذي سواتي وأنت سالي وناسيني  
 أرد السلام لخاطر الطيف لاسجيت  
 وكنك معي دايم ولاغبت عن عيني  
 عليك السلام أرسلتها لك عساك أوحيت  
 علاماتها غمّض عيونك تلاقيني  
 وتراني على حطّ يدك يوم ماقفيت  
 إلى من ذكرتك تذرف دموعها عيني<sup>(١)</sup>

\*\*\*

هاضني برق كشف وسط المزون؟  
 شفت في بطن السحابة كم لون  
 بس يالعدال مدري وش تبون  
 أدري إن الحب وردّني الجنون  
 يا حبيبي لا تغيرك،،، الظنون  
 إنت غير الناس وإنت اللي تمون  
 جددوا فيني المشاعر والطعون  
 صح كل الناس مثلي يسهرون  
 ماخبرت الجوع تشكيه العيون  
 لا تروح بعيد يالطرف الحنون  
 وانتشر وبله وهيضني!!!! السنا  
 وكنت أنا وياه نلعب،،، وسننا  
 والله إن مالي عن الغالي غنى  
 وأدري إنه هم وفراق وهنا  
 دام حبك بين الأضلاع انبنى  
 والله إن أفنى وحبك،، ما فنى  
 والنهار أفنى وأنا ليلي،، دنا  
 بس أنا ليلي مشاريه وعناء  
 لين غبت وجاعت!! عيوني وأنا  
 قلبي اللي من غيابك ما اهتني

وإن حكوأ فينا تراهم يكذبون وأعرّف إن الّلي تقفون اجبنأ  
الحياة أيام والدنيا تهون والعمر لو طال تالّيته... فنا<sup>(١)</sup>

\*\*\*

الخوف واضح في كلامي وعيني، واشوفه ب عينك قبل ما اسمع حكاك!  
نخاف بس الفرق.. بينك وبينى، تخاف تذكرني وأنا خايف أنساك!..  
لكن على أية حال ما عاد فينى، أضحك على نفسي وأبرر خطاياك..  
إلى متى.. وأنا باكدّب يقيني، العمر مرة.. فيك ولاّ بليّاك!..  
لا صار قلبك ما قدر يحتوينى، حرام.. أحبك واتبعك واتمنّاك..  
يكفينى من الصدق رعشة يدينى، ويكفينى من الحب طيفك وذكراك..  
أوعدنى تنسانى بزىنى وشينى، وأنا أوعدك لو مانسيت أنساك!  
وإن ذكّروك ب لهفتى وب حنينى، تذكر إني قلت.. إني وإياك!..  
حتى ولو ودّك تجي.. لا تجينى، ضيّعت ما يكفي من العمر وياك..  
محتاج أعيش اللي بقى من سنينى ما أفكر بوصلك ولا أخاف فراقك!..<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

يجدد غلاه الماطر الراعد البراق تسوقه عليّ من يمته نسمة القبلة  
يعيد الفلم في بالي وتملي الأحداق موارد مكنونه بعد مائثر وبله  
وضلاّ على وسق المحاجر ثلاث أعماق يالين انفتر حيل الهدب وانفلت حبله  
وقام يتدقق مع مسيل الجفن وانساق مدافيق سيل راجي السيل يرقب له  
إله عام وألا أكثر وهو ماثنى له ساق يسج الفياض يدور الشيخ والربلة  
في عينه لو يضيق الزمن خاطره ماضاق تحمل لواهيّب الشقا وعشان أبله

(١) فيصل بن راجس.

(٢) محمد جار الله السهلي.

تباشر بها ما يدري إنها دموع فراق      فراق الممات إليّ فلا كنت أحسب له  
 وقع والوقائع تعزل القلب فالأعماق      عن الواقع إليّ يعجز القلب ينسب له  
 تحايل عليّ الفقد وسوى بقلبي عراق      تقاطع ضلوعي بين حية ومنذبله  
 اكفف بكفين الحيا دمعي الدفاق      أداري جروح القلب من كلمتن خبله  
 تجيني من العاذل وتركبي عليّ حراق      وأنا صدري الحساس ماهو براغب له  
 ياليت العواذل مالها ألسنة وأعناق      يموت العذل في صدرها قبل تندب له<sup>(١)</sup>



استلهم الطيف والذكرى بداية نزاع  
 واقسى على الطيف لو طيفك سواة الخوي  
 خفي على عاشقك يم العيون الوساع  
 من عقب ما حط لك ف القلب عرش قوي  
 خلي يدين الوصل تقهر يدين الوداع  
 وخلي عباة الغرور اللي عليك تهوي  
 أيامنا متعبة وحظوظنا ما تطاع  
 والوقت يعكس علينا الدافع المعنوي  
 يا الحزن مالك مكانة في عيون الشجاع  
 من عقلك إنك من عروقي تبي ترتوي  
 أنا شموخي مهابة يا دروب الضياع  
 أقيس كل الأمور بفكري النخبوي  
 المعضلة معضلة والممكنة للجياع  
 والنفس ما تنجبر في غير ما تهتوي

(١) جراح العصيمي.

على وتر حنا يجب لنا الاستماع  
 ناخذ ونعطي وفا وأيامنا تستوي  
 أهدافنا واضحة في كل وقت تذاق  
 دايماً نشوف الظروف بعزومنا تنكوي  
 ولو تعلم الناس عن حبه خذوه انطباع  
 إن المحبة تصير المنهج التربوي  
 واستلهم الطيف والذكرى بداية نزاع  
 واقسى على الطيف لو طيفك سواة الخوي<sup>(١)</sup>

\*\*\*

بكيتك من الفرقا وأنا دمع عيني حار  
 يقولون من طينة محنة!! وقلبك بار  
 يادوب أتحمل جمرة من جحيم النار  
 خذيت الهوى طيش وعبث حب وأستهتار  
 تبريت مني والوفا فيك طير وطار  
 مخليني أعجوبة زمن في طريق المار  
 لاني داخل الصورة ولا خارج الايطار  
 ورغم ماتسوي بي مسامح على ماصار  
 معك مابعد عدت عمري من الأعمار  
 تذكر ولك بالذكر (مالك من الأسفار)  
 تذكر يوم أن حدود وصلك ثلاث أمتار  
 وصلتك وقمت بواجبك قبل سابع جار  
 سدود تبي تبنى.. والأخرى تبي تنهار

سلام على الشرهة والآخر على المنقود  
 لا والله من طينة عذاب وجفا.. وصدود  
 تلحق عليه بأختها اللي براس العود  
 على قولة العربان عيب وعليه شهود  
 عساك آخر العنقود.. منت أول العنقود  
 مضحك بي العاقل مشمت بي المقرود  
 عدوك وأنا غايب حبيبك وأنا موجود  
 وخيرك كثير وموقفك ماعنه منشود  
 مخليه ريشة بين أصابع هبوب النود  
 تذكر وخل الذاكرة بالزمان تعود  
 تخطيتها ماكن.. ذيك الحدود حدود  
 أخفي عليك سدود وأبدي عليك سدود  
 من أبدع تصاوير الله الخالق المعبود

(١) سلمان بن زويد.

وأنا أقول يالبا هذيك الوساع السود  
وأثمن عطاياها وهي ماوراها فود  
تقول البرا مردود أقول البرا مردود  
بعد ماتقول أسمه تذكر علامة (قود)  
طلع في عيون الناس مهوب ذاك الزود  
أبشر بشوفك كني أبشر بمولود  
هذا بيتك وبيت أمك و أبوك العود  
وأنا في السعودية تحت راية ابن سعود<sup>(١)</sup>

أحس أني أبحر فالسفينة مع البحار  
أغازل حورها.. وأنصب لرمشها تذكّار  
تذكر وأنا وياك في لمة السمار  
تحديث فيك الشاعر اللي من الشعار  
توارت نجومه يوم لدّت لي الأنظار  
تذكر يوم أنك جيتني ياغريب الدار  
فتحت إلّك صدري يا حبيبي زرار زرار  
وتحتلني وتحطني دولة إستعمار



وأبشر بعين ماتبي غير شوفك  
وأبشر بروح من غلاها تحوفك  
آمر عسى درب المنايا يعوفك  
لا صار ماينطق لساني حروفك  
وإن جيت يمي عانقتني طيوفك  
وأساير أيامك وأقدّر ظروفك  
سلمت لك قلب الغلا في كفوفك  
ولعبت لك عرضة ورقصت سيوفك  
وإن مت تكفى يدفنوني بجوفك  
أرقد وآمن آمّن الله خوفك  
قليّ وأموت برغبتك ومعروفك  
حلف على روحي أبد ماتعوفك<sup>(٢)</sup>

أبشر بقلب مايبي غير طرياك  
وأبشر بحب لوقسى الوقت يركاك  
أبشر وكل اللي تبي بالغلاء جاك  
يا صاحبي ياشين وقتي بلياك  
إن غبت عني يذبح القلب فركاك  
أمشي على كيفك على شان دنياك  
من كثر ماخوفي على قلب ينساك  
مديت قلبي يوم مديت يمناك  
لأجلك أزعل باقي الناس لرضاك  
لوتجرح قلبي وتكثر خطاياك  
إليّا قسى وقتك وشانت نواياك  
قد قلت لك يا صاحبي ما أقدر أنساك



(١) مدغم ابو شبيه.

(٢) بدر العنزي.



كل ماتخلص مع الناس كنك تغشها  
كان جاتك سالمة حب يدك وخشها  
قام يسحب في مشاهيها ويرشها  
مثل ما قال المثل دام تمشي مشها  
جعل قشاش الحطب لا سرح يقتشها<sup>(١)</sup>

ودّنا بالطيب بس الدهر جحد طيب  
يدك لا مدت وفا لا تحرى وش تجيب  
كل ماشبيت نار المحبة مع حبيب  
كل ماواجهت لك في الزمن وجه غريب  
وذمة ماهيب تندان للحق المصيب



ماهوب من قلبي ولا من جراته!!  
وكني سمعت اسمي مع الألتفاتة  
وآترك رؤياء.. في منامي وجاته  
جددت لي جرح هنى في مباته  
حتى لو أن البعد.. سوّا سواته  
إلا إن قلبي شايف بك غناته!!  
وآقول راح.. وما بقى إلا غلاته  
كان المصلي ما درى وش صلاته  
واللي قطع كبدي.. حلاتك حلاته  
واسمك وقف بين اللسان ولهاته!!  
فاللي وصاتي له.. وضيع وصاته  
وإلى مشى خطوة عشر في عصاته  
ومشكلك إنك شخص عايش حياته  
خف الحطب.. لا تزيد نار الشماتة  
ما عاد تفرق.. عيشته من مماته

شفتك بعد غيبة.. وحاولت أحاكك  
بغيت أقول فلان وأزريت أحاكك  
فزيت من نومي وأنا أقول لبيك  
صفقت كف.. وقلت يا حلم يشوويك  
يا اللي شريت البعد.. ما غاب طاريك  
ماهوب محزني.. على حاجة فيك  
كن الطيوف تقول وشحال غاليك  
لو أن ما جاني من الهم ياتيك  
مرت شارعكم.. وصادفني آخيك  
بغيت ألخبط من دعاياه وأدعيك  
وبغيت أجب العيد وآقول: يرضيك  
البعد شيب خافق ميّ فيك!!  
مشكلتي إن قلبي يحبك ويغليك  
كثر الجفا.. نار.. وحطبا تغلييك  
إن ما احزنك جرح برجواه يدعيك

قلبي وعمري كلها بين اياديك      العمر فدوة.. لكن القلب هاته!!  
وإن ما بغيت ترد قلبي ما أوصيك      أحسن عزاه.. إلى دريت بوفاته <sup>(١)</sup>

\*\*\*

لا والذي سواك ما أريد سلوكا      ما أخبر به نفس تمنيت قدرها  
وكان التفرق يا أدعج العين عَنَّاك      أنا الذي روحي عذابه صهرها  
والله لو ما أعيش نفسي برجواك      وأجزم وكاد إنه يهمك خبرها  
لأطفي شعاع العمر لا غيب ضياك      عميت عيون ما يطولك نظرها  
أغلي حياتي من ثواني بها ألقاك      لولاك ما تسوى حياتي كدرها  
ودنيا خلت من صافي الود وياك      يا عل تكسف شمسها مع قمرها <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

لاتخالفت المماشي تخالفت الدروب      مع من يعينك ويقدرك وتقدره  
والبشر محدٍ على شف غيره بمغصوب      من بغاله شعب فيسنده ويحدره  
والأدمي ماهوب يدري بسدات الغيوب      وارد الما مايدلّه ياكود مصّدره  
ولا تجيك الحصبة إلا من فراش محصوب      وحة الجدري تجي من فراش مجّدره <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

ياعنود الريم تروى من ندى قطر السحابة  
مرتعك روس الجبال ومسكنك بأرض مكنة  
يبكي الوادي عليك وحنّ لك يابس ترابه  
وحنّ عشب الروض لأقدام من الخفة تحنه

(١) حمد البريدي.

(٢) بدر بن عبد المحسن.

(٣) سعد بن جدلان.

شاخت حروف المعاني في نظر عين الكتابة  
 وعدّ عيني بالسواني تنزف دموع مسنة  
 الظبي دايم جفول لا غريب ولا غرابة  
 والحذر يملأ عيونه دوم له شنة ورنه  
 كل ما حاولت أداري الشوق تفضحني الصباة  
 ولا نويت أبعد يقل لي الشوق ما عنك وعنه  
 وأنت ما يرضيك غير دموع من مثلي غلابة  
 بالذي فرقاك نار وشوفتك للعين جنة  
 أرفق بقلب توارى ما بقى كود الهباة  
 حفيت آهاته وراك وملّ شعر مسرجنه  
 أنطوى حبل الرجا والصبر متشقق ثيابه  
 تلعب أوتار القدر بحظوظه اللي تطرقنه  
 أرحم اللي صار بلسان الحكي مثل الدعابة  
 تعسف الذكرى بفكره والمخاوف تحرقنه  
 يا وجودي وجد ظميان فقد لذة شرابه  
 في ظلال القيض تردف نفسه الدمعة بونة  
 يوهمه طول الأمل يتبع على جهده سرابه  
 مالقي غير السراب وخاب عقب الجهد ظنه  
 وأختلط في ناظره صدق الكلام مع كذابه  
 والعباير من عنا شوق المحبة تخنقنه  
 أنطوى حبل الرجا والصبر متشقق ثيابه  
 تلعب أوتار القدر بحظوظه اللي تطرقنه

كل مظلوم وله عند الولي دعوة مجابة  
 ماتغيره الوقت ومكتفل بأنسه وجنه  
 وأنت تدري يا بعد منهو معذبني عتابه  
 أني المظلوم وأنت اللي بهجرك ظالمه  
 خاف من رب عطاك وذل لك عنق السحابة  
 ترتوي قاطر نداها منته عن كل منة<sup>(١)</sup>



تقول اللي طرف عيني أنا مدري هذب أو عود  
 أحس أني من اللي صابها ما شوف قدامي  
 همست وقلت لا تخافي على بحر العيون السود  
 على شط الكحل مريت وهذا موضع أقدامي  
 أدور عن ذهب عمري بقايا كنزي المفقود  
 وأشوف الموج يطوي الموج ويبحر مركب أيامي  
 عيوني بسمة أعيونك ولو صارت مطر ورعود  
 أبشرب من ظما دمعك وابغسل جرحي الدامي  
 عطيني عيونك الليلة وباكر يا عساه صدود  
 أمانة لا مسحتي الكحل خلي طيف أحلامي  
 أحبك كان يكفي الحب جروحي في هواك شهود  
 أنا اللي راس مالي حلم وهم الدنيا قدامي<sup>(٢)</sup>



(١) رافع العمري.

(٢) بدر بن عبدالمحسن.

عذبات الأيام ماتمدي لياليتها  
مخطور عني عجاج الوقت يخفيها  
وأصوّر الماضي لنفسي وأسليها  
وأنوّخ ركاب فكري عند داعيها  
والماء يسوق بمعالقي ويرويها  
إشرب قبل لا يحوس الطين صافيتها  
ياسرع ماتعرض دربك بلاويها  
سيور الأيام تجنح به عواديها<sup>(١)</sup>

من بادي الوقت هذا طبع الأيام  
حلو اللّياالي تواري مثل الأحلام  
أسري مع الهاجس اللّي مابعد نام  
أخالف العمر أراجع سالف أعوامي  
تدفي على جال ضوّه بارد عظامي  
إلى صفالك زمانك علّ ياظامي  
الوقت لو زان لك ياصاح مادام  
حتّى وليفك ولو هيّم بك هيام



شابت قوافي الليل نور الضحى لاح  
لعبك بروحي بدل الفرح بجراح  
عسى الضلوع توقّي القلب لا طاح  
ناسٍ كثير وكنهم عندي أشباح  
كنه فنار لاح في عين ملاح  
خلى السفين وعارض الموج سباح  
غلب عيه الموج والقاع منزاح<sup>(٢)</sup>

زل الطرب يا موجه الطار بالكف  
تلعب وأنا ما عاد لي بالطرب شف  
كأنك تدق القلب دقك على الدف  
شفتك ولا أدري من قضب بعدك الصف  
نورك دعاني عندك الشوف وقف  
من له ثمان اسنين من راح منكف  
من فرحته ما حسّب الجبل يتلف



والقلب عندك ياتلع الجيد ماسوق  
عليك لي واجب وعندي لك حقوق

يا شوق يدفني على شوفك أشواق  
أنا لشوفك طول الأيام مشتاق

(١) الأمير خالد الفيصل.

(٢) كلمات: بدر بن عبدالمحسن.

واجبك تفرج ضيقة الصدر لى ضاق      وأنا عليّ أرفعك بين الملا فوق  
 قلبي عليكم بين الأضلاع خفاق      حلو الكرى من فقدكم حارب الموق  
 في ناظري غيرك من البيض ما لاق      ما شاقني غيرك من الناس مخلوق  
 للحب بعيون المحبين مصداق      النظرة أبلغ فيه عن كل منطوق  
 حرام مامثلك مشى وسط الأسواق      بين العذارى كامل الزين والذوق  
 بيني وبينك ياهوى البال ميثاق      عهد الغلا ما بين عاشق ومعشوق<sup>(١)</sup>



أمشي وهمي جبل يمشي معي وين أروح      أزریت أشیل الجبل وأزريت لأفارقه  
 كل الخطاوي تعب كل الليالي جروح      أرضي هجير وسمايه شمسها حارقة  
 ماغير روح التحدي في عروقي تفوح      قوّة صمودي على جور الزمن خارقة  
 هذا وأنا عزّتي دايم قبالي تلوح      لين أصبحت في حياتي ميزة فارقة  
 أرفض شعور الندم وأرفض طمان السفوح      لو كان فيه الحياة غصونها وارقة  
 مادام فيني نفس يذري وفيني طموح      باب وراه اعتزّازي طارقه..طارقه  
 رغم امتداد التعب عيّا يموت الطموح      والشمس بكرة ورغم أنف الدجى شارقة<sup>(٢)</sup>



(١) (-----).

(٢) مساعد الرشيدى.

الصدور اللي وفاها ملاجي للرفيق      ضيقوها اللي على كل عوجا يقلطون  
عزتي للقلب الأبيض وللوجه الطليق      لاحداه الله على عالم مايستحون<sup>(١)</sup>



من العايدين الله يعيد الفرح والعيد      عسى الله يشملكم بعفوه وغفرانه  
الأعمار ينقص عدها والسنين تزيد      ولا دايم إلا مالك الملك سبحانه<sup>(٢)</sup>



واهنيك ترقد الليل ماتبيح كنين      وإلا أنا يرفع لصوت المساجد ماغفيت  
وياهنيك تقدر تشوف من حطك عوين      وإلا أنا لاشفت زوله من ابعيد أستحيت<sup>(٣)</sup>



كم مر من هالطريق أحباب      وكم ناس.. باقي.... يمرونه  
شهرين. وأنا بجانب. الباب      متحري أسمي... ينادونه<sup>(٤)</sup>



ياوجدني، وجود اللي توجّد على ماضيه      وماضيه قفى مع تقفّاي ماضينه  
لامّه تلفّت حن قلبه من اللي فيه      يبي مامضى، واللي مضى راح من حينه  
قديم المودّة، مايطاوع من يحاكيه      ولا يسمع اللي فالعذل، حد سكينه  
لو البعد، عوقٍ مالقينا من يداويه      وسم على قلب، تخافق شرايينه  
عيون الرجا في غايبٍ عادني راجيه      علي جعل يسقى، قبل تقفي به اسنينه

(١) محمد الدهيمي.

(٢) سعيد بن راشد.

(٣) حمد النابت.

(٤) عبد الله الطلحي.

مايمحي غيابه، وده بـ قلب من يغليه      ولا سجع الميلاف، غالي محبينه  
ياكم صامتٍ في صدره الرحب ما يخفيه      لاضاق الفضاه به. مادروبه اموالينه  
وكم مبتسم.. خلف أبتسامته مايكيه      يجوز أيتبسم لجل.. ماتفضحه عينه<sup>(١)</sup>

\*\*\*

عزي لمن هو سواتي طار خلف السراب      يحلم والأحلام مجهولة ومترامية  
خليت روعي تحلق فوق متن السحاب      من دونها تمطر الغيمة وهي ظامية<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

له حبة أحلى من الما على الظما      وألذ من مطعموم كل معاش  
وأحلى من اللي قد كل الطير نصفها      ينوشها فوق الجريد نواش  
وألذ من در الأباكير في الشتاء      إلى جات من بعض الفياض تحاش<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

ياحمام على الشاطئ رقيت وشكيت  
ترفع الصوت بالحن الهوى وش طراك  
كان في نيتك مثل الذي لك نويت  
هاك قلب على كف القدر في رجاك  
ياحمام تراني في هواك ابتليت  
وش ترى علتك يالراعي وش دواك  
ليتني عندكم واشكي الهوى لاشكيت  
وارفع الصوت وأغني بصوتي وراك<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) فالج بن قشعم.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) شعر - راشد الخلاوي.

(٤) محمد سحبان.



تروح وتجي مدري على وين ولا مين  
 ترى هالعلاقة ماني عارف شسميها!  
 حبيبي، أنا مقدر أحبك مع التخمين  
 مزاجيتك بـ الوصل، مَ عاد أدانيها!!  
 تينا تينا، ماتينا.... تذكر زين  
 بيان الهجر مفتاحها، تحصله فيها!  
 أبندم؟! إذا عشتك مرت عليها سنين  
 ولكن على كم يوم ياا عم عديها!!<sup>(١)</sup>

\*\*\*

يا أول الصبح زف النور من محجرك  
 مليت جور الظلام وكذبتين الضباب  
 شاللي ربحته من أيامك عشان أخسرك؟  
 لا قادر أروي ظماي ولا بلغت السحاب  
 ما عشت غيمة حنانك كيف أعيش مُطرك؟  
 تذري بي الريح وغصوني كساها تراب  
 من سطوة الحلم لين أشتاقلك أسهرك  
 كني محطات وطيوفك ذهاب وإياب<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

ياشوق أنا عنك ظروفي حدتني  
 رجوى وصالك بالغضي بيّدتني  
 مالي على المسيار يّمك وسيلة  
 طالت وقلبي فيه مثل المليلة

(١) محمد السبيعي.

(٢) بدر الكبيج.

امحبتني لك يا الغضي ورّدتني  
امحبتك جارت علي واجهدتني  
كان الليالي المقبله ساعدتني  
حوض المنية بين يوم وليلة  
مثل اللي عجزت عظامه تشيله  
جيتك ولو من عقب مدة طويلة<sup>(١)</sup>



ياسيد روحي ترى عيني دمرها السهر  
وإن كان قصدك تغلي مر كم من شهر  
ومن يوم فارقتني وأنا في ضيم وقهر  
والله ما أنسى غرامك لويطول الدهر  
أرسلت لجلك مناديب ولا جاء خبر  
والروح مني تراها يا الغضي في خطر  
غصبتني بالظلام ورغبتني بالسفر  
وريتني يا الغضي بقعا وصكاتها  
وعشرتك يانور عيني ذقت علقاتها  
حرممني من حياتي وأنت لذاتها  
أرتاح لاشفت أنا عينك وحجانها  
ومودتك ضعت أنا داخل ملفاتها  
الله حسيّا على الدنيا ولوعاتها  
سجتني وسط دار أخذت لمباتها<sup>(٢)</sup>



ماكل دارٍ صبحها يحيي الناس  
غير الديار الليّ للإيمان نبراس  
حتى لو إن الشمس تشرق عليها  
صوت الأذان يصحي الناس فيها<sup>(٣)</sup>



سرى الليل والساري سرى سكة السارين  
يقول المسافة كم يا الله عساك تعين  
وطال السفر والليل قفى منه ثلثين  
يعد الطريق من العلية إلى جدة  
مادام المراجل تطلب الصبر والكدة  
ونوم المحاجر يسحب الطرف ويشده

(١) كلمات... المشتاق.

(٢) علي القحطاني.

(٣) عبد الله الطلحي.

تنهض خفوقى مثل طيرٍ يبى الهدة  
ذكرت العشير اللى بروق الحياء خده  
بعادٍ غصب ما هو بودى ولاوده  
تمنيت لو توحيه وبصوتك ترده  
عليك الفكر مشغول والكبد منقده  
تريح خفوقى منك مارتاح له مدة  
لابد الزمان يجمع الشمل لابه  
سنين لعل الحوض تصير هجمات مرته<sup>(١)</sup>

بعد مامشى دون الحوية على الميتين  
بسرعة على دقات قلبى نظرت يمين  
قريبة على داره وهو أبعد من الصين  
سلامى على دارك سلام الغلا يازين  
أنا وين وافته يا حسين الوصايف وين  
وجودى على لاماك لو بس شوفة عين  
أباكمل المشوار والملقى بعدين  
وأبصبر ولو أصبر على البعد عشر



جروحي بعد ما هافت تنبري! صاحت  
ترقرق على رمشى! من العز مطاحت  
ولا نفسى إرتاحت ولا عيني إرتاحت  
هني العيون اللى لاجاها البكاء ماحت  
بقى نصفه اللى دلته مابعد فاحت  
سحابة حزن تمطر من العام ما أنزاحت  
بعد راحت أفراحه! معه فرحتي راحت<sup>(٢)</sup>

ياويلي! من الشّاد لاقال كيف الحال  
ماعندي جدايد! غير دمة وضيقة بال  
تغيب النجوم بحال وأصبح وأنا في حال  
من اللى يلوم اللى همومه تجيه أشكال  
بعد مر نصف العمر كنه ضجيج أطفال  
على راسي اللى رغم ميل الدهر مامال  
ياحر الدموع! اللى تهامل على رجّال



وأخاف اتصل وتصد وتفرح الشامت  
بسيطة ل زاد الدق حظه على الصامت<sup>(٣)</sup>

انأ ودي أعايدك وأشوف مالك ود  
يأ غالي إذا دقيت ولأنويت ترد



(١) (-----).

(٢) عبد الله بن مرهب.

(٣) علي بن حمري.

لو الفضاتاهت نجومه وغاب إقمرة  
لا يبعد من هدم صرحه ومن عمره  
والسر في بير خلق الله عليك إدمره  
والعود ما ينعرف لك غير في مجمره  
تضيّع البدو حملتها واباعيرها  
في ثومة من غلاك تفك أزاريرها  
الناس ماها يفيض وتمتلي بيرها  
ماعادها تنعرف لك من مكاسيرها!!<sup>(١)</sup>

\*\*\*

خذني معك ماعاد معي قلب إلى اقفيت  
أشقيتي يا كامل الزين واقفيت  
واليوم أنا لاني بحي ولا ميت  
حيل الله أقوى يوم ريتك نسيته  
حتى النظر ياسيدي ماهنيت  
كلّا بيعع الهم وأنا اشتريته<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

ناس تدور سبتي دورة رضاي  
تضحك قدم وجهي وتقطع في قفاي  
ماكني إلا ذابح شيبانها  
وأغلب مراجلها على نسوانها..<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

تجيني الطواري داخل البيت وودي اسج  
وأوجه أنا وسط صدري عج، والجو برّاعج  
ولا أدري على وين أشبر القاع  
وياخوفتي خوفاه لا أطير بالعجه<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

يا وقت.. ما ملّيت تقلب الأوجاع؟  
ما عاد فيني لـ الطعون إستطاعة

(١) علي بن حمري.

(٢) محمد سحبان.

(٣) غاده العتيبي.

(٤) حمد النابت.

لا الصبر طأيعني.. ولا الجرح طأعه  
لكنها متجددة [كل] ساعة  
يا طامع.. ما عاد فيني إطماعة  
أكنها.. وأضحك لا شفت الجماعة  
لا تلوم شخص كآيد الوقت لآعه  
من خوف لا قلبك يضيق إتسآعه  
حبك ما هو ينبآع؛ مثل البضآعة  
لو أن نفس [الرجل] تلوي ذرآعه  
والحب وش قيمته دون إندفآعه؟  
والهم يطوي من خفوقي شرآعه  
ما عاد فيني للطعون إستطاعة<sup>(١)</sup>

حآولت أحد (الصبر) يمي ولا طآع  
يآ ليتها في ساع و تروح في سآع  
الجرح طآمع؛ وأيضآ الوقت طمآع  
كم ضيقة (كنيتها) بين الأضلاع  
ولآ أنت يآ [زين] الحلايآ والأطباء  
صديت عنك وخآطري فيك ملتآع  
مآني وأنا يومي شريتك.. ب بيآع  
لوك تقدّم شبر! ب أذرع لك ذرآع  
أجي لـ أجل عينك من الشوق دفآع  
بكرآيزين الدرب.. و تزين الأوضآع  
و يآوقت كآفي بس تقليب الأوجآع



يطوي السهر عين وأخرى عآدها بايئة  
ما يدري الليّ [فرح من غيره] المستضيق  
أقدامنا والمسافة حلم وحاكايته  
وأيامنا والنهآية [بين فرحة] وضيق  
شعب المشاعر غيور ويعشق ولايته  
و [أعداء حزنه] عليه فكل ليلة تويق  
بحر الأمل موج وأحلامي على مايته  
أفضل أموت [دون أحلام] عمري غريق  
أيامي المقبلة تبكي على الفآيئة  
وأيامي الفآيئة [نجم يشعشع] بريق

(١) عبد الكريم الجباري.

خل المشاعر بقلبي يا زمن هايته  
 تعبت [اشب الضلوع] بشوق وأجني حريق  
 يا صاحبي والوفا قد رز لك رايته  
 للحين [أدور على] وصلك من أية طريق  
 إن رحت عني فحفظ الله ورعايته  
 وإن جيتني [مرحبا ترحيبة] بك تليق  
 للكذب بياعة وللصدق شرايته  
 وعود المخلط [ما يأتي عند] عود عتيق  
 العمر رحلة وكلن في رجي غايته  
 والرابع اللي [كسب له] في حياته رفيق  
 كل شي نعشق وصوله حلو ف بدايته  
 بس آخره غير [لأن نفوسنا] ما تطيق  
 ولو وجه الإنسان فالدنيا هو مرايته  
 يمدية يدري بعينه [قبل عيب] الصديق <sup>(١)</sup>

\*\*\*

يامعدي فوق رجم من رجوم الأرض زامي  
 أنت وأنا بعد ماعدت الأعمى والمقدي  
 جر صوتك والهوى نجدي ترى ماهوب شامي  
 جرتاً يدوي صداها في ضلوعي يالمعدي  
 دام مالي حيلة أعدي معك وأبرد هيامي  
 لك علي أحذف لك شماغي وأصفق لك بيدي

يابعد الحمل أبو نابين مردوم السنام  
 غاربك لا ثقلت الحملة عن جنوبك يعدي  
 خل راسك للسم ولا يوطيه الخزام  
 أو ترى مالك من القصاب عذرا ولا مصد  
 جعل ربي ما يحاسبني على عضة ابهامي  
 والصبر من فوق طاقة ماتحملة امتعدي  
 لا رفيق إلا الظفر ولا حزام إلا حزامي  
 بعد ماجربت جمع الذل والسيف المصدي  
 والمفدي عن بني عمه بروحه مايلامي  
 لا بغى عن روحه بروحه ياعذاله يفدي  
 يازماني لانوت تخفي لياليك عظامي  
 ثم يجي من بعد جيلي جيل عصراً مستجد  
 طالبك حق الكريم اللي ماتجده الكرامي  
 ساعة شح السحاب بماء وكفوفه تندي  
 لا نشدوك اللي ماتعرف قيمتي ولا مقامي  
 من هو ابن الذيب علمهم بلا ظلم وتعدي  
 قل لهم مدري لكن محمد ابن الذيب يامي  
 من غروره كل يوم يقول لي ما انتة بقدي  
 وإن دعيته للتحدي قال بالصوت التهامي  
 احفروا قبري ياربعي ويش أنا لولا التحدي  
 ويالجفول اللي سرق طيفك من عيوني منامي  
 ليته يهدي على قلبي وليته ما يهدي  
 كيف تبلغ ناعسات الطرف مركوبة سلامي  
 وانتي معي تلدين النظر لقلت لدي

لاتخفين الدموع الغالية تحت اللثام  
ودي أشوف الدموع أو ودي أشوفك أو ودي  
أن قلبك مايعاتبني ولا يكثر ملامي  
دام يجهل ما أكنّ ولين يعرف ما أبدي  
استبدي دام قلبي من لهيب الشوق ضامي  
ماعطاك إلا الله إليّ يعطي الناس استبدي<sup>(١)</sup>



يامرحبا يا أغلى وأعز المسابير  
عروق قلبي لك دلالٍ مباهير  
تربعي بين الحشا والأزاريير  
وإلا أصبري.. بأطير القلب تطيير  
سقت الغلال لك... والنوايا مغاير  
مدري صباح الخير وإلا مساء الخير  
وأغلى المشاعر (بيت أهلها تدلّه)  
صفيتها دلّة.. ودلّة.. ودلّة  
وأخذي على ترويقة البال.. فلّه  
وأنتي تعالي وأجلسي في محلّه  
ولا همّني حقد القلوب المغلّة  
بس المهم أن وجهك الخير كلّّه<sup>(٢)</sup>



ظروف الليالي تصنع من الرجال رجال  
ظروف الليالي صنفرة والقسى لا طال  
ويظهر لك الرجلي ويظهر لك الخيال  
ويظهر رجالٍ كان ما هم ب لك فالبال  
ويظهر صديق الصدق والصاحب الدجال  
وتدري بمعنى كلمة إن للحمول جمال  
وتضعف ضعيف العزم لا مرّته مرّة  
يبين لك المقدام واللي على الجرة  
ويظهر لك الحلوة ويظهر لك المرّة  
ويصغر رجالٍ فيهم الناس مغترة  
ويظهر صديقٍ ليت خيره كفى شرّه  
وتدري بمعنى مايساوي ربع ذرة

(١) محمد ابن الذيب.

(٢) مطلق بن شويه.



ولا من دخل في المعركة يقدر الكرة  
ولا فيه وجه لاهب القيص مامرّه  
يدور الفلك وتجيئ الأيام مفترّة  
وجيئك على ما في كنين الحشا زرّه  
وتمطر سماك وتصبح الروح مسترّة  
وتأتي صحاري وقتك الجرد مخضرة<sup>(١)</sup>

فلا كل من هو طب سوق الفخر يكتال  
وأنا واثق إن ما فيه عقدة بلا حلال  
ولا فيه في الدنيا على الحال يبقى حال  
فلا تضعف إليّ جات بعض السنين هزال  
تجمل بصمتك وألبس الصبر لبس عقال  
يجيئك المدد من خالقك دافق همّال



كريم حشيم متعب حاله وماله  
ويكفيك عن باقي الرجايل بالحاله<sup>(٢)</sup>

تبون المدايح والمدايح تبي رجال  
يشيل الثقيلة لاشكى له ضعيف الحال



ذي آخر أخبار (قلبي) يا مشاويري  
مغبون.. وعتابه أصدق من معاذيري  
والموج ما يرحم ذنوبي وتقصيري  
فقدت فيها ثلاث أرباع تفكيرى  
ومرات أقول السبب قسوة مقاديري  
على فراق سرق فرحة تباشيري  
وأقول من هو يعوضني مخاسيري  
خذه غيري وأنا أولى فيه من غيري!<sup>(٣)</sup>

خاوى جروحه وخلاها على ربه  
كله ذهول!! وهبوب الغبنة تهبه  
القلب: (مركب سهر) والريح تلعب به  
والحب: غبة ورى غبة ورى غبة  
مرات أقول الخطا مني وأنا السببة  
واعيني اللي تهل الدمع وتصبه  
تقول سامح زمانك والحزن خبه  
وشلون أسامح زماني واللي آجه



(١) مشعان بن سابر.

(٢) مشعان بن سابر.

(٣) محمد جار الله السهلي.

قلبي وعيني ما تبني غير هاذيك      هاذيك من يوم إنها عاد، فلو  
بنت النسيم اللي يدف الشبابيك      اللي تضيق إن قالوا الناس حلوة<sup>(١)</sup>



ياهل العشق الجديد الممتلي بالفاض      من جهلكم في حبايكم عليكم خشية  
والله أني أعرفه زعلان وإلا راضي      من تلفاته عليّ ومن طريقة مشيه<sup>(٢)</sup>



تغيّرت بعض الشيم والمفاهيم      واختلّت عقول الرجال بزمنّا  
صارت مواخير البهايم مقاديم      والروس ضاعت بين منّا ومنّا<sup>(٣)</sup>



صاحبي من باع فيك ومن شري      حالتك صعبة ووضعتك مش مريح  
أنت تمشي.. بس تمشي للورا      واللي يمشي للورا.. لازم يطيح<sup>(٤)</sup>



لوشفتني رايق واسمّك الأشعار      وأمشي الغلطة وأراعي أحساسك  
تراي مبنى كل مافيه منهار      لكن من برّا لازل امتماسك<sup>(٥)</sup>



(١) عبدالله الجعيداني.

(٢) سعد علوش.

(٣) مشعل بن سابر.

(٤) فيصل العطاوي.

(٥) ماجد النصيف.

الله معاك ومواعيد الدرب قدام    توك على تجميع الأحزان توك  
بكره تعلمك الليالي والأيام،    وتعرف من هو صاحبك من عدوك<sup>(١)</sup>

\*\*\*

خل بشتك ترى فالحفل مابه ضيوف  
أنت في دارك الثاني ولا جيت ضيف  
وألعب بكفك الليّ مايبي له سيوف  
وش تبي بالهنادي وأنت يمناك سيف!!<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

عين تضمه غلا والعين الأخرى عتاب..  
ياقرب طيفه على روعي ويامبعده...!  
وإن جابو اسمه تلعثمت الحكي والجواب..  
أحسد عدولي على طاريه قبل أجحده...!  
أمشى له الخطوة إللىّ ماتضم التراب..  
كنه على مد جناحان الفضل موعده..  
أضما لصوته وأحبه وابتسم له عجاب  
وإن خلّص الهرج قلت: أرجوك تكفى عده..<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

أنا ما أخطيت في حقك ولكن الكلام عتاب  
أعاتب والعتب كلمة تفسرها معانيها

(١) ثامر شبيب.

(٢) مشعل بن عبد الله بن عون.

(٣) إبعاد التركي.

أعاتب وأحسب بهرجي إلا مني حكيت حساب  
وكلمة يستحي منها لساني يتدى فيها  
وإذا أنت من العتب تزعل علينا واب تصك الباب  
ترى ما نيب قاصدها ولاني فيك ناويها  
ولا ودى على الفرقا وقلبي داخلي مرتاب  
أشوف إن الهوى خدعة وأشوف القلب راضيهها  
وأشوف إن الهوى فرقا مواليف وعناد أحباب  
وأشوف إن الجفا خطوة ولاني قادر أخطيها  
وقلبي لو عشق يخلص ولو طالت عليه رقاب  
وتشهد له دروب الحب حاضرها وماضيها  
عشقنا والهوى حسرة، مشينا ولا أمل كذاب  
بدنيا نانبني منها قليل من بلاويها  
عرفت الحب من عمري صغير بالغرام وشاب  
وقلبي للحبيب أكبر من الدنيا وما فيها  
صحيح إنى نويت أبعد ولكن الهوى غلاب  
وهي رحلة بديت بها ولا أدري كيف بانهيها  
تحريتك شروق الشمس وشفتك للشروق غياب  
ولا أظنك تباع العشرة إللي كنت شاريها  
بقى لي بالهوى نظرة وتغريبة ودمع أهداب  
وقصة بترك لسانك على العذال يرويها  
وأناجي باقي حروفي وبألف للفرق كتاب  
قصايد تملّي أوراقى أرددها وأغنيها

وإذا مرتني الذكرى وجرحي بالحشا ما طاب  
بتبعدني وتدنيني وبعدها وأبدنيها  
وأنا عيب عليّ أشكي من الدنيا بدون أسباب  
مدامي ما خذ منها يجيني يوم وأعطيه<sup>(١)</sup>



كريم يابرقِ سرى واليك	من هيبك يحلف على كل ساري
يانايضٍ قدام تكّد حراويك	أمن الحكومة معلنين الطواري
نورك يكاشف في غياهب مناشيك	وتلمع صلاميت الحجر فالغداري
يسري على خدٍ وري الحد ساريك	لين يتبين للنهار الموارى
ويجنّب السارح وقايح مواطيك	وتنسّف شفوف مدورين الحباري
ليل الشتا ياللي طوالٍ مساريك	يكرهك من جارت عليه الجواري
تعطيه من ماضي زمانه ويعطيك	من حاضرٍ مايملك إلا العباري
ياقلب عن نار الهجر وش يوقيك	مابك عن اللوعات عازل حراري
ياريف عمري رغم ماضيك راضيك	طيلة غيابك يفري الصدر فاري
أشتاق وأسافر من الضيق ناصيك	ومن دون بيتك لي ملفٍ اجباري
أجيب سالفتين حولك حواليك	لعلّ يأتي لك مع الناس طاري
وإن جا مجالك وإستمرّوا بطاريك	قمت أتلهى كن ماني بداري <sup>(٢)</sup>



جيتك بقايا حي كل أكثره مات	وصلت لك بآخر رمق من حياتي
جيتك خوي الخوف في رحلة الذات	بين الرجا وظروفي القاسيات

(١) حامد زيد.

(٢) راشد بن قطيما المري.

جيت أنتحر في نجلك الناعسات  
جيتك مزيج جروح ودموع وآهات  
جيتك شظايا تشتعل شوق بسكات  
جيتك لو أنتي سابع المستحيلات  
جيت أستجبرك من شמוש المتاهات  
واباتعفى من عذاب المعاناة  
تلقيني من إيدين التشتات  
هلى غلا يمحي كدر كل مافات

جيت أنتحر في نجلك الناعسات  
نديم لعيون الأسف والشمات  
ما أدري حزن مدري سعادة سكاتي  
إللي يحبك يصنع المعجزات  
عيت تظللني تحتها عباتي  
على رصيف أشواقك الدافيات  
صيري بحالة الروح قارب نجاتي  
يامزنة أفراحي ومنبع هناتي<sup>(١)</sup>



عيوني على سهر آخر الليل حدثني  
همومي على الرقدة من النوم جزني  
ولا حركت دقات قلبي تشاوتني  
على مركب الأوهام والهـم شالـتني  
ولا صورت خلي على طيف نبتني  
ألا يا ولفي صيطرتكم تولتني  
أشهد على حبك أملوك على متني

تولع بها سهر الليالي وظريت به  
وقلبي هواجيسه مع الهم لعبت به  
وغنا لها الشيطان صوت تلاحت به  
وعلى سيف بحر الياس ركت ورسـت به  
والا قمت ماغير الخيال أنلفت به  
كتب حبكم بالقلب وموضح كتبه  
ويشهد ضميري من ونين تنهت به<sup>(٢)</sup>



مشكلتك إنك تجهل بقلب مغليك  
ياشين (ليل البارحة) يوم احاتيك  
لكن عزاي ليا جفتني خطاويك

وتجهل بلحظات الغلا وش تسوي  
حزين.. وأنا الحزن ماهو بجوي  
بهرت أنا شعري وشبيت ضوي

(١) مساعد الرشيد.

(٢) سعد بن جدلان.

وأنا أحسب إني بأول الليل تَوّى  
وخلتني ما بين ضعفي وقوّي  
والنوم صار بسبّتك هو عدوّي  
وأنا آتساقط لك رطب من علوّي  
ويا كثر ما استمطرت لرضاك نَوّي  
يوم تعزف لحن الغياب المدوّي  
وليت الجفا يأتي برفق وتَرَوّي<sup>(١)</sup>

في سيرتك غرقان لين (آذن الديك)  
تركتني.. وأبعدت عني حراويك  
من غبت و(أفواه الأماكن) تناديك  
تبخل بمداتك على كثر ما أعطيك  
نقشت لك (حنا حروفي) بأياديك  
الله يسامحني.. ويغفر تماديك  
للوصل (باب) وللمفارق (شبابيك)



إله عباده كلها تلتفت يمه  
أنا اللي عليّ اللوم في ذمتي ذمه  
ولا يفرح إليّ بيننا ينقل النمة  
يدور الزمان ويخلف العزم والهمة  
ما يدري بسده كود خيرة بني عمه  
ل عظّك زمانك شال همّك مع همّه  
ورفيقي عليه هموم الأيام ملتمة  
مقام يورد مظمي الما على الجمّة  
على الهون ياللي تمدح الوقت وتذمه  
وتقفى بها صلف الهباب عن اليمّة  
وموج تقفاه العواصيف وتزمه<sup>(٢)</sup>

عليك الفرج يا الله يا حي يا قيّوم  
ألا يارفيقي والله إنه عداك اللوم  
ولكن سامحني ترى العلم فيه علوم  
حصل ما حصل والعبد يصبر على المقسوم  
طرات الرجل لا لحقه من الزمان هموم  
وسيع البناء في الشدايد قوي عزوم  
وأنا والله إني ماتهنّي بحلو النوم  
أشيل الحمل منه واحطّه عليّ وأقوم  
لكن الزمان الشين ظالم وأنا مظلوم  
تهب الهباب والسفن في البحور تعوم  
هبوب تصلفقها وبحر وسما ونجوم



(١) عطا الله ممدوح.

(٢) سلطان الهاجري.

أنا بادي في عالي الرجم من واطيه  
وَأنا البارحة ليلٍ عليّ ساري ساريه  
على صاحبٍ لأزيد جاني وأنا ماجيه  
وياقلب لا تجزع من الليّ جرى جاريه  
حداني على البيت المطرّف غلا راعيه  
غشاه الحلا والنور يوم الغلا مغليه  
تحطّم عليه الحال ما ينعضي عاضيه  
وأنا سيل قلبي صوبهم منتحي واديه  
أحب البیان وذبة الرجم غربالي  
بغيت المنام ولذته ماتهّيالي  
حداني زماني من مجّيه ولا جالي  
وما قدّر الله قابلينه من الوالي  
ولا يمتكّن جنّاب بيته وهو غالي  
يعيش النظر شوفه بليّا تعدّالي  
تحطّام عودٍ مبطي فيه المحالي  
ولولا محادير السهل كان ماسال<sup>(١)</sup>

\*\*\*

أنا عقبكم لأنّي بميت ولأنّي حيّ  
حياتي عقبكم ضايعة مالها خانة  
وفي كل يوم الحال ينقص شويّ شويّ  
ولكن شفّى روعي على الله سبحانه  
وأنا اللي ربش عقلي غزال بذاك الحيّ  
سيوف المنايا واقفة بين حجاناه  
غزال يذكرني زمان الهوى والغّي  
نطحني مع الشارع بعينين فتانة  
ظلمني وعذبني وحالي طواها طي  
دخيل الله المعبود والبيت وأركاناه  
دخيلك تعلم كيف ظلم البشريّاخي  
تعلم طريق الحب وأحكم بميزانه

(١) سلطان بن علي الهاجري.



أَلْيَاعِيُونِي تَسْهَرِي فَوْق مَاتَقْوِي

أَلْيَاعِيُونِي سَاعِدِينِي بِنَسِيَانِهِ<sup>(١)</sup>



ياوجودي وأنا ماني على كثر التوجاد يالربع مغصوب

مير لا عاد عيد الله وشفّت الناس في خير عاودني بلاي

أتصبر وأداري دمعتي لكن لاهايفت شمس الغروب

قامت الذاكرة تستعرض الماضي وياسي طغى على رجاي

أطلق أزارار ثوبي وأتنهّد وأتعرض نسانيس الهبوب

تمسي الناس مرتاحة من الدنيا وأنا الهمّ ضيفي في مساي

لين ينقاد نور الصبح وأشوف الحقيقة من الحلم الكذوب

كنت في رحلة مريت فيها عشر ساعات وأرجع في عناي

ياحياة الشقا جعله يزين الحظ وألعب على اللحن الطروب

شاب راسي من الفرقا وطاريها وفرقا الحزن يبحث خفائي

حالي ف الهوى حالة غريب شاف جور الزمن من كل صوب

لا خوي يقاسمني هموم ولا عضيد يكافيني عداي

قومة لشيخ قوم قامت الدنيا على راسه تشن الحروب

لين شاف الغبينة من عداه وكل يقول خلك في ذراي

عشت في حزن ومقاسي ظروف لو تمر الجبل حيده يذوب

واتظاهر بحسن الحال خوفاً من هل العذل تهرج في قفائي

من سبايب نحيل العود بوخد كما البرق في عرض النصبوب

عيطموس ليا نا برقها ماعاد أميّز وش أرضي من سماي

(١) علي بن محمد القحطاني.

بنت شيخ يسمون العرب باسمه ومقدم قبيلة ومحسوب  
 جدها مقطع الحقان وفعوله شواهد وله هيبه وراي  
 اجنبت مع طلوع سهيل قبل أربع سنين ومرايها جنوب  
 خشف ريم ليا طلت تغار الشمس منها وهي داي ودواي  
 يا الله بساعة فيها يقوم الحظ ويدلني بيض الدروب  
 وأصل ديارها عقب البطا إليّ صار وأشوفها وأقطع ضماي  
 ليت للحب قاضي محكمة وأشكي له الحال عن فرقا القلوب  
 يمكن إنه يراعييني ويحكم بالمواصل ويجبرلي عزاي<sup>(١)</sup>



الله أقوى يانصبي و أنا وش بيدي  
 ولعوني بالهوى من نهار العيد  
 قيدوني يا الله أنك اتبطل قيدي  
 من عشر حظه يصير القريب بعيد  
 ليش ماتشفق على عشرتي ياسيدي  
 ماهقيت إنه بعد ما يطب البيد  
 مانفع به كثرة العلم والترديد  
 كل ماعدلت واحد يميل الثاني  
 وعادة الأعياد تلعب على الشبان  
 من يحل القيد ومن يرضي الزعلان  
 والصديق اللي نبي يستوي قومان  
 يابو شامة لا تشمت بي العدواني  
 ليلة فاتت جرحني ولا داواني  
 جادل ماشي على الكبر والطغيان<sup>(٢)</sup>



سرى البارق اللي له زمانين ماسرى  
 صدوق المخايل بارقه يجذب الساري  
 على فرعة الوادي وسيله تحدرّا  
 وغنّت طيور الما على الحاير الجاري

(١) عبد العزيز الوديناني.

(٢) ابراهيم الصوله.

مرابي غزال عقب عرفه تنكرا  
 عليه الله أكبر كلما عن له طاري  
 أرى سلبة العاتق إليا صد مادري  
 مثل سلبة العرجون في حافة الذاري  
 برى الجرح منه ومنى الجرح مابري  
 وهو يحسب إني يوم طال المدى باري  
 نطحني بجزّ الثوب حدر المشجرا  
 جميل المحاسن لاضخيم ولاعاري  
 أبو لبّة مثل القمر ضاح وأسفرا  
 وإلى غابت القمر تقدّي به الساري<sup>(١)</sup>



يابو عيونٍ تسرق الملهي سرق  
 الغيم والنسناس والليل والبرق  
 وأنا ما بين مواجهه الوجه والزرق  
 شفني بشقرا وأنت في ساحل الشرق  
 اكتبك في وجه الزمن ما محيتك  
 تقول بلسانك: أفا ما هقيتك  
 أهموم.. يا الله من عذابي رجيتك  
 لكن عساني للعمى لو نسيتك<sup>(٢)</sup>



الطيب.. الناس تعطيه المحبة عموم  
 حتى صواديف بقعا ما تحب الرخوم  
 حقيقة عند ربي خافي سرها  
 تدور أطلق شنب و تذوقه مرها<sup>(٣)</sup>



(١) سليمان بن شريم.

(٢) مشعان البراق.

(٣) حمد النابت.

صحيح بعض الناس فرقاء بشرى  
ليتك خذيت بليل الأحباب مسرى  
السيل يبقى له على القاع مجرى  
أشوف لك من وين ما رحت ذكرى  
ما كل جرح لا خذا أيام يبرى  
وبعض البشر لا غاب ليلة تضايقت  
غربت من كثر الطواري وشرقت  
ويبقى لك التذكار لو كنت فارقت  
ولا شفتها صدّيت عنها ودنّقت  
بعض الجروح يزيد شرّه مع الوقت <sup>(١)</sup>

\*\*\*

يا أول غراماً في حياتي ويا تاليه  
ترى طيري اللي كان عندك وأنا راعيه  
على شان عقبك لا سمع واحداً يدعيه  
لا تسرج عليّ لومك ولا ترخي عنانه  
ربطته على وكره وكسّرت جنحانه  
ما يطري عليه يطيع فكري وشيطانه <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

يالايمي يوم أبات الليل سهران  
الناس دايم تقول النوم سلطان  
ما يرقد الليل.. من هوبات مهموم  
والهم سلطان.. متسلط على النوم <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

أطا على قلبي علشان أورّيك  
أغض عيني عنك ماني براجيك وعذري  
أشري بعادك مثل ما كنت شاريك  
مع السلامة والليالي تعزيك  
أني عزيز ولي سلوم ومبادي  
عن المضمّار كبوة جوادي  
والله يعلم ويش غاية مرادي  
عابر سبيل وتتنظرني بلادي <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) متعب التركي.

(٢) بخيت البريدي.

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤) مشعان البراق.

أنا والله إنه ماحداني لبعض البوح      سواء طول صمتٍ راح كله على الفاضي  
أداري ظروف الوقت والخطر المملوح      لو نني على بعض التصرف ماني راضي<sup>(١)</sup>



يا حظي كفوفك دامية والزمان مخيف  
سرقـت السعادة من عيوني شوي شوي  
زرعتك حقيقة في الخفوق وحصدتك طيف  
أجيلك من كوي الزمن وأثر طبك كي  
لا تشره عليّ يوم أعتبر كل حاجة زيف  
شف أبوي كم له ميّت وعندي إنه حيّ  
توايق عليّ دنياي بالحيـف وأثر الحيف  
يعلمك كيفك تطلع من الظلام الظّي<sup>(٢)</sup>



يانايـم الليل.. صـح النوم      أهرب... من النار... للجنة  
هذا المنادي ينادي.. قوم      الحق على الفرض والسنة<sup>(٣)</sup>



إن رضيت رُضاك مكسب وعرفك راس مال  
وأنا مالي في زعلك وزعل غيرك لزوم

(١) حمد النابت.

(٢) مسلط بن سعيدان.

(٣) عبد الله الطلحي.

وإن زعلت أرضتك الأيام، وأرضتك الليال

السنة واجد! ثلاثية وستين يوم<sup>(١)</sup>

\*\*\*

تذم، تمدح، تسب اللي تقوله قله

سَلَمَك مانتَبَعِه إن ما وافق سلومنا،

مادامك أخفّ حمل أزييت لاتنقله

الحمل خله لنا وأنت انقل علومنا<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

عقب السنين اللي مضت هم وأحزان عرفت ويش اللي مسبب جروحي

طول السنين أجامل فلااان وفلااان راعيت كل الناس ونسيت روعي<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

إنفض غبار الكلام الصمت طوّل وطاب

بال القصيد ولقا الشاعر كلام يحكيه

شاعر نسي يحسب لموت الضماير حساب

لابد وقتٍ يجي تنصفه الأيام فيه

شهرين مرّت وهو يحمل بقلبه عتاب

يصعب عليه الحكي والصمت يصعب عليه<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) سلطان بن عباس.

(٢) حمد النائب.

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤) محمد الوسمي.

كل الزعل يمكن يجي بعده رضى      إلا الخيانة.. جرحها ما اافيه طب  
قالوا هل الأمثال من عصرٍ مضى      من شاف مايكره.. يفارق من يحب<sup>(١)</sup>

\*\*\*

ياسلامي على إليّ خوته تلزم      لويطول الزمن تبقى كما كانت  
فالرخا صاحب وعند القسا محزم      ياعجب عين من دنياه قد شانت<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

تروح الدروب منين وإلا تجي من وين  
ياوجدي وياطول انتظاري وياصبري  
تعرف الغلا اللي مايقسم على قلبين  
كلافة واشق من المسافة على العبّري  
لامرت تهادى قلت تايطي لها في طين  
خطواتها وحدة عن الثانية شبّري  
سوات اللي أكبر من اخوانه بخمس سنين  
يقول أتحدى منكم أحداً يجي كبّري  
أحلى بها غفلٌ طبائع ورق وزين  
من الوضح مهديها عريني على جبّري<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

أنا ما أمدحك إلا ليا صرت عند أجّباب  
إذا أحدٍ نشدني قلت أعرفه وونعم به

(١) عبد الله الطلحي.

(٢) حمد النابت.

(٣) مدغم ابو شبيه.

أبا كذب علشانك وأنا ماني بكذاب

وإذا بان عيبك قلت: ذنبه على جنبه <sup>(١)</sup>

\*\*\*

لقيت بعض الناس مثل الغطسة غفوة بعدها تستعيد إحساسك

ولقيت بعض الناس مثل العطسة ترتاح لامنه طلع من راسك <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

كل القصايد تنحني عند رجلك وأجيهالك يابعد كل غالي

أحيا على قربك وصوتك وطاريك ودي بشوفك كل لحظة قبالي

والله أحبك حب ياقلب مغليك ويزود حبك مع مرور الليالي

أحلف برب البيت مانيب ناسيك وشلون أبنسى دنيتي وراس مالي

ودي أحطك في عيوني وأعطيك وودي أنا اللي بس أشوفك لحالي

وماودي عيون الخلايق تراعيك أخاف تلقى لك حبيباً بدالي

حتى الهوى لامر من بين أياديك أقول هذا وش يبي في حلالتي؟؟

أنا بمنامي ياهوى القلب أناديك صورتك دايم ماتفارق خيالي

أن غبت عن عيني بقلبي ألاقيك وأن رحت عن قلبي فيا عزتالي

تبي الصراحة ما أقدر أبعد وأخليك ينساني الله لا نسيتك يا غالي <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

يا صدري آحنك عن الضيق وتضيق إلى متى ذا الحزن يا صدر قل لي

(١) عطا الله ممدوح.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) حامد زيد.



ياصدري الدنيا حظوظ وتوافيق  
لو إن حظي مثل حظ المرازيق  
ماني بشاكي ضيقتي للمخاليق  
دام الرجال أسرارهم في الصناديق  
أنا رصيدي خوتي للمطاليق  
خوة شرف خوة عهدود ومواثيق  
أرسي من جبال السراوات وطويق  
ياصدري آحنك عن الضيق وتضييق  
وأنا من الثنتين ذي ما حصل لي  
ما كان عود بي على طير يا اللي  
أخاف أحد يدري بكثري وقلبي  
مانيب شاكي لو أموت بمحلي  
من الجنوب إلى ضواحي حولي  
ماهي لأجل وقت الرخا والتسلي  
وأقرب عليّ من رمش عيني وظلي  
إلى متى ذا الحزن ياصدر قلبي<sup>(١)</sup>



ألا يامل قلب كل ماجا الليل جاه خلاج....  
يلوج ويحتلد بالصدر والعربان ممسيني  
أنا متحير مدري عن المدخال والمخراج.....  
ألا واعمس رايتي مالقيت اللي يقديني  
ألا يا مجيب دعوة من تصافق فوقه الأمواج.....  
أنا بحماك يا والي الخلايق لا تخليني  
ألا يا وجد روحي وجد من خلوه بالمسهاج.....  
كسير الساق بنحور المعادين المغليني  
إلا من دك هوجاسي ولو إني على ديباج.....  
ولو جالي جميع البيض غيره ما يسليني  
ألا واهني مخلوق يفرج ضيقه لا داج.....  
إلا منه دخل بالسوق غاد له ميادينني

ترى بعض العرب عمله بروحه مثل عمل سراج.....

يضوي للعرب والنار في جوف المسيكيني<sup>(١)</sup>



يارقيق المشاعر وين راح الحنان	ليش ماشلت قلب طاح قدام عينك؟!
الزمن هو زمانك والمكان المكان	وأخر الشعر كلمه تسألك عنك وينك؟!
من تقهويت صوتك سولف الزعفران	عاد وشلون فنجال تمده يمينك؟!
تذكر شلون كنا والغلا كيف كان	يوم لاغبت عنك ماأسمع إلا ونينك!!!!
أشعر بخوف مدري كنت أحس بأمان	يكفي إن جيت يمك طار فيني حنينك
إشكتر كنت وافي وأقرب الناس خان	بس أثق فيك حتى لو عيوني تدينك
راحت سنين من عمري وعمرك ثمان	يوم شحت سنيني عوضتني سنينك
زان عمري بقربك يعني الوقت زان	حتى جرد القصايد ربعت في يدنك!!
طول عمري وأنا لاوي ذراع الهوان	شفت يومك بعيني منهو يقدر يهنك
ماأذكر إني نسيتك وأذكرك من زمان	وأذكر إني ضحية بين قلبي وبينك!!
تدري وش جانبي لك لا تقول الحنان	جيت أباشيل قلب طاح قدام عينك!! <sup>(٢)</sup>



وصل ركب الرحيل لموطن الغربة ودار اجناب  
بعد طول الطريق إللي تمادى.. وأنعب اركابي  
ضحك وجه المدينة للمسافر والوجيه أغراب  
وأنا عابر سبيل وضحكتي ماصافحت نابي!!

(١) الملك فيصل رحمه الله.

(٢) عطا الله الفرحان.

وقفت أنظر على شط المدينة.. والجروح أسراب  
 ولعنت (أم الحنين) وسالت الدمعة على أهدابي  
 هنا كنت الغريب.. بلا حبيب.. ولا وطن.. وأقرب  
 حزين وما قدرت أجمع شتاتي.. وأحسب حسابي  
 حداني للسهر جرح (ن) سجنني بين ناب.. وناب  
 تركني بين صمت الذكريات بصفحة كتابي  
 حبيبي والغلا جرح (ن) ذكرته وانفتح له باب  
 وأنا لو ما ذكرت وأنت ناسي.. ويش يبقابي  
 صحى هم الفراق.. اللي فتح للذكريات أبواب  
 وغفيت وما صحيت إلا وطيفك يطرق أبوابي؟  
 حبيبي ترسم الغيمة ملامح وجهك الجذاب  
 وأشوفك وين مالد النظر مع كل هندابي!!!  
 ذكرت أول لقاء فيه اجتمعنا بالغرام أحباب  
 ألين آخر لقاء منه افترقنا.. وآخر أتعابي  
 فداك الجرح يا وجه (ن) تركني للملام وغاب  
 بقاله في حياتي طعتين.. وجرح ما طاب  
 أنا اللي كنت أضيع بنظرتك شوق.. وله.. واعجاب  
 وأضيق بغيتك.. وتضيق بي دنياي.. وثيابي  
 عطيتك قلب.. وأشواق.. وحنين.. وفيك ظني خاب  
 أحسب إنك تمنى رجعتي.. وأثرك تسلى بي!!  
 تبعتك مثل ضحضاح السراب.. وجيت لك مراتب  
 وأشوفك مثل الأمس المستحيل.. وباكر الغابي؟

حبيبي وأنت ماتسوى ملام..ولانت قد عتاب!!  
تعداك الملامة.. والعتاب.. وشرة ذيابي؟!  
خطاي إني تماديت بغلاك.. وماحسبت حساب  
أحسب إن الوفاء طبع البشر.. وأحبابي..أحبابي  
وعزاي إني ردعت القلب! عن باقي غلاك وتاب!!  
وصحى في داخلي طفل(ن) غرير.. وشايب اعرابي!!  
حبيبي للصبر بال(ن) طويل وللجروح أسباب  
وأنا مارحت أدور للجروح.. أعار.. وأسبابي  
حبيبي يوم شفت إن الزمان برجعتك كذاب  
تركتك للتجافي.. والغرور.. بزحمة أصحابي  
رحلت وقلت أسافر عنك.. وأجزيك الغياب.. غياب  
وابعد واستريح من السهر.. وأريح أعصابي!!  
هجرت أرض الجروح أبغى عن تراب الجروح.. تراب  
عساي أنساك.. وأنسى رجعتك.. والجرح.. وترابي!!  
يطيب الجرح وإلا ياعسى جرح الهوى.. ما طاب  
تفضل هاك جرحك.. واستريح.. وجرحي أولى بي!!  
طلع صبح الفراق بشاطيء الغربة ودار اجناب  
ولعنت أم الحنين وسالت الدمعة على أهدابي!!<sup>(١)</sup>



على كثر الكلام... وكثر ما قبل الكلام جروح  
..... سكت... ومالقيت الكلمتين إليّ على بالي

(١) عادل بن علي الذيابي الرشيدي.

أخاف إن قلتها... ماقلتها... وإن قلتها بوضوح  
 ..... توسدني ملامات الرفيق وشرهة الغالي  
 كذوبة يالهجوس إليّ على خاطر تجي... وتروح  
 ..... بغيت أزبن ذراها... واستريح وماتها لي  
 ورحت أتلي شتاتي... وأترجي صوتي المبحوح  
 ..... تموج بي الدروب ومسندٍ كفي على ظلالتي  
 عسي مانتني رجايه يابروقٍ في سماي تلوح  
 ..... يشرهبني رعداها والضما بالصدر همالي  
 نقلت جروح ما أعرفها بقلبٍ مرهف مجروح  
 ..... تنطحت البياض... وسود الله وجه عذالي<sup>(١)</sup>



يا جرقلبي جر لدن الغصون  
 وأهله من أول بالورق يورقوني  
 على الذي مشيه تخطي بهون  
 وأكثر عذاب القلب يوم أسنحوني  
 لا ضاق صدري قمت أباري الضعون  
 وقلبي عليه أشفق وتبكي عيوني  
 يا عزتي لي من تفرق شطوني  
 أدعج غنج يذبح بسود العيون  
 أن مت في غالي حشاه أدفنوني  
 يضيفي علي بخينقه والقرون  
 أغصون سدرأجرها السيل جرا  
 على غديراً تحته الماء يقرأ  
 والعصر من بين الفريقين مرا  
 بيع بصبري لو بغيت أتدرا  
 مع الخفا وعن الحسود اتدرا  
 والحال من ود الحبيب تبرا  
 عزا لي أرمي بالسلب واتعرا  
 يذبح ليا منه هنف واستمرا  
 في مستكن الروح ماهوب برا  
 وميسمٍ عن الهبائب مذرا

(١) مساعد الرشيد.

تقول براق من الصيف سرا  
 كني غريّر باللهاوي مضرا  
 على هديّ الزمل مشيه تدرا  
 ولا عايّف منهم ولاني مورا  
 كان أبعدوا عني بخيراً وشرّا  
 يوم أني أقعد عندهم واتحرا  
 خلوني آخذ عازتي وتدرا  
 حيثي على اليتيم قمت أتجرا  
 وياليتهم مازدوا الحرّ حرا  
 هجر به الحيلات عيت تسرا<sup>(١)</sup>

وحداً كما البراق وسط المزون  
 وقفت عنده شايهات عيوني  
 فأن كنت في حد بعيد أنقلوني  
 لا مبعد عنهم ولا قربوني  
 ياليتهم بالحب ما ولعوني  
 أوليتهم عن حاجتي سايلوني  
 أوليتهم يوم أنهم ولعوني  
 أوليتهم من زادهم أطمعوني  
 وياليتهم بالدرب ما واجهوني  
 لا والله اللي بالهوى هوّجروني



لاتخسر الوافي على شان هافي  
 ولا ضرت الوافي علوم الضعاف  
 وما أقول غير الله يديم العوافي  
 والعمر ينقص والليالي مقافي  
 وصكاتها مثل السيوف الرهاف  
 على هروج أهل القلوب النظاف  
 على الذي قلبه من الغش صافي<sup>(٢)</sup>

الصاحب الوافي مثل بنك الأرباح  
 مايرفع الهافي كثيرات الأمداح  
 تصفق بنا الدنيا مثل صفق الأرياح  
 تركض بنا الدنيا على خف وجناح  
 لذاتها تشبه سنا البرق لا لاح  
 يافوح صدري فوحة البن لافاح  
 أرتاح لأهل الطيب والعرف وأرتاح



وأكتم غرامي وأقول والله ما أكلمه

لاجت رساله يضيع القلب بين الضلوع

(١) دخيل الله بن عبد الله الدجيما.

(٢) علي المريسي.

واشتاق وأحس بي من زود غربتك جوع  
 وشوقي ترى زاد عن حده وأخاف الدموع  
 وأخشى عليك اندفاع الشوق والملمه  
 تقول للناس سرّاً من زمان اكنمه<sup>(١)</sup>

\*\*\*

يارب راحت ثمان سنين هم وسهر  
 أطرّد سراب الطموح وهذي التاسعة  
 فإن قل صبر الليالي وضاق صدر الدهر  
 يارب خيرك كثير ورحمتك واسعة<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

ألا يامعائب سود الأيام ترى ماأاا على الأيام عتبة  
 تعلق عليها كل الأحلام وهي كل ماجت به غدت به<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

حسبي على إلّلي يجز الصوت ويغني  
 أشحني غناه وأنا أدنى مايشحني  
 منين جاب القصيد إلّلي يغني به  
 وسرا على القلب جعل القوم تسري به<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

ياحضره الراعي ورا ماتعلمت  
 ترا. السكوت اللي يسمونه الصمت  
 إن المواشي. عينها للمعالف  
 أخير. عندي من كثير السوالف<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) محمد سبحانه.

(٢) ماجد السبيعي.

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤) هادي بن دلعان.

(٥) حمد النائب.

منزلك عند الناس لا صرت محتاج      ينزل لو إنك نازل في مَهْجها  
صبرك على همك ولا بعض الإحراج      وإن ضاقت الدنيا على الله فرجها<sup>(١)</sup>



يا دمعَةٍ كانت على قارعة نعش      حمامة في شرفة العين تسجع  
آآلت على جرفِ هَيَالٍ من الرمش      تويّق وتشوف العواذل.. وترجع<sup>(٢)</sup>  
أول شروط الصاحب الله يسلمك      الصاحب اللي صحبته ترفع الراس  
إن شاف لك هفوة سترها وعَلَمك      وإن شاف لك ميزة يعلم بها الناس<sup>(٣)</sup>



جتني مشاريهك البارح وأنا البارح      أقدر على الرد لكن يومها، جتني  
حنيتك من الكلام الموجه، الجارح      وسكت وأنا ما عاش اللي يسكتني<sup>(٤)</sup>



أنا صديق المساري والمساريح      أمن الطرق يحفظون اسمي رباعي  
أحيان أسافر ولا تسبقني الريح      وأحيان يسبقني النقل الجماعي<sup>(٥)</sup>



ما أحب الخفاف إللي يحركهم النسناس  
مع إني بعض الأحيان يجبرني إحساسي

(١) عبد الله الطلحي.

(٢) (.....).

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤) حمد النابت.

(٥) رفعان العرجاني.



لا منه مدح ربعي مديحاً من أقصى الناس

تبلى طرف طاقتي من عرق راسي<sup>(١)</sup>

\*\*\*

الحلم له نافذة والرزق بابه كبير لا تقفل الباب وتعود على النافذة

لا يشغلك طير غيرك وأنت طيرك يطير يأتيك رزقك ورزق الناس ما تأخذه<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

لامن زهمني صاحبي يشربني في ساعة فيها الجبان.. يدبر

يأمر وأنا له لو قسى بي دربي أكسر مجاديف القسى واجبر<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

ياللي تقول (السرف في بير) دارين (البير هذي سر) كل الدواهي

الظاهر إن كل الجماعة متكين في قاعة البير يتقهوون شاهي..!<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

على كثر ما للمحبة من أبواب ما فيه باب منها ما طرقة

كن الضلوع تقول: محتاجة أحباب وكن الظروف تقول: ماهو بوقته<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) رفعان العرجاني.

(٢) طالب الادهم.

(٣) حمد النابت.

(٤) حزمي بن سعد.

(٥) مشعل الزعبي.

الكلمة اللي من الجاهل تجاهلها      لو إنها يوم جاتك ضيقت صدرك  
إن كان عدت.. تقلل قدر قايلها      وإن كان رديت فيها.. قلت قدرك<sup>(١)</sup>

\*\*\*

هزيت جذع الكلام اللي عليه الكلام  
وأغرقت عين وضحك مبسم وسلهم هذب  
والشعر عطر وتفصيله حلال وحرام  
والشاعر الشاعر المبدع قليل الأدب<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

يا إذا الحمام إليّ سجع بلحون      وشبك على عيني تبكيها  
ذكرتني عصر مضى وفنون      قبلك دروب الغي ناسيها  
أهلي يلوموني ولا يدرون      والنار تحرق رجل واطيها  
لا تطري الفرقى على المحزون      ما أدانى أنا الفرقى وطاريها  
أربع بناجر فى يد المجمال      توه ضحيا العيد شاريها  
أنا أشهد إنه كامل ومزيون      ليل سنا بدر شعى فيها  
يامن يياصرني أنا مفتون      الروح فيها الذي فيها  
يامن يعاوني على الغليون      والدلة الصفراء مركيها  
سته بناجر وأربعة يزهنون      وإن أقلت فالنور غاشيها  
أبوهيا طرب يشيل فنون      ما ثمن الدنيا وطاريها<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

(١) عبد الله الطلحي.

(٢) ناصر الحمادين.

(٣) محمد بن لعبون.

السيل يا سدرة الغرمول يسقيك  
يا طول ما جيت ساري في حراويك  
وطيت أنا الداب وأنياه مشاويك  
يا رجل لو غزّ نابه وين أداويك  
يا رجل لو هو مصييك وين أداويك  
وإن جيت للباب أهجّه كود أداريك  
من مزنة هلت الما عقربيّة  
عجل وأخاف القمر يظهر عليه  
والله وقّاني من أسباب المنيّة  
هذي سبايبك يا خلي عليه  
ودواك يّم الحسا صعب عليه  
أخاف من صاحبي يزعل عليه<sup>(١)</sup>



مغير أهوجس تقول مضيع حاجة  
و أدوج لو كان مارجلي بدواجة  
وأخذ وأسند على روعي وأهرجها  
أسلي النفس لين الله يفرجها<sup>(٢)</sup>



خوي المراحل لو يطول الزمن ما آذاك  
فلا تنشغل باللي بفعل الردى جازاك  
و شرّ الخلايق لو كساها عطاك آذوك  
يا شمس المكارم لو يذمّون ما غطّوك<sup>(٣)</sup>



يا خاطري لا تضيق الله يرضى عليك  
ويا قلب لا تحترق لو شعلت النار فيك  
لو إن ظروفك سواة المسبحة في يديك  
وإن كانوا باعوك خلان الرخا يشتربك  
البارحة يا نديم الليل قمت احتريك  
الناس قامت وطاحت دون رغباتها  
لا تفرح أعداك حاسدها وشماتها  
ما سمعوا الناس في جوفك تنهاتها  
إللي يدور رضا عينك ومشهاتها  
أبيك في سمرة الخلان محذاتها

(١) عبد العزيز بن ظافر الشكرة الدوسري.

(٢) عبد الله بن نايف بن عون.

(٣) كلمات: عبد العزيز الرشيد.

ومخيرك من وفا الخوة وشيماتها  
 نبني حسناتها ونمحي سياتها  
 راجعت نفسي قبل لأعطي قراراتها  
 وأصبحت خريج قسوتها ومأساتها  
 لا ترخص بغيرها وتطير في شاتها  
 واغفر لنفسي خطاياها وزلاتها<sup>(١)</sup>

عز الله إني على وضح النقا مهتويك  
 أربّ نفس الشعور إليّ يجيني يجيك  
 ما عندي أسرار من دونك ولا لك شريك  
 دخلت كلية أطوال المشاريب ذيك  
 البدو تضرب مثايلها على مسمعيك  
 واستغفرك يا عظيم الملك وأتوب إليك



ياراعي العيون اللي وساع محاجرها  
 فراقك وسكين السنين وخناجرها  
 وأتوب الين العرب تاخذ عظامي وتقبرها  
 ومن هرجة إليّ هرجه ما يقدرها  
 حدا باهلها الحاجة وباعوا حويرها  
 ونفسي عجزت أجد غيابك وأصبرها  
 مسامحك والله يا غناتي أكفرها  
 على شوفتك عوض عيوني وبشرها  
 وحب النفوس الصادقة وش يغيرها  
 كما مضيع الحاجة لا روح يدورها  
 وضاق الصدر والعين هلت عبارها  
 وكسر القلوب العاشقة من يجبرها<sup>(٢)</sup>

يردك عليّ من رد يوسف على يعقوب  
 كسر خاطري كسرة الأصيله من العرقوب  
 أحبك ولا أقدر عن هواك انتصح  
 وأحنك من البرد اللي يجيك والاهب  
 ومشتاق لك شوق إليّ حوارها مجلوب  
 غرامك هو الغالب حبيبي وأنا المغلوب  
 على كثر ما تاخذ عليّ فالغياب ذنوب  
 دخيل العيون إليّ من اقسامها مصيوب  
 لا تفرح عليّ من يحسبون الهوى عذروب  
 وأنا كل ما يطري عليّ غاية المطلوب  
 وصاروا العرب في صوين ثاني وأنا في صوب  
 ياليت الهوى مافيه صده وكسر قلوب



(١) مشيع الغبيات.

(٢) مرشد المنصوري.

مامركم عود موز في علوه ثمر  
أشرها مانفر وأخيرها ما أستم  
وأنا أتكون سحابة وأنهمر وأنهمر  
اللي يمين الممر واللي يسار الممر  
امدوبتهن حرارة شوق مدري جمر  
وإن قلت هاته من عيوني وتامر أمر  
وين بعد الثلاثين كان الله عطاني عمر  
أشباهك إثنين يا أما شمس وإلا قمر  
ومن الذلول العمانية هيام وضممر  
وايديك منجم ذهب وشفاك حانة خمر  
زين ما لا عطا فارعات الطول بيض وسممر  
لهن ثلاثين عام ولا يزالن حمر<sup>(١)</sup>

يامعشر اللي على ضو القمر ساهرين  
الحب غير العبادة وأنفس المؤمنين  
ياليت روحي على روحك تذوب وتلين  
وأمر جيدك وسلسالك وأمر الشين  
قطعة حلاوة على هيئة فناجيل صين  
بقي من اللي خذيته قلب بين اصبعين  
وإن قلت لي موقعي من عالم الحسن  
أقول مزبون وأشباهك ماهيب أربعين  
يكفي بأنك ظبي يأخذ من الصقر عين  
ومعنقك شبر فوق متونك وقفلتين  
مدري وش اللي خذا الله منك وأعطاك  
ماشفت هالوردتين وشففت هالجمرتين



بعد كل السنين اللي مضت رديت؟ صح النوم  
كبرنا وإنتهينا.. ومستحيل نعود مثل أول  
نطرتك لين مليت الأماكن في هذا اليوم..  
عسى عمرك طويل ولكن غيابك بعد طوّل  
بعد كنت العظيم اللي يقوم القلب يوم تقوم  
غلاك اللي معذبني من أعلى خافقي حوّل  
وبعد كنت الوحيد اللي يتجول داخلي ويحوم  
جذبتك من خفوقي لا تحوم ولنت متجوّل

(١) كلمات: مدغم أبو شيبه.

فمان الله يا أجمل من سكن قلبي وعداك اللوم  
تأخرت وصحى صدر من أقشر ضيقك مفوّل  
أنا الأول بقلبك والوفا والحب والمحروم  
ولكن رحت وأوجعت الضلوع وغبت يا الأول  
أنا الأول بقلبك وأول أحبابك والأول دوم  
ولكن كل شي(ن) في غيابك قام يتحوّل  
يا هول الوقت في وجه الفراق وعن لذيذ النوم..  
يحد الضايق إلليّ من عذاب الوقت متهوّل  
أنا جيتك كريم بكل ما فيني وفرقت السوم  
وتحسب إن جيتي لدافي غلاك العذب متسول  
وتبيننا الحين نرجع بعد هذا الوقت؟ صبح النوم  
كبرنا وأنتهينا.. ومستحيل نعود مثل أول<sup>(١)</sup>



بين فرحة لقاءك وهم فرقائك	لاتذكرت جرح ولا نسيتهك
حي هالشوف ماتنمل دنياك	شف سواة العيون ليّا لقيتهك
عين تشربك شوف وعين تظماك	لاذبطني ظمّاك ولا رويتهك
قمت اخيلك هنا... وهناك.. وهناك	وين ترحل بي النظرة نصيتهك
إن تبسمت قلت الموعد شفاك	وإن تمنعت بانفاسي دعيتهك
وإن طلبت الغلا قلت الغلا جاك	وإن سكنت الخفوق البيت بيتك
وإن نشرت القصيد بدرب لاماك	ذاع صيت القصيد وذاع صيتهك
يارجا العمر لو حفتك الأشواك	ليتهك أول طريق القلب ليتهك

ودع البرد كف ضم يمناك      صافح الود قلبي يوم جيتك  
حي هالشوف رغم هموم فرقاك      لو تناسيت جرحي مانسيتك<sup>(١)</sup>



عديت في مرقبٍ و الليل ممسني      بديار غربٍ لعل السيل ما جاها  
أضحك مع الليّ ضحك و الهم طاويني      طية شنون العرب لا سربوا ماها  
وراك ما تزعجين الدمع ياعيني      على هنوف جديد اللبس يزهاها  
هبت هبوب الشمال و بردها شين      ما تدفي النار لو حنا شعلناها  
ما يدفي إلّا حُضن مريوشة العين      وإليّا ظمينا شربنا من ثناياها  
ياشبه و ضحى فتاةٍ دلها زين      داجت على عقليةٍ و الورد ما جاها  
ياعل من شار بالفرقى عمى العين      مخباط صمعا جليل الفخذ يشظاها  
جعله حسيرٍ كسير و راكبه دين      وأتلى حلاله ذلولٍ راح يطلاها<sup>(٢)</sup>



وأنا أمس الضحى عديت في عالي أم رجوم  
وأخيل العذارى زملهن وين ينحنه  
ألا ياوجودي وجد من قيل يامرحوم  
دعي له بخيرٍ عقب دنياه للجنة  
وأنا ما ذبحني وأودع القلب فيه ثلوم  
يا كود العوانق حدر شقر نقضه  
على جادل شدوا هله مع صدير اليوم  
ولا يرجعون إلّا على هبة الكنة

(١) مساعد الرشيدى.

(٢) دخيل الله الدجيما.

وأنا وإن وطيت مريحة جدد المرسوم  
 بكن العيون وضامري جر بالونة  
 ألا ياغزال فوق خده ثلاث رقوم  
 وإلى دش مع صيد الخلا ما يهابنه  
 عقبي وأنا في مسجدي وأطلب المقسوم  
 قضيت الصلاة وجزت من باقي السنة  
 حبيبي إلى منه وطا وادي ماسوم  
 تجدد نباته والسحاب يعلنه  
 وأنا حالف ما أنساه دب الليالي دوم  
 يا كود العذارى طاري العرس ينسنه  
 وأنا حالف ما أنساك يا بو ثلاث رقوم  
 يكود القمر والشمس في الشرق مكتنه<sup>(١)</sup>



في ليلة موحشة والناس ممسين  
 سبة وليف ن نرح مدري على وين  
 عهدي بهم في المدينة قبل شهرين  
 ويا ونتي ونت إللي راكبه دين  
 وياعين هلي كثير الدمع ياعين  
 عيت عيوني تذوق النوم سهرالانه  
 عسى السعادة في دربه وسط حبانه  
 واليوم ياليت وأعرف وصف عنوانه  
 ماله رفيق وفاقد خيرة اخوانه  
 نايف بعد صاحبه كثرت به أحزانه<sup>(٢)</sup>



أنا طول ليل البارحة لين بان النور  
 لذيد الكرى ما طاب في عيني إلى دورة

(١) فهد بن احمد.

(٢) فالج الضماد.



أعد السواري وأتمنى السنين تدور  
عذابي ذهابي باح سر الهوى المستور  
هذي عادة الدنيا بسر العميل تبور  
ويا طول ماني صابر وساكت ومقهور  
سبايب ويف دونه أمضيت ست شهور  
وعهدي بهم خمسة عشر من شهر عاشور  
مريض المحبة حار في عوقه الدكتور  
عسى، ماضيات الأيام بالخير مذكورة  
ألا يا عيوني ما المقادير ماجورة  
ولو كان تصفي يوم متلاتها البورة  
جداي الغنى وإلا فاليدن مكسورة  
مع مثلها وأزريت لو ودي أزوره  
وروحي بعد فرقاه ما هيب مسرورة  
وأنا دارياً بأسباب عوقي ودكتورهِ<sup>(١)</sup>



لا عاد تنشد ما بقى عندي علوم  
كل العلوم المبطلات تخبرها  
ما جيتك أشكي ميلة الوقت مزحوم  
نفسى ليا ضاق المدى ما أخسرها  
يا صاحبي كنت أمس كنت أمس محشوم  
واليوم هج بجيتك واختصرها  
خلك بعيد أبعد من العام لليوم  
وأدنى من أحلام النجوم وقمرها  
بعض الكلام إللي تحليه مسموم  
وما كل كف صافحتك تغدرها  
كم طيب ساقته الأقدار لرخوم  
ويا كثر ناس تنخدع في صورها  
والحر ما يشره على خنعة البوم  
الله رفع شأنه ووطا قدرها

(١) علي بن طالب بن دهمان المري.

لو جيتني كنك على الوجه ملطوم  
 بعض الخطايا عذرهما ما غفرها  
 عندي تساوت هرجة العذر واللوم  
 هذيك ما أبغاهما وذيك احتقرها  
 زلة وعدت ما حدثني عن النوم  
 مرت سلام وبعد الله كـدرها  
 أنا اعتبرها كبوة حصان ويقوم  
 وأنت أعتبرها زي ما تعتبرها<sup>(١)</sup>



عذب السجايا وعوده بأول الكنة      عذب السجايا وعوده بأول الكنة  
 وأسامحه عن خطاة الجرح والونة      وأعاتبه لو يصد شوي والومه  
 وأذكره ب. أول المسفار حتى إنه      إليا تذكر زمان أول نسي نومه<sup>(٢)</sup>



ياشاكي عليّ دنياك شبعان من دنياي      لا تشكي عليّ فيني هموماً تكفيني  
 دخيل الثنين أرفق عليّ قبل أجيب أقصاي      تراني فقدت أغلى رفيقاً يوالييني<sup>(٣)</sup>



بيض الله وجه الأيام وظروف الزمان  
 بينت لي محزم الضيق وحزام الفلاس

(١) مساعد الرشيد.

(٢) مساعد الرشيد.

(٣) حمد النابت.

السنين تمر والوقت ما يعطي ضمان  
والردي ماهو بداسم وقف وإلاّ جلس<sup>(١)</sup>

\*\*\*

كبد السما غيم ترسل شوق مدري مطر  
والشمس متلحفة غيمة والأرض سبحت  
من كثر ما الجو حاجة، تستبيح النظر  
ما عاد ندري نطالع.. فوق وإلاّ تحت<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

الكلمة إلليّ ماالها قيد ورسن من واحدٍ يمزح بنية صافية  
إن كان ماتلقى لها محمل حسن حاول تجاهلها يـ مال العافية<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

يامديري فالعمل مع شكري وتقديري خصم ولا إنذار ولا فصل غايب غايب  
قابل لك من ٣ أيام دوّر غيري العرب شدوا وأنا باشدّد إبل الشايب<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

دنياك حلوة لاتهمك ظنونك لاخير فيها كان خان القدر فيك  
وش نفعتها يامنية النفس دونك يا إلليّ ملكت القلب بالحب وش فيك  
حرام أشوف الدمع يملأ عيونك لعلها الزلزال دنيّاً تبكيك

(١) حمد بن فرجه القحطاني.

(٢) عبدالله الجعيداني.

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤) رفعان العرجاني.

تقول حظك يا حياتي يخونك      وش قولتك في حظي إللي عجز فيك  
تري شجوني زودتها شجونك      خذ قلبي ألعب به لعله يسليك <sup>(١)</sup>

\*\*\*

بروق الحيا تبرق وبرق الغلا ملاح      وأنا وجد حالي كل ليلة على برقه  
سرقتني غرامه سرقة السارق المزاح      نهب مالقا بين الضلوع وقطع عرقه <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

الكذب قام ايتناما والصحيح انقرض  
والناس ما سالم من شرّها إلاّ الحظيظ  
إن عشت في عالم المرضى عدّاك المرض  
وإن عشت بلحالك وصديت قالوا مريض <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

الأمل والألم.. نفس الحروف      ميرم طاواعت ترتينا  
غصب عنا ترتبها الظروف      نجتهد.. والنصيب يصينا <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

ما هو ب شرط إنك ترد بقصيدة      يكفيني إني جايّنك من أقصاك  
ولا مانع إن إليّ تقوله تعيده      محلا الكلام إليّ تصوغه شفاياك

(١) سعود بن بندر.

(٢) (-----).

(٣) حمد النابت.

(٤) عبد الله الطلحي.

أية عبارة منك جملة مفيدة      فاعل ومرفوعة على الراس شرواك  
 أنت الكلام العذب وأنت القصيدة      ولا يستوي نظم القوافي بليّاك<sup>(١)</sup>



روح للراجحي قسّط بضاعة      قيم حفلك وربّعك يحضرونه  
 روح.. لا تنتظر رقد الجماعة...      يرفدونك بغير..... ويأكلونه<sup>(٢)</sup>



إلى زل من له بين الأصحاب عز وجاه  
 نجاهد على نسيانها لين ننساها  
 وإلى جات من مرضى التفكير والأفواه  
 سفنها المسولف والسوالف سفنها<sup>(٣)</sup>



قافلتنا تسير.. وفي طريقٍ براح      كل من يعترضها تحت خف البعير  
 ماعلينا من إللي يكثرّون الصياح      يكثرّون الصياح..... وقافلتنا تسير<sup>(٤)</sup>



مشعل حطب خافقي ودلاله تفوح      له مجلسٍ بالحشا محفوظة حقوقه  
 هبت هباب وصاله وانتشت روحي      وأرقب سحابه هما وأخايل بروقه

(١) محمد سحبان.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) حمد النابت.

(٤) عبد الله الطلحي.

شوفه ربيع الحشا وتشتاقه جروحي      تشفى بقربه وقلبي تبرد عروقه  
كلما أتفياً غلاه بوارف الدوح      تورق غصون الحنين وتثمر عذوقه<sup>(١)</sup>



لاتلومني لاجيت كلي من أقصاي      مافيه غيرك لاتضايقت جيته  
إن مر يومٍ بالعمر منت ويّاي      أشتاق لك شوق المسافر لبيته  
دامك معي ما قصرّت يوم دنياي      دامي خذيتك وش بقا ماخذيته<sup>(٢)</sup>



يانجم ياللي لك مدارك ومبداك      أحيان دونك غيم.. وأحيان مكشوف  
أنا هنا.. شوفي وصلك وتعداك      غير الخيال إللي تعدى عن الشوف<sup>(٣)</sup>



مرت سحابة قبل ما تغرب الشمس      وخايلتها يّمك تجر الخطاوي  
وحملت لك باطرافها همسً ورمس      مظمونها شوق وعتاب وهقاوي<sup>(٤)</sup>



بري حالي بري غصناً تلاويه الهبوب      أسرفت فيه الخماسين وإنحتّ أورقه  
في مهب الريح يومي على مفرق دروب      بالشتا مارشّه النو. والصيف أحرّقه<sup>(٥)</sup>



(١) العنود ال ثاني.

(٢) ثامر شبيب.

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤) محمد سحبان.

(٥) ردة الطلحي.

أبشرك إنني مرضت وتشافيت      وإني بخير ولا بعد طحت مرة  
لا ما تحريتك وحتى ولو جيت      النفع بيد الله وحتى المضرة<sup>(١)</sup>

\*\*\*

أختار باب الصمت وأقيس الأفكار      ولاني على كثر الكلام... متشطط  
إللي يبى في كثرة الهرج مقدار      تلقاه ف المجلس ما غير يتقطط؟<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

الجو جو آلو، كيف حالك؟      طيب عسى وشلونك؟ أبشرك دوم  
عندي قصيدة ودي "أقولها لك"      بديتها البارح، وخلصتها اليوم<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

شجرة تويتر تجمع أشكال وألوان      تقدر تميزهم من الصوت والريش  
فيها عصافير وجوارح وغربان      وباطرااااها متعلقين الخفااااافيش<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

خلاص ماعاد ينفعك كثر الأعذار      ماعاد با دورك وقفت سيري  
أول إلى ققيت كني على نار      لأجلك عزيز وساكن في ضميري  
واليوم ماعاد لك في القلب مقدار      لقيت غيرك وأنت دور لغيري<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) محمد سبحان.

(٢) ناصر الجلاه.

(٣) عبدالله الجعيداني.

(٤) عبد الله الطلحي.

(٥) محمد سبحان.

يا صاحبي ماعاد فيها معاذير      حاشاه راسي يقبل الضيم. حاشاه  
إما تجي. جيّة معزة وتقدير      وإلا تروح. وروحة مقيط ورشاه<sup>(١)</sup>

\*\*\*

لا تتعب وري إللي ما وري عرفهم نوماس  
ولا تستحي من ناس ماهيب مستحية  
لو إن (الحيا) مثل (الشعر) في وجيه الناس  
لقيت أكثر العالم (لا شارب ولا لحية)<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

مل الخجل فيك ما ملت من شوفك      لو أغمض عيوني عنك وأنسى إنك عيوني  
مل الغلا فيّ ما بين بعض خوفك      يامعصبي في سماء عينك ويا هوني  
أسرفت بك شوف وإنّ أسرفت بك شوفك      ماتدري إن بخجلك تزايد غبوني  
ليتك تمعنت في نظرات ملهوفك      تشرب ملامح غلاي وتستلف لوني  
يالذتي لو قدرت أستوعب وصوفك      أزرّيت لا استوعب اللهفة بمكنوني  
يالذتي يوم أشوف مخضب كفوفك      تضما كفوفي سلام وتشرق طعوني  
لا تعتذر لي أكيد مقدر ظروفك      متاعب الدرب ماتخلف بك ظنوني  
لو ما تجملت فيني شفت معروفك      مهما تكون الظروف تكون مطنوني  
ما جيت أعاتب حببي جيت أبا أشوفك      وش عاد لو كنت بين الرمش وجفوني  
جيت أعشقك لين ينده لي شتاء جوفك      وأدفي شجونك من أبرد نار بشجوني  
جيت أكتبك في قصيدي وأغرس      حروفك باعماق نبضي وباعماقي وبعيوني<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

(١) عبد الله الطلحي.

(٢) حزمي بن سعد.

(٣) مساعد الرشيد.



والشمس مثل الهنوف ليارتفع شالها  
واحلى المواعيد خلّنتني على بالها  
بغياها ما ذخرته كود لوصالها  
للفرحة اللي طلوع الفجر يغتالها  
البت ما تترك البارح على فالها  
لو ما تهادى مطرها جيت بظلالها  
اللي ذبحها الهيام وهي على حالها  
هيجنت لاشواقي العطشى على جالها  
وصاح إن بينت بدرها الوضاح وهلالها  
النور ما فارق السبحة وسلسالها  
إن طاح في غفلة منها ثنى حالها  
أبطيت أغني بها شعري ولا طالها  
ماهيب هذي قصايدها ومن قالها  
لعلها ما تخلّيني على بالها<sup>(١)</sup>

الليل طرّف وخاويت المسا للصباح  
والحلم ودع جفون النوم والنوم راح  
ما قدمها إلّا المحبة والشعور القراح  
ما يمدي الشوق في صدري يفل الجناح  
لو قلت يا طيبي البارح عرفت المراح  
إن ساقها الود يمّي كل براق لاح  
تستاهل الحب والغيرة وكل الجراح  
حورية لا رتع فيها النظر واستراح  
حنت ضلوعي ولج الضلع الأقصى  
ما غابت الشمس عن جيد الذهب يافلاح  
ومجدل طيحتة وحده ليا طاح طاح  
هداجة الحسن راعية القوام الشناح  
إن شفتها قلت وش علم القصائد شحاح  
إن كان ما قلت فيها ورد شعري وفاح



وفيه الثواني والدقائق ثقيلة  
ضيف يشارك وحدتي كل ليلة  
القى لصداتك وفرقاك حيلة  
وابغى اتخلص منك بأية وسيلة  
وعسفتني عسف المهار الأصيله  
وشبيتني شب الزناد الفتيلة

الليل شكله يجذب الهم ويخيف  
حل الظلام وقربت حزة الضيف  
ياضيف قبل اتزورني قولي كيف  
ياضيف جياتك عذاب وعجارييف  
ياضيف منك ادموع عيني ذواريف  
وشليت قلبي شلت النود للريف

(١) ضيدان المريخي.

لا جيت تفتح لي ملفات الرشيف      وتكشف لي اجروح الزمان العليلة  
عذبتني وأنا آدمي قلبي اصخيف      وشليت حملك والجمال مايشيله  
ياضيف بشرني عساها تخافيف      ياخوفتي لو انك راعي طويلة  
من ميله الدنيا ومن سطوة الضيف      أنا جوير الله وأنا دخيله<sup>(١)</sup>

\*\*\*

يامل قلب تعلق بالهوى من غير مصلوح  
أزريت أميَّ طريقه وين والخيرة خفية  
الجادل اللي يتل الروح مني مابقي روح  
لا وهني الغضي داله وأنا عيني شقية  
البارحة العين حاربها الكرى والبال مجروح  
جرحة شعياً من الوسمي تعلق بالشقية  
ماكل زول يعوض بزول لو بالناس مملوح  
ولاريحة العود الأزرق مثل ريح الجاونية<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

مل قلبن تتله بالمحبة مضاي      تلتنه من معاليق الحشا في غنجها  
واصبح الموت عندي والحياة متساوي      والمولع بصدرة كلمة ماهرجه  
عينها حين خرشا ماتجني بالمناوي      شفها الخارم اللي ماتهيا فرجها  
كل ماعرضوها فالجناح الرهاوي      تلحق المقفية قدام تظهر احججها  
شبه وضحا مابعها احزوم الصداوي      تلتفت للمدوه يوم صوته رهجها  
كل ماخمت المقهور وسط المهاوي      شالته والبسيطة تقل تطوي افججها

(١) الشاعر عبدالرحمن بن بديع.

(٢) عبد الله غلي السويلم.

موحي رميت البندق وشاته علجها  
حبها بالحشا حتى الضماير سهجها  
لو يعذلون عذالي فلا اسمع لججها  
ولو ذبحني عسى روعي فدايا غنجها<sup>(١)</sup>

كنها في نهار الورد ذيب الشواوي  
عذبتني وأنا ماني علي البعد قاوي  
في غلاها حشا والله ماني امرائي  
لو كواني غلاها ياهلا بالمجاوي



مشكلتك إن التفاخر فيك عادة  
مادح نفسك ومعطيها زيادة<sup>(٢)</sup>

أنت شاعر مير ماتطرب لحونك  
ماعطيت الناس فرصة يمدحونك



اخفه ترى نظرات خلق الله جياع  
عند المصافح والملاقى والوداع<sup>(٣)</sup>

أنسى الحزن وإن ضاق بالصدر النسم  
لا تبدي همومك.. وحاول تبسم



الدمع مجبوس.. والونات مخفيها  
الناس.. نرسم لها البسمة وتكفيها<sup>(٤)</sup>

لاباح سدي ولا مليت من صبري  
والعالم الله.. وإلا الناس ماتدري



والبوح غصن ما قدرت أطوله  
وبتعرف اللي ما عرفت أقوله<sup>(٥)</sup>

ماني بـ لا رايق ولا متضايق،  
حاول على حذب الضلوع توايق،



(١) نايف ابو طفرة الجبلي.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) حمد البريدي.

(٤) عبد الله الطلحي.

(٥) محمد جار الله السهلي.

يادمع الإرشاد خذ في سكة ذرافك      وجيه ناس تبى فرقا هم عيوني  
من قوم وينك تغيب وعاش من شافك      وهم ييوني أغيب ومايشوفوني<sup>(١)</sup>

\*\*\*

تذكرت ما لا كنت حاسب على ذكره  
وأثاري الطواري كل يوم لهانية  
كبرت وكبر عقلي وقلبي لازال أيّاه  
يلاحى هبوب الغي لاجات عصريّة<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

دنياك متغيرة مع كل دورة فلك      والوقت يومين يوم لك ويوم عليك  
لاتامن اللي مدحك بشي ماهوب لك      لاضاق بكره رماك بشي ماهوب فيك<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

يا قلبي افتح لي تراني على الباب      وبابك يا لولا الناس ما كان جيته  
قالوا: حبيبك ما يحبك.. وكذاب      ورحت اطرده الكذاب لا باب بيته<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

يا وجهك الصبح واشراقه وشيانه      من علمه ياخذ الدنيا قبل.. يرحل  
البيت عقبه بكى سورة لبيانه      والعين عقبه رمادة.. والحشا.. منحل<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) سعد علوش.

(٢) فالح بن قشعم.

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤) محمد جار الله السهلي.

(٥) سعد علوش.

والذي خلا الشياطين بكفوفك ملاك  
اسلمت في دين عطرك ماهو في كيفها  
ماجذبني من هنيّا و خلاني هناك  
غير تطمينة رموشك وعالي نيفها<sup>(١)</sup>

\*\*\*

يا فرحة العيد.. هذا ثالث العيد وأنا قديمي يدور عن جديدي  
بين المواعيد وإخلاف المواعيد الكل عيّد وأنا ضيعت عيدي<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

أنا الغريب اللي تلوح له كفوف الراحلين  
وهو يخبي دمعة عيونه ويشتال وجعه  
والمشكلة ماهيب في دمعي ولحظات الحنين  
المشكلة فاللي يروح ويأخذ الدنيا معه<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

ليت الصُدف عادة مثل عادة العيد وإلا مواعيد اللقاء جزت منها  
الفرق ما بين الصُدف والمواعيد إن الصُدف ماتقدر تغيب عنها<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) مساعد الرشيد.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) (-----).

(٤) عبد الله الطلحي.

(٥) ناصر الحمادين.

مناقع الما مريات الطيور الصغار      الله جعل من رحيق الغيم معكوسها  
الطيب والحب ورذاذ المطر والوقار      أشياء ماتشتريها الناس بفلوسها<sup>(١)</sup>



مطايا ظنوني بركتها السنين العوج      على جال عِدِ جف ماء وهلك ضاميه  
أسج القدم وأضحك بوجه الزمن وادوج      وأنا والله إنَّ أول زماني مثل تاليه<sup>(٢)</sup>



ترى الفرقا رياح الموت وعروق الفؤاد عذوق  
تتطيح إن مالقت وصلٍ مع الأيام تروى به  
تعال لشوفتك قلبي أنا من غيبتك محروق  
فراقك موت لوتدري وشوفك طوق نجا به  
معاليقي بكت وأبكت مناديلي دموع الموق  
غريبة كيف ما تشعر بدمع بعدك أسبابه  
فقدت بغيبتك طعم الحياة ولونها والذوق  
حزن يعقوب في قلبي بعد ما غبت يتتابه  
تجمّل لا توادعني أخاف الجرح منك يفوق  
ويصحي من وداعك كل حزن مسدل أهدابه  
عسى الله لا يبارك ف الغياب ولا يجي بالعوق  
العين من غيابك يا عدیل الروح منصابة  
قسم بالله صدري في غيابك مبتليه الشوق  
ونفس ماتحن لشوفتك لا غبت كذابة

(١) سعد علوش.

(٢) ناصر الحمادين.

أحبك كلمة تحرم من لساني على معشوق  
 أحبك لك لحالك لو كلام الحب متشابه  
 عيونك في عيوني لا عجز يشرح لك المنطوق  
 ترى عين المحب لسان ما تكذب على احبابه  
 أبد ما نافسك في خافقي غيرك ولا مخلوق  
 تظمن واسكن لحالك بقلبي واوحد أبوابه<sup>(١)</sup>

\*\*\*

تعبت اخيل النجوم السارية ف الظلام	مع مد شوفي تقول ايديني امدها
مهموم من يوم قلبي ما لقي الاهتمام	ونفسي في الحزن مافيه أحد قدها
ما بيني وبين بعض الناس غير السلام	مساحة الصدر كيف أزيد من حدها
خلوني أبعد عن العالم وضغط الدوام	وأفهر ظروف الزمن وأطا على خدها
منتوقة الجيد غنت للهوى والغرام	واستفردت بالمودة مثل ما ودها
وقامت تفرعن على ازين فارعات القوام	سوّى فعل زينها مثل فعل جددها
وأنا يادوب اهتنت وذقت حلو المنام	مشاعري هدت احساسي ولا هدها
ما عاد يثر على جرحي هديل الحمام	والناقة اللي تحن من قبل لا ردها
من بعد ما بان من البعد بنت المقام	نسيت نفسي من اللي باح من سدها
حتى كلامي غدى لو قلت سيد الكلام	من الوله لا أرخي الكلمة ولا اشدها
مثل اليتيم الفقير اللي بصالة طعام	روحه على ما اشتتهت وعيونه يلدها
يخاف من هرجة تكسر صليب العظام	تحز في خاطره لو يعرف يردها
العودة من الجفا مثل المطر والغمام	أيامه نعيشها ولياله نعهدها <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

(١) سعيد ال شمراي.

(٢) سلطان الحويقل.



يا عابرين المكان يضيق بوجودي  
اللي مواعد حببيه ياخذ ورودي<sup>(١)</sup>

أنا انتظر شخص يخلف كلما يوعد  
أنا معي ورد لكن ما معي موعد



من يشتري الورد مني لأجل ميعاده  
ما اقعده على أرصفتها مابين الليل وبراده  
مدري حين الوله وإلا أصبحت عاده  
على انتيات تجي بالفكر وراده  
ثواني الموعد اللي طول بعاده  
في جوف صدري عن المضمون نشاده  
ابشتري الورد كله لأجل ميعاده  
على رصيف كساه الليل وبراده<sup>(٢)</sup>

أنا معي ورد لكن ما معي موعد  
صرت استحي م الشوارع من كثر  
يردني شيء لامنني نويت أبعد  
سماي م الشوق كم تبرق وكم ترعد  
اعد لحظات ميعاد الهوى واعد  
الأنفاس ياكم لها تنزل وكم تصعد  
كانه سعيدا بوصل الحب أنا أسعد  
وأسابق الوقت لأجله وانتظر واقعد



وخان الزمان وعادة الوقت خوان  
ذواری هبوب النود من فوقها بانى  
تذكرت زول كان في البيت سكان  
وأنا عارف إنى لو تحريت ما جانى  
صواديف بقعا شرها ما تعدانى  
أقصاه حدثنى على مبدا الطويلة مسياني  
ولكن شفت الموت مازيد خلانى  
تسابق دموعي وأظهرت خافي أحزاني

أنا ما هقيت يسويّ الوقت ما سواه  
ويا حي من هذي دياره وذا مرباه  
أنا يوم شفت البيت متهدم مبناه  
أنادى عليه وساقى العين جارى ماه  
ظلمنى الزمان إلىّ جبرنى على فرقاه  
صدوف الزمان وطول صبر لحقت  
أنا قد بغيت أوقف الرجل عن مبداه  
إلى جيت عِدْ قد نزل ماه ولا جاه

(١) (-----).

(٢) رافع العمري.

وأنا كل ما مريت مدهاله اباكانى  
ما عاد اتسمع صوت من زيد حاكانى  
ويدوى بي الهوجاس في عالم ثانى  
وحتى الحكى ماعاد ينطق به لسانى  
وطال الرجا والياس قام يتحدانى  
ولا جا بقلبي عنه سجة ونسيانى<sup>(١)</sup>

أنا كيف أبدله وأطمع إنَّ خاطرى ينساه  
إلا جات به الأخبار وإلا أحد طراه  
أعيش بخياله واتنادم مع ذكره  
يغمِّم سماءى إلا تواجَهت أنا وياه  
قضى العمر كله عادنى في رجا لاماه  
هو إلى تنوق النفس لمشاهده وحكاه



على الصدر بيّن والأوادم يشوفونه  
تبين العلوم إليّ ورى الصدر مكنونه  
ولاني بمرخي السمع للي يقولونه  
أنا بس أبعرف هي على ويش مغبونه  
يشوفون لكن كنهم مايشوفونه  
وعلم يودونه وعلم يجيونه  
تباهم يعدونه حشا ما يعدونه  
أجل وش تبا بالناس واللي يسوونه  
يقولون حتى المنسوح، ما يخلونه  
أنالك رفيق يدحم الضد بمتونه  
فعدوني الفنجال يا اللي تصبونه  
رفيقاً ليا عدو هل الطيب يطرونه  
تطول السنين وتنطوي ما أختلف لونه<sup>(٢)</sup>

لو إن الغلا والحب بالقلب له مقياس  
على شان نعرف صادق الود والاحساس  
أنا ما خلقتني ربي أرضي وجيه الناس  
قلوب ملاها الحقد والحسد والوسواس  
ليا جبت علم طيب وكاسب النوماس  
واليا شافوا الزلة بدى الشذب بالأمواس  
يجونك على دق الوتر والوتر حساس  
ليا صرت ماتقدم ولا أنت بقوي الباس  
أنا سامع حكمة تردد ما بين الناس  
ألا يا الرفيق الطيب الوافي القرناس  
معي وإن فقدت الطيب يا مبعد الأرماس  
لياما رفعت الرأس ماني مطمئن راس  
أليا صار قلبك من ذهب قلبي من ألماس



(١) عامر بن نوطان.

(٢) نادر السلات.

أسوق رجلي من الضيقات وارقي به  
أرتاح في،، قمته، والجرح، يلهي به  
لين الحزن صفق القافي وغنى به  
من وين ماروح في وجهي قفل بابه  
هم،، كلا ني،، وهم،، نلبس،، إثياه  
يوم إني أرهيت جودني بمخلابه  
أكنها، عن،، عدو،، يشعب،، ركابه  
حالي برته الهموم اللي تلاوابه  
يا مقشر الوقت لا من كشر أنياه  
واللي على خاطري شييت ماجابه<sup>(١)</sup>

بيحت في عالي المرقاب مكنوني  
المرقب اللي يهَيّض كل مشحون  
أجر صوت الحزن وأردد الحوني  
أتعبنى الوقت ودمى غيمة أعيوني  
أضحك وجامل وأنا اللي خافي كوني  
ظنيت بالوقت لكن خيب اظنوني  
ياما ب صدري من الآهات مدفون  
ياللي تسالون عن حالي وعن لوني  
هم يدق القوى ويقوض اطعوني  
والحظ قد له وهو من دون في دون



دايم تقول إن المطر،، لمة أحباب  
صار المطر يكي على لحظة غياب  
والليل غير الهم والضيق ماجاب  
الجو طايب لكن الفكر ما طاب  
وأبيات شعر واغنية نوح وعتاب  
والجرح منك يامن الروح ينعاب  
دايم تقول إن المطر،، لمة أحباب  
أطلب من الله جونا يجمع أغراب<sup>(٢)</sup>

الجو غيم،،! وخابرك تعشق الغيم  
بدلت بغيابك جميع،، المفاهيم  
يا صاح من عقبك تجرعت أنا الضيم  
يا ابعدا اقرب شوف المطر ديم  
ريحة ثرى وذكرى غلا فيني تهيم  
ياللي هدمت الروح مافاد ترميم  
الجو غيم وخابرك تعشق الغيم  
واليوم جو الدار يا صاحبي غيم



(١) غنيم ناصر الفراعنة.

(٢) نايف الرشيد.

(۵) سعد علوش.

ليا مر من فرقا المواليف عشر أيام تجي ضيقة ماجات ف التسعة الأولى<sup>(١)</sup>

\*\*\*

أنت ياقلب في حزنك عليك الملام تدري إن الهموم ثقال وتشيلها  
يوم مريت بالفرحة مرور الكرام لحظة الحزن تغرق في تفاصيلها<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

يا ناصر عقول خلق الله تجارب حياة ماهي على كبر اساميهها ولا زولها  
حاول تعيش بفكر لا تعكس الاتجاه وأهم حاجة! تشوف الناس بعقولها<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

يالت العلوم اللي على خاطري تاصلك مثل ما طيوفك ف أول الليل تاصلني  
يقولون عبرة ضايق الصدر كنها موس وانا انا اقول حتى ونته كنها جمرة<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

نكتب ونقرا ما كتبنا للأيام وأيامنا تضحك على ما كتبنا<sup>(٥)</sup>  
لين الدفاتر شيت روس الأقلام وحننا بعد مع روس الأقلام شبننا

\*\*\*

يامضحك الناس مايطري عليك الفضول الناس تضحك معك وإلا عليك ضحكت  
إن كان ما انتة بقايل شيء يملا العقول الصمت خير لك من ترديد بعض النكت  
ما أحدا بقايل لراعي الصمت ليته يقول لكن كم قيل للهراج ليته سكت<sup>(٦)</sup>

(١) (.....).

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) (.....).

(٤) (.....).

(٥) (.....).

(٦) عبد الله الطلحي.

الطيب مثل الصيد نادر ومفقود      والمرجلة سيف الرجال وقناها  
والعز والناموس والفخر والجود      أربع ترا يتعب لها من بغاها <sup>(١)</sup>  
يا الله دخيلك من طعون المناقيد      ومن غلطة العاقل... وقل المروة  
ومن كلمة تفهم على غير ما أريد      يمسك طرفها منك... خبل مفوه <sup>(٢)</sup>  
جامل مع الأصحاب ماداموا أصحاب      لكن لا يدرون ويش أنت ناوي  
أصحابنا صنفين.. مخلص وكذاب      ووجودهم مثل النعم والبلاوي <sup>(٣)</sup>



تامر على حاجة وتامر على شي      حتى الردي يقولها لامشى منك  
لكن تبون الجد و الواقع الحي      ياقل من لاضقت شال الحمل عنك <sup>(٤)</sup>



ترى.. الكلام الزين مثل المفاتيح      تقفل به أفواه وتفتح به قلوب  
وإلا الكلام الشين مابه.. مرابيح      تخسر به قلوب وتكسب به ذنوب <sup>(٥)</sup>



عند أول السيل تلقى فيه      تعتيم.. بينك وبين القاع  
أما ليامن صفا صافيه      تكفيك نظرة على الأوضاع <sup>(٦)</sup>

(١).....

(٢).....

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤).....

(٥).....

(٦) عبد الله الطلحي.

ودي أفضفض له بما في كيني  
بس البلا.. لاحظ عينه بـ عيني  
واعلمه: وش كثر في بعده أشتقت  
ضاع الكلام اللي باقوله ودنقت<sup>(١)</sup>



الكلام الذرب والمنطق وفرقى الشامت  
مالقيت أشجع من اللي فالمجالس صامت  
من جمعها زاد قدر ومن فقدوها مفلس  
ولالقيت أجبن من اللي مستلم له مجلس!<sup>(٢)</sup>



عليه لبسني أبلّيس الهوى.. عمّه  
لو نلتفت لـ مدورين العذاريب  
وأبلّيس من قبل هو خالي وابن عمي<sup>(٣)</sup>  
صرنا من هروج الهلايم هلايم  
ماني حفيد مدورين العزايم<sup>(٤)</sup>



تسكت، وأشوف الزين كله فيها  
الناس تضحك، بس مأتوفيهها  
وإليا ضحكت من ضحكها حليانة  
إلا (.....)، تجيها مليانة<sup>(٥)</sup>



الجادل اللي تعودني بطول الهجر  
من بعد ما وادعتني لاح برق ومطر  
لو إني أدري بترحل كان ما جيتها  
كن السما حسّت بـ حزني وبكيتهها

(١) (.....).

(٢) (.....).

(٣) (.....).

(٤) سعد الحرش.

(٥) محمد سلطان المكدي.

مات الفرح صدق؟ ولا قلبي الميت      ولا ابتسامة صديق الحزن ممنوعة؟ ا  
حاول الضحكة المصنوعة وعيت      ويلى على ضحكة ماهيب مصنوعة<sup>(١)</sup>



للعلاقات مثل الوقت.. بردٍ وصيف      وإختلاف الفصول يبين أحوالها  
والظروف العصيبة مثل فصل الخريف      تسقط أوراق ناس ويطلع بدالها<sup>(٢)</sup>



ويا تل قلبي تل غرب ربع سانيه      ما عين منه غير العراقي براس أرشاه  
على أبو دليق فوق دمث النحر كاسيه      حمار وبياض يشبه النوم من منشاه  
أشعشع أخلوم البدر لافرقه بيديه      يشادي الضباب اليا تعدى القمر غطاه  
على عود موز جاري الماء مع ساقه      وزد على زمة نباته قراح ماه  
ألا واعيون اللي كشف برقع راعيه      يتل السبوق وقام راع الولع يشعاه  
ألا يارسولي بلغه ما قدرت أجيه      سلملي عليه وخذ سلامه وعطنيه  
لا قالو تحبه قلت ماعادي بأبيه      وأنا أشفق له أشفق من سقيم المرض لدواه  
أقوي عزومي كن ماعاد عندي فيه      وأنا والله إني مونس البلا وأكناه  
عروق الحشى ماتنتب إلا على طاريه      تنامى على قربيه وتهجر على فرقاه  
فترى من يعذل مولع من هوى غاليه      مثل من يحاول يعدل السيل من منحاه  
فأنا شفت ناس صلحوا فالهوى تشويه      لا عين وليفه مخلص كل يوم جاه  
لو إن الهوى ذالنوع محد تعذب فيه      الكل اهتنى فالحب حتى الطلي والشاه<sup>(٣)</sup>



(١) رفغان العرجاني.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) سعد بن جدلان.



ياحسبي الله على اللي حال من دونها  
 واشيب عيني بعد ماراح مظنونها  
 وإن قامت العين تبكي لا تلومونها  
 واشيب عيني بعد ماراح مضمونها  
 وإن قامت العين تبكي لا تلومونها  
 قامت تباري جنبها واقفت ضعونها  
 والروح مما دهاني زادت شطونها  
 لاتقطع الوصل وتسكر تلفونها  
 شيانها من طلاقها يحبونها  
 إلا النوابي تمايل فوق عرجونها  
 بالذات لا جاتني تمشي على هونها  
 ومجدل لانتهى تكسي به متونها  
 مادامني حي والدنيا على كونها  
 العين مسكانها والقلب ممنونها  
 لاقامت تنوح وإلا تجذب لحونها  
 وثمان من بعد ما شفت جبي داخل عيونها  
 رغم العنا والشقا باموت ما خونها  
 من قبلنا ما رحم ليلي ومجنونها  
 والنفس من مابها لاعاد تنهونها<sup>(١)</sup>

المهرة اللي يتل الروح تل الرسن  
 البدو شدوا وأنا عيني تشوف الضعن  
 ماكن باقي معي صاحب ولالي وطن  
 شدوا بخلي وأنا عيني تشوف الظعن  
 ماكن باقي معي صاحب ولالي وطن  
 شدو بغاية مرادي تو عيني علن  
 اقفت بعقلي وروحي مابقا إلا البدن  
 دخيل شيانها واللي زبنهم زبن  
 بنت الدواهي وعزوة كاسبين الرهن  
 مزوية العود مابه خصر وإلا بطن  
 وبريقع تلبسه شوفه يزيل الحزن  
 أم القوام الحسين اللي يشيل الفتن  
 عزّ الله إن حبها بين الحنايا سكن  
 هي تدري إني رهاوي لويجور الزمن  
 الهيك ما تلهي الورقا حزون وشجن  
 نذرت روحي لها من دون قيد  
 فلا تلومونني لا عشت ضيم وخذر  
 الحب كله عنى وإن زان ما ينظم  
 عزّ الله إني جريح وخاطري مشتحن



ما فيه داعي للعتب والملامة  
وأنت أقطعه يا قلب قبل الندامة  
لن كان ما يلحقك عرق الرخامة  
وأخفض جناح الود وأرفع مقامه  
وآمر فديت اللي سحرني غرامه  
وإذا زعلت أعاتبه بابتسامة  
وأهتم بأيّ شيء فيه اهتمامه  
واليوم في صدري بقايا حطامه  
واليوم بانّت للنوايا علامة  
أسمع صدى صوتي ولا أسمع كلامه  
طيفٍ تغشاه العتيم وظلامه  
الله يبيحه في نهار القيامة  
يموت قلب ولا تموت الكرامة  
الله يسهّل له طريق السلامة  
ويضيع ما بين الرجال احترامه  
لأنّساه لوقلبي يموت بفظامه  
حرام يوم ألبس عليه العمامة!!<sup>(١)</sup>

يا قلب لا تكثر عليّ المشاريه  
خلاص يا قلبي قطعت الرجاء فيه  
أنا نسيتته وأنت لاعاد تطريه  
قد كنت من بين المخاليق مغليه  
ولا يسمع ألا قول حاضر ولبيه  
يزعل وأسامح وأعتذر له وأراضيه  
وأجامله من زود حبه وأراعيه  
قد كان ما بين الحنايا وأداريه  
كم لي وأنا ملاحظ جفاه وتغليه  
أقفى وأنا صوتي تقطّع يناديه  
روح وعيني بازرق الدمع تبكيه  
وش عاد باقي فيه يا قلب ترجيه  
عيب عليّ المقفي أتبع خطاويه  
من باعني برخيص ماني بشاريه  
أكبر خسارة شخص يخسر مباديه  
نذر عليّ وراعي النذريوفيه  
وإن كان راسي حب مثله يوطيه



حاجة صعبة عليّ عندكم ياهونها  
والشوارع فضوا الناس لا يملونها  
بس أوقفهم على شان سود عيونها

طالبك يا محافظ محافظتنا ساعتين  
افرشوا شارع عفيف بورود وياسمين  
صح ماودك توقف طريق المسلمين

لازم تبلغ جميع المراكز دونها  
يمسحون المنطقة قدم ويدلونها  
عند مدخل نقطة الشرق ويحيونها  
واقفين عند الإشارات ويعدونها  
يعزفون لها الأناشيد ويغنونها  
لازم أحفظ شيمة أهل الوفاء وأصونها  
ولبى حبة خال خدك وأنا مفتونها  
عشرتك ياسيد الغيد لا ماخونها  
والقصيدة فيك يازين جر الحونها<sup>(١)</sup>

فيه ناس يالمحافظ علينا قادمين  
مع طريق المردمة حضروا لي نجدتين  
وجهاز الشرطة جنود أرقباء وملازمين  
وأرسلوا جندي وظابط على دوريتي  
وصفوا العالم على الشارع إيسار ويمين  
والله إني مغرم فيك مير الله يعين  
آآه يالبنى عيونك ولبنى الحاجبين  
انتي اللي عاشقك عشق من ماض السنين  
كل عام وإنتي بخير ومن العايدين



بعد ما عرفت اسمه ووسمه وعنوانه  
سوى صدة المديون عن وجه ديانه  
مثل بورة الشبعة من بطون ورعانه  
يا عزى لقلبي من فراقه وشريانه  
وبعته بوجهي قبل لا يتقص شأنه  
ما جتني عسى الله لا يهينك من لسانه  
تخليني امن الحزن في وسط زنانه  
دخيلك من الفرقا ترى ما لها خانه  
وتفداه بي ماكني إلا أصغر إخوانه  
ما حصل معونة من خواله وعمانه  
لا تسرج علي لومك ولا ترخي عنانه

تشيتم منه وانجبرت إني أخليه  
وصديت عنه صدتاً ما لها تشبيه  
مع أنه وفي لكن الأموال بارت فيه  
وانا صدتي ما هي بخونه ولا هي تيه  
حدتني السلوم الطيبة توني شاريه  
لو إني أخبر إنه بدال الوجيه وجيه  
ولا كان هلت دمعتي يوم كرر ليه  
ولا قلت تامرني بحاجة؟ ولا قال إيه:  
وجودي إيلا مني سمعت أرحب ولبيه  
وجود اليتيم اللي إلى منه مد إيديه  
يا اول غرام في حياتي ويا تاليه

ربطته على وكره و كسرت جنحانه  
مايطري عليه يطيع فكري وشيطانه  
ما دام إن دموعك من شقى الوقت مليانه  
ولك مني أعرض على البيت واوازنه<sup>(١)</sup>

ترى طيري اللي كان عندك وأنا راعيه  
على شان عقبك لا سمع واحدن يدعيه  
يا عيني عليك الله في كل عام أبكيه  
ولا تطلين مواجهة دامنني ماجيه



والمواعيد ملّت من تحرّيها  
تلمح وجهه تبغاني.. ولا أبيها  
كل عين تلد لعين غاليتها  
غير مهرة عقيدٍ عند راعيتها  
تعرف فعولها.. قدام أساميتها  
حي طاري الغرام!! وحي طاريها  
كأبرت لين جاب الشوق تاليها  
كل غصن إيتثنى من تشيها  
كنّها الصبح والليل امتقّيها  
دكّها البرق.. وأشتبت مثانيها  
وأمطرت في ضلوعي عز واليها  
قلت: حبل خذا الدلو بعراويها  
ودّه يصيدها.. وإلا يخاويها  
أخذي العمر يفداك.. وعطينها<sup>(٢)</sup>

طرّف الليل والأشواق حرّاقة  
كل ماوايقت عيني مع الطاقة!!  
مالها لا جمل عندي ولاناقة  
ماثنى عرق صدري فوق خفاقه  
بنت قوم على الوقفات سبّاقة  
الطواري تمر ابها على فاقة  
بعد غيبة شهر للوصل مشتاقة  
أقبلت للقاء والعشق تواقّة  
خلّت أطول ظفايرها على الساقة  
غيمة من حقوق الوسم منساقة  
أستباح حشاي!! وقدّت أرواقه  
قالت: البعد هزّ الغصن وأوراقه  
أعطي الطير حرّيته ومسباقه  
لكن (الوردة الحمراء) من الباقّة



(١) بخيت البريدي.

(٢) مطلق بن شويه.

أوعزت للجادل وشبت قناديلها  
 مافيه كلمة تمر البال ما اصغي لها  
 قلت أرحبي قالت الجادل سرى ليلها  
 ومسيته بالقصيد وقمت أغني لها  
 يا مزعلة جيلها يا مزعلة جيلها  
 قولي لهم ملعبتكم جاتها خيلها  
 وليا تناثر على غرتك لدي لها  
 وأمام لين المنصة توقف لك على حيلها  
 في ليلة ما قدرت أنسى تفاصيلها  
 خذتني السامرية في سرايلها  
 هيجتها شوق وأرخت لي مظاليلها  
 وإليا أسفهلته تقهويني فناجيلها  
 قوافي الشعر تنهل من مناهيلها  
 دلة غرامي على نارك طبخ هيلها  
 الله لا يحرم عيوني من مدايلها<sup>(١)</sup>

ترايع الشوق والليلة قصيد وغرام  
 الله عليها إلى قامت تجر الكلام  
 تبجحت بالغلا والزين والاحترام  
 شببت نار المودة في هشيم الهيام  
 يا الراهية يا الرقاق الفارع أم القوام  
 طبي عليهم وغيظيهم وطشي اللثام  
 تهادي وفلي بيمناك جنح الظلام  
 أخذي على الملعبة شوطين خلف  
 وإلا أنا واعذابي يا خدين الغمام  
 لا لاح براقها عيني جفاها المنام  
 في بحر عينك بيوتي ورد مدري حيام  
 لا سلهمت بالهدب وقفت قدرومقام  
 حتى القصايد على غيوناك ترد السلام  
 يا عود راك الغلا مدري يا عود الثمام  
 والعمر ليلة لقا وانتي محطة سلام



وأخبروه إني أسهر لين يبدأ الصباح  
 ما تجيبه عيوني كود عند المراح  
 البلا إني عليك أكفخ بليا جناح  
 من سبايب غرامك جوهر العقل راح  
 والله إليّ بلاني بك بليا صلاح

سلمولي على الغالي سلام كثير  
 دمة العين عقبه بالمحاجر تحير  
 ليت لي ياهوى بالي جناح وأطير  
 حارب النوم عيني ما يطب النظير  
 شالك الزين عندي يوم مالك خشير

(١) عبد الله بن سعد الجعدياني.

كن وجهك قمر خمسة عشر مستدير      ليت من هو بلغ بك غايته وأستراح  
صد عني ترى عينك سهمها خطير      ما خبرت أحدٍ قبلك عيونه رماح  
مثل ما كنت بقدامك تدوس الحرير      أنت يازين بأقدامك تدوس الملاح<sup>(١)</sup>



محدث بنصف الليل سلم على الشمس      إلا أنا ساعة نظرتك بعيني  
ألغى الحكي كل الحكي وأصبح الهمس      بين الكفوف ووجتك والجبين  
معك سني بني كنها بس من أمس      ما غبت عني وكن توك تجيني  
حتى مكانك لا لمستته ولو لمس      أشعر بورد الروض بالراحتين  
وإلا إلى من صافحت خمسك الخمس      تنبت بكفي زهرة الياسمين<sup>(٢)</sup>



اسمك اللي بقى غصة بـ حلق الكلام  
آسف إن عفتني وآسف لو اشتقتك  
للحنين الصور.. لـ أحزان قلبي سلام  
اللي ضاقت بها الدنيا وتحمّلك  
كل ما هبّت الذكرى وطار الحمام  
آتنهّد (وأفكّ زراري) وآحنّ لك  
أنت لو مالك ف قلبي الكبير احترام  
كان ما طاحت الدمعة و أنا اتخيّلك  
وانت سخّرت لك عمري رضا واهتمام  
كنت خايف عليك أكثر من الحاجة لك!!

(١) سعود بن محمد.

(٢) خالد بن يزيد.

وانت رتبت عذر فراقنا قبل عام  
 وقتها (ماتت أحلامي) ولا قلت لك  
 رغم هذا الحزن فيني عليّ الحرام  
 أذكرك، وأدعي: يا جعلني م أذوق زُعلك  
 فات ما فات من جرح وعتاب وملام  
 ومدري أهملتي؟ ولا القدر ما أمهلك!  
 ودّي أروح وأتوسّد يد أمّي وأنام  
 يا الحبيبة، وأنا ميّت قهر بسألك:  
 وش بقى للمشاعر؟! وش بقى للكلام؟  
 وانت كرّهتني قربك وأنا بأوّلك  
 كان غيري معه (شوق، وحنين، وغرام  
 لو عطى ربع مما أعطيت، يستاهلك  
 وافترقنا وفي صدري حماسة سلام  
 الله يبيح ما جا منك ويحلّلك<sup>(١)</sup>



يا صاحبي مال المشاريه داعي  
 مشاعري ماهيب نقل جماعي  
 العام قلت إنك طويل الذراع  
 دافعت عنك ولا نفعتني دفاعي  
 ومادام كل إليّ فعلناه ضاع  
 بعد كشفتك ياردي المساعي  
 قدام تفرض شرهتك شم يمينك  
 أجمع بها حكيك وأسوي سواياك  
 واليوم أبسحب كلمتي واتحداك  
 وسويت لك قيمة وكبرت مراكك  
 مافيه شي نطلبه غير فرقك  
 مالك علينا واجب غير ماجاك

(١) طارق اليحيا.

صديت عنك وحن وقت الوداع      والذنب ذنبك والخطايا خطاياك  
اليوم خليتك مطب صناعي      أمر وانته معترض وأتعداك  
وحنا وطينا فوق روس الأفاعي      وشلون ناقف عند مثلك وشرواك<sup>(١)</sup>

\* \* \*

أحبك وين ما سجت عيوني في الزمان الزين  
وسججني الزمان إللي متاهاته خيالية  
فديتك يوم تأخذني على كيفك ولا أدري وين

معك من وين ما دذع هواك ومالت الفية<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

هو اياه ولا ياعیوني ماهوب اياه  
ملامحه نفس الشكل والنبرة النبرة  
هلابك عقب ماجفني أجفف ووقف ماه

وتطمئن وطمئن قلبك إني على خبره<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

ياللي توصيني على الصبر وینه      وتقول حد الصبر لو يلحق أقصاه  
الصبر مفتاح الفرج.. خابرینه      لكن مفتاح الصبر وين.. نلقاه؟<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

تشرقرارات العواطف في قرارات العقول  
ماكل شاعريطرق أفكار العرب يحتلها

(١) رشيد الزلامي.

(٢) ضيدان بن قضعان.

(٣) (-----).

(٤) (-----).



أحدًا عطاء الله شعر وأحدًا عطاء الله قبول

وأحدًا جمعها كلها وأحدًا خسرها كلها<sup>(١)</sup>

\*\*\*

يامنادي قول للركب المباري الحمول ثقال.. والطرقه طويلة

والدليله لو يضيع مع الغداري في القطار جمال خير من الدليله<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

مالي على هـ / الأرض لوربح نبتة ولا عاد باقي شي أخافه وأداريه

اللي يبي يترك يدي ما غصبته ياما فقدت كفوف أغلى من أيديه<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

أخطها من جنوب وتفتق من شمال عجزت أرفع حظوظ صعب ترقيعها<sup>(٤)</sup>

ماهو بعيب تعتذر عن خطاياك العيب والله صدّتك وأنت مخطي<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

لياكثر أحزانك ترى في يديك علاج تصدق على نفسك وتسلم من أحزانك

تصدق على نفسك لياشفت لك محتاج ترى قرش في كفه بعشرة في ميزانك<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

تبي جديد التعب وإلا جديد القصيد ما فيه سكة ظروف إلا تعلمتها

أغيب مرآت لا خمّنتي أم العبيد وكم كلمه في حشاي ولا تكلمتها<sup>(٧)</sup>

(١) رفغان العرجاني.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) (-----).

(٤) (-----).

(٥) (-----).

(٦) عبد الله الطلحي.

(٧) (-----).

يامشتغل في عيوب الناس      اشغلت نفسك عن عيوبك  
تسبر على القدر والملاس      والنار تاكل طرف ثوبك<sup>(١)</sup>

\*\*\*

خذتني مشاويري على حارة الغالين      وأنا اللي قطعت العهد، مامرها مرة  
أحسبني السالي على سكة السالين      وأثر ماني بسالي عن الضيق والحره<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

خطوة وري والحياة دروس      ماتهزم الفارس المقدام  
يتراجع السهم خلف القوس      لجل إنطلاقه على قدام<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

اللي يبي من غل قلبه.. مشاريه      والله ليلقاها.. علي أدناه حاجة  
لو تنتف من رموش عينك وتعطيه      ييدي على طول الرموش احتجاجة<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

إن كان معروفك على شان دنيك      تندم ليا شفت البشر يجحدونه  
وإن كان معروفك على شان مولاك      تنسى ولا ودك بعد يذكرونه<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) عبد الله الطلحي.

(٢) عبد الله الجعيداني.

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤) خلف المشعان.

(٥) عبد الله الطلحي.

وقفت لك مع طلعة الشمس أراعيك  
وقفت كأني يوم أشوفك وأباريك  
ياليتني من نسمة الريح أوقيك  
وياليتني يازين بأقدر أخبيك  
واقفيت عني ماترد التحية  
يرتاح قلب فيه تسعين كية  
وياليتني من حرقه الشمس فيّة  
داخل عيوني دامت الروح حيّة<sup>(١)</sup>

\*\*\*

إن كنت ناوي تخفف خل عندك نظام  
كثر من الماء وقلل من صنوف الطعام  
هذي نصيحة طبيب وصالحة للنشر  
وأهم حاجة توقف عن لحوم البشر<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

ياراكب إللي ماعليها شطرتون  
لقيت للقرحة علاجاً طبعي  
قلبي ليّا مني نزرته يطبع  
وإليا مشت كن الشطرتون فيها  
فرقى ختوش الربع وأنذال الأصحاب  
يضغط على نفسي وترتاح الأعصاب<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

من إللي بيا يقنعك وإلا تصدق من  
إذا كنت متعود تعامل بسوء الظن  
بكذب الظنون إللي لك أيام شايها  
حروف السلام تشك في قصد قايلها<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

حارت دموعي في عيوني وصديت  
وأرملت ما بيها تبين.. وطاحت...!<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) محمد سحبان.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) عيد بن مريح الفلادي.

(٤) عبد الله الطلحي.

(٥) محمد بن فطيس.

خذ جمر قلبي وأشعله في حناياك  
يسقي العروق ويتعش عند طرياك  
إللي بلاني بالعنا منك يبك  
يا جاني بالوصل ما أظن بأجفاك  
تنهل عروقي منه في قيص فرقاك  
البيد واجد والصحاري ترجاك  
في كل وقت أذكرك وأقول بأنساك  
أمر من الله أنت وشلون بأسلاك  
الله يصبرني على مر جفواك  
ليتك بنار الشوق تشعل حناياك<sup>(١)</sup>

نور الهوى في قلبك اليوم طافي  
شوف بفؤادي الحب ينساب دافي  
شوقا يبين وشوق بالقلب خافي  
أدري بجفناك بأعتم الليل غافي  
غدير حبك في حشا القلب صافي  
مابي الغيوم تروح وأشكي جفاي  
يا حبي اللي ساكن بالخوافي  
ماقدر ولا أقوى أنساك مامنك شافي  
لا صار حبك بالمعاليق طافي  
تصب فيني الشوق وأقول كافي



واستنشقه بالصدر مثل الخزامى  
ياماعثت فيه المقادير ياما  
عز الله إنه عاش عيشة يتامى  
مبطي وأنا على الجروح أنسامي<sup>(٢)</sup>

ذكراك لاهبت يجي عطرها صلف  
لي خاطر بينه وبين الشقا حلف  
من عاش هالدينا بلا صاحب وولف  
خل السوالف والمشاريه والحلف



عوّدت نفسي ماتبين ظماها  
أرجي الفرج لازوّدت في شقاها  
وفي خاطري أحلام من هو خذاها  
ماباقي إلا روضة جف ماها<sup>(٣)</sup>

غديت ظامي بس ماهمني الشرب  
وإن ضاقت الدنيا عليّ قلت يارب  
يا صاح مر العمر والشمس تغرب  
والحب سرب طار ولا بقى سرب



(١) العنود آل ثاني.

(٢) متعب التركي.

(٣) العنود آل ثاني.

والعين عاندها الغفا ماتبي تنام  
شوف الحشا فايض غلامك وهيام  
سافرت به سافر وتلقاه قدام  
ماتاخذك عني عسيرات الأيام  
كنك فجر قد هب مع عذب الأنسام  
مهما يمر العمر وتمر الأعوام  
بعروقي إليّ صارت تحب الأحلام  
وطيفك يزور العين ماكنه أوهام  
حبك مقسم كل روعي تقسم<sup>(١)</sup>

تطري علي والليل هاجع وغافي  
ياشوقي الخافي ولا انتة بخافي  
وقلب خذيتة معك جعله عواافي  
لا انتة قوي القلب ولا انتة بجافي  
شفتك ضيا والدرب معتم وطافي  
لك خافق وافي ولي قلب وافي  
ما كنك إلا حلم تنساب دافي  
وما كنك إلا غيم يسقي جفافي  
لاقلت ب اشفا منك ماني بشافي

\*\*\*

يدك لا مدّت وفي لا تحرّى وش تجيب كان جاتك سالمة حب يدك وخشّها<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

خلوني أسجّ عن موضوعه أحسن لي وإلا الغلا والله إن يبطي وهو غالي<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

جاءه فرقى ما بعدها تجمّع  
وإن تفرّقنا فجوج الله وساع  
سلعة تشرى ولا هي ب تنباع  
أشهد إنها كيّة توجع أوجاع<sup>(٤)</sup>

من يحط إذنه على كل سماعة  
إن تجمّعنا على العزّ والطاعة  
فاقد لي سلعة وأحسن بضاعة  
رفقة الطيب ليّا غير طباعه

\*\*\*

(١) العنود آل ثاني.

(٢) سعد بن جدلان.

(٣) سعد بن جدلان.

(٤) سعد بن جدلان.

أف يا كبر الأحلام ذي على بالي وشفّي  
وأخ يا راسي من التفكير في مالا يشونه  
وأخ يا حرّ إنتظاري للقبول من المقفّي  
وآه يا حبّ عطيته ناس ما يستاهلونه<sup>(١)</sup>



هالليلة إحساس السهر مربوط الخيل شي من أجله عاذر البن والهيل مع الهيام وقبل ما يسري الليل في وجه هالليلة فنون وتمائيل تناثرت بين السهر والمواويل أحيان ألقى لي وري الصمت تعليل وأحيان شطحات الغلا يا أبو أسيل ياللي خذيتي من عيوني قناديل مرت ثواني غيتك مابها حيل من يرفع احجاج الأمل للمقاييل من يشعل الشمعة ومن يلعن الليل كافي غياب الوقت ماهو تساهيل على فراقك مات زرع ومحاصيل لا تكابرين وخلي دموعك تسيل إذا خسرتي دمعتينك بمنديل	وأنا براسي شي خله على الله ماهي ضررم شاهي وفنجال دلة هالشي أعقده في خفوقي واحله وفي عينها غدر ومقام وجيلة بين الحياة وبين خل وخله وأحيان ما ألقى لي وري الصمت علة تخلي الرجال يترك محله الموت واحد ويش دقه وجله والكون ماله غير هالوجد حلة من يكتب الحزن العظيم بسجله من يمسح غيابك ويجلس محله كنه يدور صوب مغليك زلة وانتي ولا سقتي سحاب الموله وتذوب الكحل العظيم وتذله وش قولة إللي خاسر العمر كله <sup>(٢)</sup>
--	--



(١) سعد بن جدلان.

(٢) نايف زويد.

ألا ياعيون إلهي على اللوح متربي  
 مع إلهي إلا من صادله غرب فالحوبه  
 أنا في رجاكم صادقن وأنتي متبني  
 ونار المحبة بين الأضلاع مشبوبة  
 ألا ياعذاب القلب وعلاجي وطبي  
 وجودي وجود إلهي ربوعه تماسوبه  
 عرفت الغلا إلهي بين الأضلاع متبغي  
 وجاك الغرور وصرتوا لقلبي اعقوبة  
 وأنا من غلاك لكل ماتطلب ألبي  
 وأنا لا غلظت بكلمة جات محسوبة  
 وأنا وسط قلبي من الغلا نارك تشب  
 ولحدن يلوم القلب في حب محبوبه  
 حاول تروف بحال من عذبه ربي  
 غلاكم بقلبه داخل الصدر ويلوبه  
 مليك الجمال إلهي على العقل متربي  
 عسى إلهي عطاء القلب يعطيه مطلوبه  
 أمره ليا من رحت ثم جيت في دربي  
 وأخلي دريشة موتري يسار من صوبه  
 أشوفه بعض الأحيان وأحيان يمل بي  
 على شاشة التذكير بشكله وباسلوبه<sup>(١)</sup>



(١) راشد بن عبد الهادي بن زابن.

تخالف هواجيسي وصدري على ملة  
على كل غصن ترفع الصوت وتشله  
خلوج ولدها عقب فرقاء مختلة  
أباري لطير الجو وأسير في ظله  
مع الطارش ابن حمود يوصله عبدالله  
أبي مقدم الصندوق ولّا على السلّة  
ولاجيت بشري موتر ماورد كله  
وعيني على فنجال من تالي الدلة  
وأبي قسم من باخص هل البيت يفتن له  
جبرني على الروحوات صوبه وأنا أدله  
ولا يشحنه فرقا ولا البعد عن خله<sup>(١)</sup>



طيرك وحش وقلوبنا مستميتة  
ما أصد وأغض النظر من بخيته  
مدري علامه يلتفت ما دعيته  
لأبوه لابووووو حي حيه وميته  
وأبيع روحي وانهزم لابغيته  
الجار ما ندرق لغرات بيته  
ويروح عني بالردى ما قفيته  
أما هدمت البيت وإلا بنيته  
ورجماً على غير النقاء ما بديته

(۱) مجدل بن ربیع.



(۱) هادي الرزقي اليامي.

أنا اللي ذبحني يا سعد زايد الصبر  
 وأنا خايف عقب الصبر تكبر أضراري  
 أنا من عرفته ما أذكر بحالتي نظر  
 قريب بعيد فيه أنا حارت أفكاري  
 فلا شك كل إنسان بأمره قضا و قدر  
 وأنا عبد لا معبود في حكمة الباري  
 ياليت أتحصل لاماه لوتالي العمر  
 عسى الله يجيبه قبل قصاف الأعماري<sup>(١)</sup>



معوض خير يا حي تهقوى في الزمان ومال  
 سنينك لو رقيت بعدلها يطرحك مايلها  
 تعلم وأعرف إن الدرب قدامك سهل وجبال  
 جبال تطولها وجبال بعيونك تخايلها  
 ومعوض خير يا حي وردت الماء بدون حبال  
 يطول بك الوقوف وشربة الماء ما تحصلها  
 وقوفك عند راس البير ما يسقيك لو فنجال  
 ولا ينفعك شوف الجمرة إللي ما أنت طايلها  
 ومعوض خير يا حي خدعك من الرجال أشكال  
 تشوف أشكالها وتحطها أرفع من منازلها  
 تعلم من زمانك لاتصير من أجهل الجهال  
 ترى في كل يوم تجيك عبرة لا تجاهلها

(١) ضويحي بن رميح الهرشاني.

إذا ربي وهب لك عقل تلقى في الرجال رجال  
 تعرف اللي يطلع قيمتك واللي ينزلها  
 ترى من بعض مايندي الجبين ويحرج الرجال  
 ليا ساق الميانة في نفوس ماتقبلها  
 ومهما شفت في صاحبك من نخوة وطيبة فال  
 ترى بعض السجايا كثرة الإلحاح يقتلها  
 معاريف الرجال ديون وديون الرجال ثقال  
 ليا صرت متعافي ليش تغرق في جمایلها  
 رصيدك في حياتك سمعتك مع طيبين الفال  
 رجال الطيب والمعروف بالمعروف عاملها  
 ولا تبدي بجاهك في مقام مايسر الحال  
 ولا تشفع لناس ما تنومسك بفعالها  
 ليا جاتك تعذرها مادام العذر له مدخال  
 ووقت الجد قول ولا الصحيح ولا تجاملها  
 وخذ مني نصيحة لا تصدق كل ما ينقال  
 يجرك للنميمة لين يطرحك بحبايلها  
 يجي لك ناقل النمات بهروج تغث البال  
 سوالف في قفاك وحظك أطيّب يوم تجهلها  
 يبرر بالحمية والصدّاقة شينة الأفعال  
 يجمال صورته بعلومه إللي ماتجمالها  
 ولو كانت حمية فيك رد المخطية في الحال  
 ولا كان إستمعها في قفاك وجاك شايلها

ترى من جاب لك ودًا وهذي عادة النقال  
 يحاول يقتنص من فمك كلمة لأجل ينقلها  
 ومثل ما قال عندك راح عنك وعند غيرك قال  
 وزود عشر فوق الكلمة إليّ كنت قايلها  
 تجنب مجلسه لا تجلس إلا مع كريم خصال  
 تحمّل ميلته وإن ملّت ميلتك يتحملها  
 ولا تصبر على الجار الردي لو هي ثلاث ليال  
 تضرك جيرته لو كان بيانك تقفلها  
 وبيع الدار بأول سومة تعرض على الدّلال  
 ورزقك عند ربّ كاتب اللقمة وكافلها  
 وبتك لا تزوجها الردي لو هو كثير المال  
 تريبها على الطالات وتشوه سلايلها  
 وكم من لاش يرمي خيبة ابنه فوق راس الخال  
 لو إن الخال من روس الرجال ومن دلايلها  
 ليا منك عرفت تميز الطيب من البطال  
 وفادتك التجارب في الحياة وفي مسايلها  
 وكشفت الفرق مابين الصحيح وحيلة المحتال  
 وتعلمت الفراسة في الوجيه إليّ تقابلها  
 بعد هذي ترى مالك غنى عن صحبة العُقّال  
 يدلونك برأي ينقض الدعوى ويفتلها  
 يقولون الرجال إليّ سوافهم حكم وأمثال  
 ليا من ضاعت الحيلة يدل القوم عاقلها

نصيحة واحدٍ جرب وشاف من الزمان أهوال

يقدم لك خلاصة هجرة جرب هوايلها <sup>(١)</sup>

\*\*\*

ياهل الشرق مروا بي على القيصرية	عضدوا لي وتلقون الأجر والثواب
وأطلبوا دختر العشاق يكشف عليه	بس يمسح على جرحي ويبري صوابي
كود يرفى جروح بالضمائر خفية	من رفا جرح مسلم فاز يوم الحساب
وياغريب لفانا من ديار مديّة	الغريب الهله وأنا على العذاب
قالت الناس شوفه قلت أنا وش بأيديّه	جابه الله من دياره يعزز بحالي
وأتحرى مراحه وأتريا مجيّه	مثل ما وري للعطشان ضوح السراب <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

مبطي عن الشعر..... قلت أعاود لحونه  
وأقطع مفازاته..... إللي كنت خابرها  
وأثره نبش ضيقة..... بالصدر مدفونة  
من عام الأول وأنا..... بالصبر ساترها!!!  
عمهوجة مرها..... الصبح ونسى لونه  
والليل علق عباته..... في ظفايرها!!!  
لو كل الأنفس بضيق... الوقت مشحونة  
به ناس تلقى من..... يداري خواطرها  
وبه ناس في قبضة..... الأحزان مرهونة  
أحيان كسراتها..... سبة جبايرها

(١) عبدالله الطلحي الهذلي.

(٢) فهد بروسلي.

لا تقتل البوح..... يا شعري ولا تخونه

بعض المواضيع..... تكفى لاتفسرها (١)



ما ينـعـذـرـدـونـه	يا زين يا قلب تولع بغاليه
من قلـلة الحيلة	وأبطا على ذا الحال عزى لحاله
وتجـدد طـعـونه	لا من بغى يدلّه تجدد صوابه
من غيـرك اشـكي له	يا عالم الأحوال والمشتكى له
والـروح مرهـونة	وين أنت يا اللي مهجتي بين أياديه
شـحـت مواـصيله	ترى الغلاما زال يرجي وصاله
ويـبـين في لـونه	زرع المحبة طاري الوصل يحييه
مـثـل القـتـل غـيلة	والهجر والأهمال والموج هاله
وتـهـزـع غـصـونه	يا عود موز هبت النود تشنيه
مـجـبـور يـومـي به	مع الهوى لامال والقلب داله
وتـخـيب ظـنـونه	تعال سمح خاطري لا تخليه
وش هي مـحـاصـيله	البعد ضيقة بالمالك وماله
كـان الله بـعـونه	الحال بعدك جاير الشوق باريه
هـد الجـفـا حـيلة	صابر على الغربال يا ما جرى له
أـسـرار مـكـنـونه	طيفك ربيع القلب والقلب مخفيه
وأـسـهر مـعـالـيله	لا زارني يختال أسامر خياله
وأشـريـه وأـسـوق عـربـونه	ليت البخت ينباع ف السوق
الزـيـن كـلي له	جعلـه فداه المـال كلـه حـلاله

يا عاذلين القلب مافيه يكفيه      لا عــــاد تنهونه  
تكفون يا العذال خلوا جداله      تــــكفي غرابيله <sup>(١)</sup>



الناس تبغى الطيب ودروبها أشتات      وكل لقيته حسب موقعه جالس  
أحد لقيته في محل العطورات      وأحد لقيته في صدور المجالس <sup>(٢)</sup>



هون على نفسك إذا ضقت وتهون      لا تنشغل بالشرح والجرح جرحك  
إللي بي كرهك بيكرهك من دون      وإللي يحبك ما هو محتاج شرحك <sup>(٣)</sup>



المشكلة لانخاك.. وقال مختارك      شخص يودك.. وربعه مايودونك  
إن غبت وشلون تقدر تشرح أعدارك      وإن جيت شفت الشنا والكره بعيونك <sup>(٤)</sup>



العيد غربه والفرح ثوب مشقوق      يالمة الخلان يا ريحة (أمي)  
من عادة العاشق يناجيه معشوق      وأنا التناجي بين عيني وفمي  
النوم حلم تطرده لهفة الشوق      والوجد بعروقي يخاويه دمي  
واليوم مثل البارح غروب وشروق      لمي ثمار العمر يا روح لمي  
أحدي هجوسي مثل من يحدي النوق      وأحمل عنا قيد الندم وسط كمي

(١) فالح شين المسردي.

(٢) فالح ابو عضيدة السبيعي.

(٣) ماجد العنزي.

(٤) عبد الله الطلحي.

وارقب نجوم الليل بعيون مخنوق      والفجر لا حولي ولا هو بيّمي  
أما زماني ساقني للشقا سوق      أو زادني هم على غير همي...!!  
ثوبي جديدٍ مير يا عيد مشقوق      يا عيد ما تسوى بلا ريحة (أمي) <sup>(١)</sup>

\*\*\*

الرجال بنوك وسلاح ومحازم      وكل هامة فوقها بالطيب هامة  
ومن يجنب عنك في وقت اللوازم      لاتعده رجل لو يلبس عمامة <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

يامعذبي ماعاد لك في حاجة      ماني على خبرك سواليف ومزوح  
جرح مع الأيام تلقى علاجه      وبعض الجروح علاجها نزع الروح <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

لاتحسب إللي تخلوا عنك.. لاتحسب      وتقول راحوا خسارة غدر وخيانة  
أحيان بعض الخسارة تعتبر مكسب      ماعاد يبقى عليك حقوق وميانة <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

يا من عذابه يشققني ويرفاني      فرقاك غصبٍ علي بالحيل مكتوبة  
خبرت نصف تعب من نصفه الثاني      نصفني رمادٍ ونصفني نار مشبوبة <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) محمد الدحيمي .

(٢) ماجد العنزي .

(٣) صنيتان المطيري .

(٤) عبد الله الطلحي .

(٥) بدر بن عبد المحسن .



قلبي يحب الزين ومقابل الزين      والزين عيا لا تشوفه عيوني  
أن كان يالمزيون خايف من العين      جيّتك بماء مقري وسدر ودهون<sup>(١)</sup>

\*\*\*

كان في كل طيحة درس وقراية      أخذت لي درس لابعده ولاقبله  
من راح ينشد عديم الرأي عن رايه      سواة من ينشد الأعمى عن القبله<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

لك بعيني شوق ما له عدد وإلا قبل  
وفي خفوقي لك من الود قومه وقعدة  
حبل وصلك مرتخي وأنت فكيت الحبل  
وأمس ماجابك عسى الوصل بكرة وبعده<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

ياطير لو إن السماء كلها لك      إن كان حلت ساعتك حل قتلك  
ما دايم إلا الله والكل هالك      حلقت وأسباب الردى حلقت لك<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

والله إن اللي في قلبي بيّن ف عيوني  
لو بغيت أربط فؤادي واستحي وأجامل  
لا انفتح باب الفراق و كلهم خلوني  
وين أحصل عين ما تدمع و قلب صامل<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) ماجد العنزي.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) ماجد العنزي.

(٤) عبد الله الطلحي.

(٥) عبد الرحمن السمين.

حامل الكبر ويش يحس فيه      كيف تترتاح له نفسيته  
شكل عاقل.. وتفكيره سفيه      كره الناس في شخصيته<sup>(١)</sup>

\*\*\*

البارحة ما بين يمكن ويا ليت      وأبليس يتركني ويرجع عليه  
فكرت لو طول غيابك ولاجيت      يعني كذا روحة ومن غير جية<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

تعلمت أحبك ماتعلمت كيف أنساك  
ويا ليتني قبل المفارق تعلمته  
ولا زلت رغم الياس عايش على ذكراك  
وإذا مر أحد من صوب دارك تعلمته<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

عودت نفسي كل ما زارني ضيف      أضبط الفنجال و أصب و أعطيه  
لكن مشكلتي ليا زارني طيف      سجت به ودموع عيني تقهويه<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

كبد السما غيم ترسل شوق مدري مطر  
والشمس متلحفة غيمة والأرض سبحت

(١) عبد الله الطلحي.

(٢) حمد السعيد.

(٣) عبد الله الطلحي.

(٤) (-----).

من كثر ما الجو حاجة، تستيح النظر  
ما عاد ندري نطالع.. فوق وإلا تحت!؟<sup>(١)</sup>

\*\*\*

أنا مجرد نصف قلب ونصف روح نصفيني الباقي.. مشاريه وعتب!  
قالوا لي أكتب شطر عن أفسى الجروح كتبت: أحبه بس ربي ما كتب! <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

الصاحب إليّ مع الأيام.. يتغير لا تزعه به الملام... وشوف لك غيره  
إليّ يودك من الأصحاب بيسير حتى لو أنه في ديرة، وأنت في ديرة <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

شاعر الله لا يعوق بشر.. هايم هايم  
واعترض لي شي ضعفه مبتلي في متنه  
والله إني يوم أغض الشوف مالي لايم  
خابر إيماني مهوب لهنالك.. وإنتي فتنه <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

على رسلك ترا بعض المشاعر دربها مسدود  
عواطفك الحميمة علّقها بينك وبينني

(١) عبد الله الجعيداني.

(٢) محمد جار الله السهلي.

(٣) محمد السبيعي.

(٤) محمد جار الله السهلي.

لا تبدين الغلا كله.. وتسري به هبوب النود  
 هبوب النود ما تشفق عليّ ولا تدانيني  
 أخاف أقول لك وشلون تغليني يا بنت الجود  
 وأبادلك الغلا.. لكن نصيحة لا تحبيني  
 سترك الله بستره.. والغلا ما عاد له مردود  
 تعبت وشلت من حمل المحبة ما يكفيني  
 أنا أول من رمى قلبه على جال العيون السود  
 وأنا آخر من شكى جرح الهوى بين المحبين  
 وأنا أصدق من عشق وأهل المحبة ما عليهم زود  
 وأنا أكذب من جحد ظلم الغرام إليّ مشقيني  
 تجرّعته وأنا أقول الليالي حبلها ممدود  
 يا كم ليلة ضحك سنّي.. وكم ليلة بكت عيني  
 عناقيده كثيرة والمصيبة بآخر العنقود  
 بعد جيته وهزّيته طعن قلبي بسكين  
 يسموني مجاريح الغرام.. العاشق المقرود  
 ولا أدري لا تجوّلتني في صدري وش تسميني؟  
 عليك الله وأمانه دام باقي للكلام حدود  
 على بعض الكلام إليّ يضرّك لا تحديني<sup>(١)</sup>

\*\*\*

على غير عاداتها مابانت سُعاد اليوم  
 وأنا اللّي لها غصت البحور الخليليّة

من آخر لقا شفت الجفا بالمكان يحوم  
 كأني قرئت بسجّة السود مرثيّة  
 خذت يوم راحت قلب شاعرو لذة نوم  
 وخلّت هنا حسرة وحتّ هنا كيّة  
 قصيدي خرز لولو زهى عقدها المنظوم  
 تباهى بشعري لابلج صباحها ضيّه  
 أروّض لها روس الحراير غلا وتروم  
 وأنوّح لها مع طاري الشوق قمرية  
 هواها عطاني للتميّز مدد وعزوم  
 وإذا جيتها مشتاق والحال مبريّة  
 من الضحكة تصّحي نسيم الرضا ويقوم  
 ومن الغرّة تهاب الجيوش الصليبية  
 ولو برزخ البحرين بعروقهام معدوم  
 عذوبة طبيعتها مع الملح فطرية  
 على جال دجلتها تعطر بها اليشموم  
 بها من حدايق بابل الحُسن ماريّة  
 تغشى بسمعة ربّعها ملحقين القوم  
 وتغنّي لها الأيام يابنت مرعيّة  
 عروبة نسبها بشروا به بغلب الروم  
 ومواقيف أهلها مع معزي بطوليّة  
 ضحى وصلها كنّي مبشّر بجية توم  
 ومساء فقدتها كنّي فقدت السعوديّة<sup>(١)</sup>



من زمان تسولف الريح عن شاله  
 وش عليه إن مرني شايف حاله  
 كم هبوب عرسها لثم شلاله  
 لو فهم جمر النحر عذر سلساله  
 لو عيونه تجرح الشوف مختاله  
 ليه اسمي سود الأهذاب قتاله  
 ليلة انه بينهم كنه لحاله  
 مانشدته طيب الفال عن فاله  
 أتلمس بين الأضلاع منزاله  
 مترف يومي دلالة ويبراله  
 ماتورّ زين عمّه ولاخاله  
 كل عطر ساقط الريح من يمه  
 كم صباح سيل الشمس من كمه  
 كم ترشفه الشفق وأنتشر دمه  
 ماتضايق مايس القد من زمه  
 ماتمل عيون مغليه من ضمه  
 والحياة بساهي الرمش ملتمة  
 ضاع قلب وضاعت أزوال باللمّة  
 جيت ما أدري تايه الراي واليمّة  
 وأثره إللي في ذرى القلب ماهمه  
 يوم كل يمدح الشوف ويذمه  
 ياولد عمّ القمر بالقمر عمّه<sup>(١)</sup>



غفت شمس الرياض.. ومر ليل العاشقين.. ب خوف  
 يناظر للشوارع..... والشوارع... صمتها.. عاري!  
 وأنا ماكني.. إلّا سدرّة... ماتت... (شمال الجوف)  
 حطبها سيم... في فصل الشتاء..... ما حصّلت / شاري  
 يقولون.. الفرحة.... لمة قرايب... تكتمل ب ضيوف!  
 ومثلي بيته (الضيقة)... وأعزّ إخوانها.. (جاري)  
 تذكرت الخريف.... وقومة أمي... فالمكان.. إ تطوف  
 وصوت.. الله أكبر.... لا تسلل... بالخفا / داري!

حرثت الرجل.... يم اللار جوع... وخاطري.. ملهوف  
 معي.. وعدٍ قديم..... وتابعيّه... تحفظ... أسراري  
 أدور... في وجيه الناس.. عني... عن عُمر مكفوف  
 مضى يشحذ... لقصة عشقي إليّ مات.. عن قاري!  
 يانون!.. وملّ طفلك.. ينسج أحلامه (عمامة صوف)  
 على رجوى.. نجم وصلك.. يشع.. ويهدي الساري  
 رحلتي.. وإنقطع.. جذر السعادة والفرح.. بسيف!  
 وأنا ياما... جمعت أحلى السنين.. وقلت: إختاري؟  
 بدونك.. صرت.. بـ يدين: الحنين / العابث / الملقوف  
 تولّتي الظروف... وريح شوقي.... هزت أشجاري  
 تعبت أرسم.. على بابك.. ملامح وجهي: المخطوف  
 بليل شب.. عيدان الجروح... وكنت أنا... الذاري  
 تعبت آقّطع ورودي... تروف... وماتروف... تروف  
 تعبت... أجلس قبال النهر.. وأغسل بالي... أفكاري  
 تعبت أسهر.. وأطيرّ للسما.. دمة.. وزوج إحروف  
 تعبت... أقول... يارب العباد... يهزها.. الطاري!  
 تعالي... مابقى في عتمة دروبي.. عيون تشوف..  
 أنا لا ضقت... وانتي غايبة.. من يفتح.. أزراري؟<sup>(١)</sup>



طرى ما طرالي لليلة بردها نسناس      شمالي هواها طير النوم من عيني  
 سهير ظلوعي من غرايلها يباس      على جال ضوء(ن) حرّها ما يدفيني

(١) ناصر بن حسين.

وأنا أشيل صوتا يفرغه صدري الحساس  
لحنه الموشح من زكا غالي الأنفاس  
الملم شعورا زفرته تحرق القرطاس  
أدرهم خيالي وأتسلى مع الهوجاس  
عبرت الصحاري والبحر كني العساس  
وإذا مرني طيفا سقاني غرامه كاس  
خيالا سرق مني حضوري مع الجلاس  
غرامه نصب سهم المحبة على الأقواس  
طواني من الفرقى عليه الظنا والياس  
أنا شاعرا يرسم خياله على الكراس  
هنوفا يعانق خصرها المترف المياس  
حديثه ذهب واليا ضحك رصعه بالماس  
يلبل بحسنه لا هما ذاري الأطعاس  
وأنا ما توجد من عيونا نصف نعاس  
كثر ما توجد لا تغطرس وقظ الراس  
جديلا يلوذ بخصرها من عيون الناس  
نهب قلبي المرهف وتله كما القرناس  
كثير الطواري في محيط الهوا غطاس  
وطرا ما طرا لي ليلة للهوى نسناس

من أقصى خفوقي يجذبني شرابي  
تباريح قلبا باقية لي من اسنبي  
وأشيله مثل شيلة هل الهجن لهجيني  
وأغني هموما من مكاني تقزيني  
ذلولي سفينة والمحبة ميادينني  
ترادفت أنا وياه وإلا يباريني  
خطيرا من أسمى لا طرى لي ينسيني  
ذبحني على ما قيل من قبل يرميني  
عسى الله يلوم إليّ يلوم المحبين  
على شان لا من غاب عني يسليني  
سحابا على صهوة خيالي يحاكييني  
يذوب دلالة في جماله ويسقيني  
وتذبل من الفرقى عليه البساتين  
إذا سلهمت تبدى المحبة وتنهيني  
وتغشاه شلالا كما الليل يضيوني  
يخليك ما تأمن عليها من العين  
على كف صقارا قضب فيه سبقين  
وأذنه توعى صار ما بين نارين  
وأنا شيل صوتا لا زعجته يسليني<sup>(١)</sup>



ضيعتني منك و أنا ما أهديتك  
ذكرى الفراق تهزني لو نسيك

عقبال ياماخذ فؤادي مية عام  
لا ما نسيك كيف بانساك ما دام

(١) فالج بن دهمه.



مكتوب في وجه الجبين ورضيتك  
ولي في ضميرك مثل ما أنا بغيتك  
وذود الغلا ترعاه ولا شكيتك  
والله لو إنك شوك سدره كليتك  
وإلا أنت وكره من كثر ماهويتك  
وكني ماريت إلا أنت من يوم ريتك  
مع الخيال ألقاك كني لقيتك  
إلا جابتك فزيت شوق ومحيتك  
يعني زرعتك للقدر ما جنيتك  
يوم عليك ويوم لاجاك جيتك  
بليتني ماهوب أنا اللي بليتك  
وأسرفت بي وأنا خطامك عطيتك  
ما الله كتب لي وأستخرت وعصيتك  
لا أبدلك وإن جيتني ماشريتك  
لا أقنعت منك والرجا ما رجيتك  
وكنك سجن وأنا بنفسي بنيتك  
وتخبرك نظراتي نهار إلتقيتك  
قدهو يكفيني عن الوصل صيتك  
لديت من ما في الضمير ودعيتك  
وأدري بي أعود إلى من نصيتك  
ماقدر على شوفك وأنا عند بيتك  
أرثيك أخاف أودعك ما رثيتك<sup>(١)</sup>

حبك قدر وأنا على دين الإسلام  
لك في الضمير الود والحشمة أتوام  
ولك منزل في نايف القلب وخيام  
يفطر عليك القلب وإن فارقك صام  
القلب طير لادعي للهوى حام  
كن العيون من النظر عقبك أيتام  
وكنك معي وأنا فقدتك من أعوام  
من صعب وصلك ما تهنتك أحلام  
يعني وصالك صعب وأهدافي أوهام  
صبرك يقولون العرب كل الأيام  
ويا قلب ياللي ورثك جروح وآلام  
ولعتني من عادني في الهوى خام  
طعتك وزبدة طاعتك هم وهيام  
لوللقلوب أسواق بايع وسوام  
وإلا أنت ياللي جيش عينك مقدم  
كني سجين بين.. إفراج.. وإعدام  
تنبيك عن حالي محاصيل الإلهام  
عقب الوصال إللي على عين من لام  
وقدني إلى مريت بالشارع العام  
أدري إن صوتي ماقطع عشرة أقدام  
ياشينها يا محنياً راس الإبهام  
الأعمار ما تضمن وأنا أخاف الأحكام



وأنا العام حزني مثل حزني قبل عامين  
وأنا حزن قلبي ما تغير إلى ذلحين  
تعزله هموم القلب من ربعه الغالين  
وأنا أقول أشوفه كان حنا من الحيين<sup>(١)</sup>

إي والله حزين وحزني اليوم مثل العام  
تجدد الأمور وتنفرج دورة الأيام  
عادات الحزين إلى تولاه حزنه قام  
يقولون جز من صاحبك للظروف أحكام



والشوق أشوفه سحاب في سمايه كتم  
المنتظر ما بقى له معك غير الحسم  
والشيب يظهر لو الشايب يزيد الكتم  
وأذكي الياس وأزيد القطاعة شتم  
يا بسمة إليّ عن البسمة حداه اليم  
يمكن لو تريد شي من غير رجوى يتم  
يمدبك من قبل عشر سنين خذتي ختم  
صابر وأكابر ولو قلبي ندايا صتم  
لكن على باحثين العلم ليل عتم  
تحليلهم يكتم أسرعهم بديهة كتم  
وأوماية باليمن وردة ماتم  
ليتك على خنصرك لفيت خيط الرتم  
أنا أدري إنك ما تسمع في غياي شتم<sup>(٢)</sup>

الليل ليل الجفا والصمت قتل الكلام  
علوم دنيائي واجد ميردوك الزمام  
الوقت يمضي ودورات الليالي حسام  
تطري علي قبل ما أصحى وقدام أنام  
يسعد صباحك يا صبح مقتفيه الظلام  
هيبة شموخك عطتك النزّه والاحترام  
لولا المزاين أوامر سامية ف النظام  
وش لك بهجري وأنا صدري بقايا حطام  
ترى الغلا والخجل من بينهم سرهام  
لو حللوا في معاملهم بجل اهتمام  
ما يدركه كود من جرب وداع السلام  
ما اهتز عرش المحبة من هديل الحمام  
لوقالوا إنه يحملك العتب والملام



(١) صالح ال مانعه.

(٢) سويلم الخراص.

حزين من الشتا وإلّا حزين من الظما ياطير  
 دخيل الريشتين إللي تضافك حل عن عيني  
 دخيل الما.. وملح الما.. وحزن الما قبل ماتطير  
 تهيا للهبوب إللي تصافق في شراييني  
 دخيل الغصن والظل والهزيل وهف هفات إعصير  
 دخيلك لاتشح بنجمتي والليل ممسيني  
 ترفرف يافقير الريش ضيقة والنهار قصير  
 علامك كل ماليل جناحك جيت سارينني  
 أنا ماني بخير وجيت يمي وأنت مانت بخير  
 وأنا ياطير في من الهجاء إللي مكفيني  
 ترى لو شفت لي ظل ومهابة في عيون الغير  
 ترى كل الزهاب إللي معي جرحي وسكيني<sup>(١)</sup>



البعد والمشوار والهم والخوف  
 سرّيت في برد كسا جوّه قنوف  
 بعد الغروب وقبل تعتيمّة الشوف  
 يالوف قلبي عقب طول البطالوف  
 ياكود طيف إللي هدب عينه حتوف  
 أعن له وأتعب وأناطح له صفوف  
 وأكسر على شأنه مسافات وظروف  
 من بيننا عهد ومواثيق وحلوف  
 والديرة إللي دونها الذيب عاوي  
 صوت الرعد كنه يرد العزاوي  
 رجلي على الطريقة تسوق الخطاوي  
 ضايق من الغربة ولا لي مخاوي  
 وإن سلهمت عينه يضيع النداوي  
 وأنا على طاريه سيلني نحاوي  
 وأبيع لاجله لابسات الغطاوي  
 تشبه عهد مزبنين الجلاوي

(١) مساعد الرشيد.

كني عليه من أزرق الغيم محذوف  
عزالله أنه شف من عنده شفوف  
أنعم من الديباج وأدفي من الصوف  
وأصدق من اللهفة على صدر ملهوف  
تاخذ من وصوف المها ضمير سرجوف  
يا عندل عاش الصبا داخل الجوف  
بيني وبينك ساحة حروب وسيوف  
أجي وأنا مشغوف وأروح مشغوف  
من حذر الزرقا على نقرة الجوف  
أطيح لكن يوم أطيح متساوي  
وطيب جرح إليّ جفاه المداوي  
وألذ من تمر الحسا للحساوي  
وأصفى من العد القراح الرهاوي  
وأسم الدلع في بيت أهلها مهاوي  
ترعى زهر قفر من الناس خاوي  
تصعب على اللي يبعدون الهقاوي  
على حدودك ياعذاب الهواوي  
صدّر بها مع درب زمّل الرواوي<sup>(١)</sup>



عسى غر السحاب إليّ قنوفه قام ينثر ماه  
يهل بسيله أرضن ساكنن فيها نظر عيني  
مقاديمه ترازم والشعول الدهم في مثناه  
وبرقه كنه أنوار الرياض إيسار ويمين  
يقبل خدته رش المطر ويسيل بين إشفاه  
لو إن الشئ هذا ودي أظفر به من سنين  
صدى صوت الشوارع في عفيف من الجروح الآه  
وصوت الآه للي مالكن قلبي يوديني  
أجي كلي مشاعر دافية إليّ تباه  
رقاب الشوق يمه عوج والفرقا تصاليني  
عديل الروح قلبي منزله وعنايتي مراكه  
ثمان سنين طافت والغياب المر طاويني

(١) عبدالله بن مرهب.

أهيم بكل ماضي عشت في حبه وفي بلواه  
 وأجبي له مندفع محتاج له والشوق باريني  
 شبح بالعين فيّ وكل مابي نظراته تقراه  
 لغة سود العيون موصله لو ما يحاكيني  
 مشيت وقلبي إلليّ ذاب في من يملكه ماخفاه  
 يكفي كم سنه راحت بنار الصبر راميني  
 ياليت عاشر لحظات الفراق وقال يا عزاه  
 وراح وكل عضو فيه قبل أدعيه يدعيني  
 لو إنه يتسم ما يتسم له قبلها بگاه  
 طبعي باعني قدم الملا ماهوب شاريني  
 وأنا مازلت متمسك بحبه مستحيل أنساه  
 على وضح النقا مغليه لو ما كان مغليني  
 لو إنه صار في حكم الغريب وفالصحيح أغناه  
 أبعطيه الوفاء لو الرجاء ما عاد يعطيني<sup>(١)</sup>

\*\*\*

أنا البارحة يوم أمسوا الدالهيّن أنوح  
 وأقول أنصفوني من هوى الزين يالابه  
 تعرض لعيني عقب طول المدى ساموح  
 حربها المنام ودمعة العين صبابه  
 لفي من لطيف لروح علم مهوب مزوح  
 نهار الخميس إلليّ مضى جدد ثيابه

(١) مجري خضر المطيري.

تناسى العهود وسار سر الغلى مفضوح  
 مابين الأوام ذاك يسأل وذا جابه  
 وأنا: ماهقت إنه بسر الغرام يبوح  
 لكن القدر مامور لو مارضينابه  
 ثلاثة عشر يوم وهذا يجي ويروح  
 أذ الرسايل والخبر منه ماجابه  
 رماني بسهم حط بين الضلوع جروح  
 ورميته بسهمي لاكن أخطيت مضرايه  
 عديم الوصايف لو يخون العهد مسموح  
 ترى حبه بقلبي بنى عالي اهضابه  
 تجي منه الزلة وأقول الخطأ مدموح  
 تجاهلتها من أجل ماعقد أعصابه  
 ألا: ياعيون أشقر حرار شهر للوح  
 عيون أشقر متعلي راس مرقابه  
 غيابه عمى عيني وبعده شقى للروح  
 وقربه عذابى لاكن أشلى من غيابه  
 تميز بزين وطبع ومقابل مملوح  
 تفوق على جيله وجيل سمعنايه  
 إلیا أقبل يشادي مهرة سرجها مطروح  
 إلیا شافها خيالها زادت اعجابيه  
 وإلى أقفى يجاذب خطوته فاح صدري فوح  
 كما فوح رسلان على نار عزابه

على بو جبينٍ لا ظلم الليل قام يلوح  
 جبينه وضوح البرق يالربع متشابه  
 أقول استغفر الله قبل ما تكتب باللوح  
 تعابير هرج ذايق الحزن غنى به  
 وابرّج على إليّ بابهم للعذل مفتوح  
 بشكل النصيحة تنطق الفاض كذابة  
 يقولون لي ماعاد لك بالهوى مصلوح  
 خلاص انتهى ماكنت تتعب وتشقى به  
 وأنا أقول لليّ لدني عن لطيف الروح  
 عسى ماوطاني ياهل العرف ياطابه<sup>(١)</sup>

\*\*\*

يا عبيد لا شفت أريش العين قلّ له  
 عليه مردود البرا عشر نوبات  
 جذيت حبله يوم بيديه تلّه  
 ولا ينحكي يا عبيد في فايت فات  
 أنا عذاب ملافحات الاضلة  
 وزبن التوالي يوم لـوذات الأصوات  
 كلن على فعله وحظّه يدلّه  
 وأترك علومن مابها صدق واثبات  
 نصبر على جفواه غل يغلّه  
 ومن لا تقاضى حي يقمح إليّ مات<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

(١) صالح آل مانعه.

(٢) فراج العماني.

اللي حياته كلها ظروف ف ظروف يخاف حتى من ظروف الرسايل<sup>(١)</sup>

\*\*\*

مابقى جرح مامرّك، وقال: السلام  
قوم وانفض جروحك خلّ عنك الكلام  
أنت ياقلب في حزنك عليك الملام  
يوم مريت بالفرحة مرور الكرام  
وأنت تزهم طراقها، وتومي لها  
حالة الضعف، ماتسقيك من نيلها  
تدري إن الهموم ثقال وتشيلها  
لحظة الحزن تغرق في تفاصيلها<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

الناس من كل المذاهب والأقطار  
لا تحسب إن كل المجانين بشهار  
متفاوتة بالطبع والشكل واللون  
خارج حدود شهار مليون مجنون!<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

لا تشكي الوقت هذا الوقت يا عمّ نور  
تغيّرت كل حاجة فيه حتى الطيور  
دوّار ويغيّر العالم بكل البقع  
الحين يا عمّ على أشكالها ما تقع<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

وجيه ما تنقبل وأفواه لجّاجة  
يا جيدها فالحكي والفلم وإخراجه  
و صدور كره و حسد و عقول مرتجّة  
والله من الفشخرة والله من .. الدجّة<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) شباب القصاص.

(٢) محمد سلطان المكدي.

(٣) محمد جار الله السهلي.

(٤) ناصر مناحي.

(٥) أحمد بن جوفان.



يا جرحي إليّ ماودي والله إنّه يطيب  
أبغيك تبقى تذكّرني وتشهد عليّ  
من بين كل الجروح أشتم به ريح طيب  
وأغليه حتى لو إن القلب يغلي غلي<sup>(١)</sup>

\*\*\*

إلا العيون إليّ هذبها مظاليل  
والله لو تطلب عيوني لا قل تم  
صفة هذب عينك خيول مجافيل  
تمون يا الجفن السقيم المسلمهم  
في عينك اليمنى اشتياق وتعاليل  
ومن عينك اليسرى اشتكى كل مسلم  
وقفت أناظرها بخوف وتهليل  
وتنزف جروح القلب من رميها دم  
فل الكنانة تونا بأول الليل  
كيّة وري كيّة وميسم بميسم  
ما ملّ من طعن العيون المداهيل  
هات الذي عندك وأنا أقول تسلم<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

أشهد إنك بصحراء العمر روض خضر  
التجيه له إليا تعبني فراش الحصير  
موطن(ن) تسكينه ماجفاه المطر  
وإن رحلتي سطا قيضه وشح الغدير  
آه يا جحك إليّ صار كل العمر  
صح ماكان الأول بس صار الأخير<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

نهار درهم رمشها بين المعاليق وعثر  
من يومها والقلب لا من صفقت له طاعها  
تبحري بمجدافها واشراعها عنوة وأثر  
أنا أول الغادين في مجدافها واشراعها<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) محمد سحبان.

(٢) محمد سحبان.

(٣) (-----).

(٤) (-----).

راع الردى لا تكرر هونه على الطيب العبد ماله غير ما الله كتب له  
أشهد شهادة حق مدح الردى عيب مثل الصلاة إليّ على غير قبله<sup>(١)</sup>

\*\*\*

استر عيوب الناس وتعيش مستور الله خلق والله عن الناس داري  
لا شفت عيب الغير جنب عن الدور غص النظر عنه ولا تجيب طاري<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

هذا مكانك تسابقني عليه الدموع وهذا خفوقي على حلم اللقى بك برح  
جربت كل الوعود إلا وعود الرجوع وجربت كل الدموع إلا دموع الفرح<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

ظروف الليالي كل مرة تجي باب دخيلك يارب الكون من قلة الحيلة  
والأصحاب واجد بس من أطيب الأصحاب  
صحيح يحس بحاجتك قبل تشكي له<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

أنا الراح إليّ فز لك كل ما بيئت جروحه على باله وقلبة على كفوفه  
قد الكبد محروقة من مفارقتك وإلا أنت تشوف المواصل بس ماكنك تشوفه<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) ابن ناقي.

(٢) عبد الرحمن السعود.

(٣) (-----).

(٤) (-----).

(٥) (-----).

تناحت عباري من على الجبال مطوية  
على أبو عيون صوبت سهمها ليه<sup>(١)</sup>

ويا والله إلا غرب النوم يحطاب  
أنا في الغمارة وأي قلبي مع الركاب



نشأت الحال من عقبه طواها الهيام  
بو قرون ذوابيها تعدى الحزام  
لا طرى لي عشيري ما اهتني بالمنام  
مجهومات تشادي ريش ربد النعام  
مزنة من حقوق السحب فيها كتام  
يا وجودي على راعي النهود الزوامي  
كامل الزين ما وقف بدرب الملام  
خشف ريم رثع بقفول خد وسام  
قل ترى الحال نشأت مابقي الا العظام  
حيل بيني وبينه وارمسن العلام  
واتيسر لداره مع ربوع حشام  
وكل من حب خله ظنتي ما يلام  
جعل يذكر مريض طايح كل عام  
طابع محمله بالريح والموج طامي<sup>(٢)</sup>

تل قلبي من أقصى ضامر الروح تله  
قلب ياللي يتذكر في الهوى صاحب له  
كن قلبي على الملة عشيري يمله  
بو عيون هذبها فوق خده مظلة  
وخدها كنه البراق في مستهله  
عين ياللي على شوف الحبيب مغلة  
نابي الأرداف صافي لي وأنا صافي له  
شبه خلي خشيف والحجر مدهل له  
يانديبي إلى جيت أريش العين قل له  
كيف أنا بالبحر والترف نجد محله  
ليت من شافني عقب البطا طارش له  
شوف خلي طماشة صاحب ما نملة  
ول يا لايم المفتون في حب خله  
أو هليك بغبة ميت عن هل له



أصبر عليها والصبر زين لو طال  
لا تقضي الحاجة ولا تستر الحال

لا ضاق صدرك والليالي تحدثك  
وأحذر تدور عند الأنذال حاجتك

(١) (-----).

(٢) عبدالعزيز العبيدي.

لو تزعله لحظة حكت فيك الأجيال  
مدتك غالي تجي وتروح يا طيب الفال  
الـفول بريالين والخبز بريال<sup>(١)</sup>

واحذر تبين لأقرب الناس شدتك  
وإن صرت ضيف الناس لا تطول  
وإن كان همك بالزمن بس لقمتك



بساطة أبشرك في خير وعفى  
وإللي تعب من الحطّ والشيل يكفى  
ومن شبّ ضوه ليلة البرد يدفى  
وخايلت نوضٍ يخطف العين خطفا  
وأصبحت وإلا ديرتي شبه منفى  
ونفوسنا أنقى من نقى العدّ وأصفى  
صلف وصروف الوقت تحتاج صلفا  
يحرم فلا لي عنك ياترج مقفى  
مادام شبّ النار مندوب الأظفا  
وأنظر لشى ما يوصّفه وصفا  
علم ماهو يغبى ولا هوب يخفى  
ماجيتك أدور لمن راح واقفى  
جيتك وجرح الظلم غاديه يشفى  
إن قلت تكفى. لا تهاون بتكفى  
لا بالله إلا تنسف الحيل نسفا  
تكفى لصلف وعادة القرم صلفا  
في صدر حرّ يتنف الطيب نتفا

علم العفا وعفاك يا وافي الكيل  
نكفي بعضنا وانتكافى على الشيل  
من ذاق حرّ القايلة يعشق الليل  
لا عاد ليل كنت به في حرى سهيل  
أمسيت من جيل ولا هوب ذا جيل  
كتنا على فال الشّحم والمعامل  
وأنا ولو راحت بقولت: تساهيل  
ياترج جدّاني زحول الرجايل  
إما لظمنّا العيل وإلا ألطم العيل  
خل ابرهه الأشرم على ذمة الفيل  
ياذيل والله ماتجى راس ياذيل  
وإللي حما بيته بطير أبابيل  
ولا جيتك أطلب منك بن ولا هيل  
جيتك بكلمة كنّها صعقة الويل  
تكفى تراها كلمة تقطم الحيل  
تكفى ماهي لمعقبين الفناجيل  
تكفى ترى تكفى لها هدره السيل

إن كان لك بالخيل سرج و عسفا  
تسمع لها بالصدر هبداً ورجفا  
تكفى تخلي القرم لاشٍ وهطفا  
مانيب من ينكف على كل ملفى  
حمّاية الساقه بسيفٍ وشلفا  
ولولا صروف الوقت ماقلت تكفى<sup>(١)</sup>

تكفى ترى تكفى لها تسرج الخيل  
تكفى تبين كلّ لاشٍ وحلحيل  
تكفى وتكفى ماتساق لمهابيل  
تكفى تجنّبي هل القال والقليل  
تكفى تراني من قرومٍ مشاكيل  
تكفى ترى تكفى تهزّ الرجاويل



يا من تقول إنك مجّود رسنها  
والليّ عرف مراكضها صد عنها  
وأمتت ضعونه مخطيات ضعنها  
ما مرتك كنك غريب بوطنها  
ونتايج الأيام تلقى ثمنها  
أحد ومن منها واحد ما ومنها  
إلليّ يبين مع الليالي عفنّها  
وأم الكباير شاربين لبنها  
الوقت هذا ما الزنان بزمنها  
يا إلليّ تحرى لقمة العيش منها  
رب خلق وأرزاق خلقه قسمها  
مدات جوده ما حدا يخترنها<sup>(٢)</sup>

ما تصفي الدنيا علي الملازيم  
يجيك منها مغترات ومجاهيم  
كم وردت زند على مشرب الهيم  
لو توفي الأيام حلم المقاديم  
خذ لك من الدنيا مسافة وتعليم  
واحذر ترى الطريقة بليا مراسيم  
لا تنخدع لمغيرين المفاهيم  
تغريك بالهرجة وكثر المزاعيم  
الطيبة إلليّ سيلها عقبه ديم  
والناس ما تعطيك إلى احتجت مليم  
انص الكريم مقسم الرزق تقسيم  
عنده مفاتيح الفرج مجري الغيم



(١) محمد الدحيمي.

(٢) عبد الله الشيباني.

ياوجودي كل ماهب نسناس الشمال  
وجد من حده زمانه على اللي ما يبيه  
وياوجودي كل ماغفيت ثم مال الظلال  
لاغفت عيني ولاذقت شي مشتيه  
وجد من قفى وهو في رجا كلمة تعال  
والتفت من عقب ما أقفى ولا أحداً لدّ فيه  
وياعذابي لادنا الليل من روس الجبال  
وانتهى يوم من العمر ماعاد ارتجيه  
وانتي أبعد من سما الحلم ووصالك محال  
يابعد من هل دمعي ضحى الفرقا عليه  
ياغناتي لاتحسبين دمعي يوم سال  
ضعف وإلا خوف وإلا كذا وإلا كذيه  
والله إني من رجال يضدون الرجال  
لكن الحظ الردي ساق دمعي كل بيه  
والله إني كل مادار حوليك الجدال  
قمت كن الموت يشّر على قبري بإيديه  
والله إن قد لي وأنا أصد لاجالك مجال  
صدت إليّ لاتضايق تذكر قبر اخيه  
ومن سألني قلت مدري وإذا عاد السؤال  
قلت له تكفى سؤالك ترى ماهو وجيه  
وش تبيني أقول عما ترى ذبحي حلال  
والخطا منها علي صرت أحبه وأهتويه  
عذرها لو ماتعذر مثل وأضرب مثال  
واحدن مايعرف الحر الأشقر يشتويه

وإن رجعنا للتواصيف لله الكمال  
 لا انتهى ليل المزايين جاتك تبتديه  
 كنها غفل مع البدو طاويها الحيال  
 ما يميز وصفها إلا نبيه من نبيه  
 وأهني إلي وصلها وذاق أمن الزلال  
 رشفة مع غفلة الناس من فيها لفيه  
 وعزتي للي سواتي عشق ما لا يطال  
 ويوم طاله ضيع الحلم بين أمه وأبيه  
 ياول أحلام الطفولة على حد الخيال  
 الرجاء بللي حمى البيت من حملة بريه  
 حال دونك سيف عتتر وتاسع حول حال  
 باثر حول حال دونك وأنا أدعي هيه هيه  
 هيه يللي غرك الحسن وأطغاك الجمال  
 والله إن أموت ماشفت لاوصافك شبيه  
 لو يسام الحسن والتيه بجنيه وريال  
 مابقى في سوق غيرك لا ريال ولاجنيه  
 كيف أهدك للمقابل وإنتي راس مال  
 راس مال ومال والمال مايعطى السفيه  
 حافظك حفطي لعيني ورمشي لك جلال  
 وإنتي تشحين بالما وأنا شفي موبه  
 شايفن ظلمك وساكت وطال الليل طال  
 لا تركتي طعن قلبي وأنا ماقلت ليه؟

لو بقا للهيل صبر على فوح الدلال  
 مابقى للقلب صبر على شي يجيه  
 كنت أحسب إن الغلا زال وأثره لايزال  
 في الحشا ماكنه إلا دخيل في وجيه  
 ساقني حبك على الموت وسنني هزال  
 والظروف أقسى من الظلم للعرض النزيه  
 وانتي تسوقين عقلي على حد الهبال  
 تحسبين إن من بغى شي يقدر يشتريه  
 وإلا أنا ياوجد حالي وجودن مايقال  
 وجد من ضحى بغاليه لرضا والديه  
 وياوجودي ياول العمر قبل ألبس عقل  
 وجد من باع آخر العمر في رغبة ذويه  
 وياوجودي كل ماهب صوتش من شمال  
 وجد من حده زمانه على إللي ما يبيه<sup>(١)</sup>



وسّليها سلامي ثم قولي لها	سلميلي على الغالي سلام كثير
عد ماهلت القبلة هماليها	سلميلي عليها عد زول يسير
عندها جاهل توه يخطي لها	والله إني عليها أشفق من أم الغرير
هو شريدة نماها من رجايلها	مابقي من نماها كود ورع صغير
صفقت له وقام الورع يومي لها	كل ماشافته في بيتها يستدير
والردايف من الأسلاب ياويلها	عرضت ماعليها كود هدم قصير

(١) ضيدان بن قضعان.



ياخلف من غدا لي ياعدل النظر لا تطاوع هل النمات في جيلها  
لاتصدق بهرجّ ياغضي مايصير العلوم الردية وش توالي لها  
عين شيهانة شافت حمام يطير تلت السبق والظلعان تزمي لها  
تلت السبق وأهوت وسط جو غزير قام صقارها يدعي ويومي لها<sup>(١)</sup>

\*\*\*

كل ما مديت وصلي تجازيني صدود  
وأتعذر عنك وأقول مدري وش جرى؟  
ما طرى لي غير حبك وأنا ماني جحود  
وأنت مدري وش طرى لك لكنّ إليّ طرى  
بيت حبّ مس جله وشيّده العمود  
ولك خفوقي فرش والصدر وظلوعه ذرى  
مستلم صك المشاعر وثبت القيود  
وانقطع قلبي وصدري من الشوق انفرا  
دايم تخطي وأسامحك من قلب ودود  
وأدمح الغلطة ليا جات كن محدّ درى  
أتغاضى عنك لكن تعديت الحدود  
ويش أسوي معك والصد والهجر جهرا  
كل ما ظنيت بي ظن يرقى بك سنود  
وأنت ظني فيك قدام وتعوّد ورى؟؟  
لا متى وأنا أترجّا الوعايد والعهود  
لا تشالا الجرح الأول تبيعه ما برى

وأنت توعدي وتقفي وتخلف بالوعد  
 والمولع بانتظارك سرى ليله سرى  
 دام في سوق العشاشيق ما تقدر تجود  
 سوق حبي معك ما فيه بيع ومشتري  
 هات ما عندك من الصد وأنا إللي بزود  
 لين تدري ويش معناة مردود البرا<sup>(١)</sup>



ياوجدي إلّيا طرفت شمس العصير  
 وأقبل دجى الليل وطرا لي ما طرى  
 وودعت ضوح النور الأول والأخير  
 وأمسيّت متضايق ولا أحد بي درى  
 وسرتني هموم رحاها تستدير  
 ونامت عباد الله وأنا ليلي سرى  
 وذكرت من له فالحشا قدر كبير  
 وهبت لي أنسامه بمسك وعنبرى  
 غرون عليه يقودني سلك الحرير  
 وانساق له لاحل طرياه جهرى  
 له داخلي روض يفوح بها العبير  
 سماه غاييم جوها وأرضه مرى  
 وله من صدوق الود ماله به خير  
 بما موت ماجاله شراكى وخشرى

(١) زويد الهويملي.

لوسلموني خزنة الملياردير  
 هذاك ما أقبل فيه بيع ومشتري  
 هذاك لاشفته دريت إنني بخير  
 وليا فقدته صرت مسمع ما أرى  
 ياليت للفرقى قبل تاتي نذير  
 حتى إني آخذ حذري من اللي جرى  
 من العنا والذل والشر الشرير  
 فرقاً صداها نهايته ياهل ترى؟  
 ولا مر من فرقى العشير من العشير  
 إلا الممات إليّ يعد ويذكرى  
 كوتني الفرقى على الضلع القصير  
 وأظني أبطوي وجرحي مابرى  
 من طولة البال ومن الصبر الكثير  
 ماعاد باقي لي لا ظل ولا ذرى  
 حاولت أسيرها وعيت لا تسير  
 أدفها قدام وتعود وري  
 لا تنشدوني ليش ذاك الترف غير  
 إليّ سرى حبه مع الدم وجرى  
 سر ويبقى السر هذا وسط بير  
 دام الثريا باقية فوق الثرى<sup>(١)</sup>



(١) أحمد عايش الميموني.

يانجمة الصبح كبدي منك مرهوقة  
 لاشع نورك علينا لاتغيبين  
 ستاير القلب من فرقاك مفتوقة  
 أصبر من العام لين إنك ذبحتيني  
 الودل و نتركه عنا وطاروقه  
 أظني أرتاح وإنتي تستريحين  
 لبيك ياللي تجر القلب بعروقه  
 كله على شان يوم إنك تلبيني  
 تلحني لح ركب عجلوا سوقه  
 أو جل ذود مسريهن شيايين  
 عديت عن مبسم المجمال لاذوقه  
 أنا بلاي الحيا وأدرا على ديني  
 واقلبي ياللي من الجازي دنا عوقه  
 ياناس شيروا عليها لاتقاصيني  
 وإن كان قلبي تلبش عنه صندوقه  
 شدوه لين آتجود فيه بيديني  
 قالوا معاليق قلبك منه مسروقة  
 قلنا خذته الضحى والناس واعين  
 ياليت ربي ومر (خالد) على شوقه  
 يفك حبله ولو يعطي ملايين  
 الأولة ليت أبو خلي من الروقة  
 والثانية ليت أبوي من القحاطين

ياالله ياخالق الدنياالمخلوقه

تقدر على الموت تذبحنى وتحينى

تلم شملى لابد الروح مرفوقه

بأربع هناديس فى قبرى تخاوينى<sup>(١)</sup>

\*\*\*

كل مانشدتك قلت لى الدرب قدام

ولاينقضى باكر على مر الأيام

الله لو نقطف ثمر بعض الأحلام

انت الدقيق عشتها وانت الأعوام

يامسقى العطشان من كاس الأوهام

ولاسهرت عيوني تبي عينك تنام

مايملكه وعد ترى السعد قدام<sup>(٢)</sup>

ياصاحبى طالت على المسافة

وعدك مثل باكر أحبه وأخافه

كان التعب يشمر فلابه كلافه

ماأقول ضاع العمر عندك حسافة

ودي ربيع العمر يسبق جفافه

كانك تعاف الصد حنا نعافه

ومن لاخبر منك جميل خلافه

\*\*\*

لا تنشددلرب عن بعده وعند قربه

منك العذر يستحى قبل أتعذربه

فرق السماء السامية عن طامن التربه

شوقاً تمادى وصوت اللوم يجهر به

لو إن الايام تضحكله وتغدر به

جيتك مثل المطر كلن تباشربه

والصبر عيّا وجود بزاده وشربه

إن كان صبحك تنفس وأنجلى ليله

افهق ستار الغياب وناد واجي له

يفارقا بالحلا والطبع عن جيله

غنيت للناس وجروحي تغني له

الحلم باقى على رجوى مواصيله

عامين برقك يلوح ولاجرى سيله

يخيلك القلب قبل أعيوني تخيله

(١) نمر بن صنت العتيبي.

(٢) بدر بن عبدالمحسن.

متى على الله تباشرني مراسيله  
 مليت غربة غرامك يوم أنا ديله  
 تعال ظلماي تجلاها قناديله  
 أمسح دموع اللقاء بطراف منديله  
 عزّ الله إن العيون لشوفتك طربة  
 أعيش في موطني وأشكي من الغربة  
 سيف الجفاء بان في صدر الغلاء ضربه  
 لملم شتات الوله من شرقة الغربة  
 لاتشد القلب كيف وليه يشكي له  
 طعنة غيابك عليه أقسى من الحربة<sup>(١)</sup>



يا قلبي ما ندري من يقالبك فوق النار  
 نسانيس صلفات المشاريه تلفحني  
 لا تجبرني أضعف منك في الوقت مهما صار  
 تحمل عشان العاذل إللي ما يمدّحني  
 بدى الليل يبحث دمعة الضايق المحتار  
 هذا الليل واضح ما طراله يفرّحني  
 يا غايب حرام تغيب عني بدون أعذار  
 تعذّر لو إنّ العذر ماهو مريحني..  
 تواصلت في غيابك مع الحزن ب استمرار  
 يمسيني بطيفك مثل مايصبّحني  
 فجعني حزن فقدك وضحكى وراه أسرار  
 تعابير وجهي كل ما أذكرك تفضحني  
 أحب أكتبك لكن ما أحب ألفت الأنظار  
 على شان ما يدرون كيف أنت جارحني  
 صحيح إن مشكلتي لا حبيت دمي حار  
 ومشكلتك إنك تزعل ولا تصارحني

بعدك الحياة أخذتها طيش واستهترار  
وأسوي سوايّا عندها كنت تنصحيني  
أنا أكذب رجل بعدك لا قالوا وش الأخبار  
عسى الله يسامحك وعسى الله يسامحني<sup>(١)</sup>

\*\*\*

يا من لعين ملازمها السهر ما تنام  
جسمي نحل ما تبقى غير جلد وعظام  
يا للي تشكون والله ما مشيت الحرام  
اليوم عمري ثنين وضرب عشرين عام  
يا جاهل بالهوى تراه مثل الهيام  
يهد حيل الجمل لو هو عليه السنام  
وأنا صويب الهوى تايه بدرب الغرام  
من يوم شفته وأنا مشغول ماني تمام  
مانساك والله لو إني بالمصلين أمام  
أصوم وأفطر نهار الصوم وسط الصيام  
عايش سواة الهبيل إلّلي مع الناس حام  
تصرفاتي تنزلني محل إتهام  
ألطف بحال الجريح إلّلي يعرض البهام  
إن كان ما الله جمعني به عليّ السلام

ثلاث وأربع شهور مفارقة نومها  
والناس من جهتي يا مكثر علومها  
لكن العرب في طريق الشك وش قومها  
أقطع لساني لو أنه حاول يسومها  
حتى الجمال الهمام يحطم عزومها  
مجربة يرحم العشاق ما يلومها  
صويب رمش العيون السود وسهومها  
أضحك وأجامل ونفسي زادت همومها  
وأحيان أكبر من السجدة ولا أقومها  
وأحيان باوقات حرم صومها اصومها  
وما أحداً يلوم الهبيل لو طشت هدومها  
وأنا بدويّا وأعرف الناس وسلومها  
تقرب عليه الدعاوي لونه يهومها  
والحمد لله على الدنيا ومقسومها<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

(١) سلمان النصيف.

(٢) حمدان السليمان العرادي.

تخطي وأنا إليّ يعتذر وأرضيك والخاطر كسير  
 أزعل ويرضيني رضاك وتضيق والدنيا تضيق  
 يصغر خطاك من الغلا لو كان في عيني كبير  
 والحب عذر لغلطتك لو كان عذرك ما يليق  
 مالي عذر في جيتي عندك وأنا أحد المسير  
 إلّا المحبة والوفاء والعشق والعهد الوثيق  
 وش حد رجلي تاصلك والشوك لاقدامي مصير  
 غير الغلا إليّ جابني والشوق والحب العميق  
 الشوق نورف الدجي والحب معكاز الضيرير  
 والحب الأعمى ما يرى شوك المحبة ف الطريق  
 جيتك وأنا اللي جابني حبا تعلق بالضمير  
 وقلبي تحمل ف الهوى منك ترى ما لا يطيق  
 يجوز لك ما لا يجوز يصير لك ما لا يصير  
 الله فتح لك ف الحشا من دون خلق الله مضيق  
 خذ راحتك ياللي سكن في خاطري ماله خشير  
 أغلط ولك مني الرضا والعذر خله في حريق  
 لأن الغلا لك غير عن كل الخلايق وأنت غير  
 روح الحياة أتنفسك زفرات روعي والشهيق  
 لو شفتني ماني بخير بخير لا شفتك بخير  
 يانبض قلبي والعلا والشوق والحب العميق<sup>(١)</sup>



(١) سعيد آل مناع الشمراني.



هيض اللي ماتهيض في حياته  
وايته عطلاان بأسباب كفراته  
أرزمت له لين ماطوح عصاته  
راس ماله إبله إلا هي غناته  
ومن لقلب حطمه كثر حسراته  
والمعنى ما جداه إلا عبراته  
السلام ورحمة الله وبركاته  
شين حالي من بعد طول سكاته  
حادي فالج على هرج الشماته  
بدل أجمل ما مضى من ذكرياته  
ومن الجوازي طول عنقه والتفاته  
بيدق العود وإلا في حالاته  
الرجال حتى في صلاته<sup>(١)</sup>

يا لمغني جر صوتك يا حزاامي  
وجد روحي وجد من ذوده ضوامي  
كلما لجت من المضمي حياامي  
مامعه من دونها زود إهتمامي  
من لعين ما اهتنت حلو المنامي  
مونس في خافقي تسعين حامي  
يا هل المعروف ودواله سلامي  
واشرحوا لصويحي زاهي الوشام  
قدله إماعام وإلا حول عام  
يوم بدل برقعه لبي اللثام  
ماخذ من ملمسه ريش النعام  
دلة الرسلان في خصر التمام  
لعبو جد المشاعر والغرام تشغل



قدام تنشدني عن إللي فيّه  
سنين وأوضاعي مثل ماهيّه  
أشوف حلمي وأحسب أنه ليّه  
يحمل دموع الصدمة النفسية  
تشبه سيوف العرضة النجدية  
مانلت لاهذي، ولاهذيّة  
وأقوم لو في الجلسة الرسمية

ياليل حادينني عليك الحادي  
الناس في وادي وأنا في وادي  
غريب لو أن البلاد بلادي  
وأثر السحاب إللي يجي من غادي  
وسيوف مرفوعة بدون أيادي  
لقيت عادي في الزمان العادي  
أباشر الضيقة على مقعادي

(١) فالج بن شين.

يرسم طريق أحلامي الوردية  
هب الهوى بالشوق والحنية  
خارج نطاق الساحة الشعبية<sup>(١)</sup>

نزف المشاعر في المكان الهادي  
لاقلت يا غايب عليك منادي  
أغيب وألقى فرحتي وأعيادي



يا ملهمة من يجمع الشعر والصوت  
وانصبّ لش مصب دجلة على الكوت  
حرف اسمش على الصخر منحوت  
وغنوا معاي من النجف لين باشوت  
وذيت ضلع عن قرار الثرى فوت  
هذا عقاب الخيل وش قال في نوت  
وشبعاة عيوني مدام السماء قوت  
الضوّ ياراعي الحكى يسبق الصوت  
مكبوت لين تموت بتظل مكبوت  
والحقّد لقلوب الرجايل تابوت  
ولا كلت في لحم المقفّي لو أموت  
إما بحد لسان ولا ب (نبوت)  
متظلل العرعر ومتذوق التوت  
امتداد البحر تستصغر الحوت  
يا هقوة المنغول في عين جالوت  
ياراعي الحكى يسبق الصوت<sup>(٢)</sup>

عليش باسم الله على الزين بسملت  
اهمي عليه شوق لو ما تبللت  
باللحن ميلتش وأنا ما تمايلت بالشعر  
غنيت فيش أحلى القصايد ومولت  
شدت عزمي للغلا ما تخاملت  
قال الهوى يثني المراجل وعللت  
عريقي جنوبي لكن بصدري أشملت  
ماهمني قولك ولو قلت ماقلت!  
يا من تحايل بي وأنا ما تحايلت  
تحقد بلا سبّة وحاولت ما احتلت  
ماهنت في قدر الشامى وقللت  
أما كليت الوجه ولا فلا أكلت  
أبشرك في قمة الشعر لا زلت  
الكبر مابه عز لو طلت ما طلت شوف  
لا تحسب إنك نلت والله ما نلت  
ماهمني قولك ولو قلت ماقلت الضو



(١) محمد بن سرحان.

(٢) سعيد بن مانع.

كثر الله خيرك يا قليل الكلام  
 ليت طبعك مثل وجهك رضي وسمح  
 المحبة ثلاث أرباعها.. أهتمام  
 وأنت لاجيتني؟ ما همك إلا تروح  
 لا بحالة رضا ولا بحالة خصام  
 ولا إنت ب اللي كتمت ولا إنت ب اللي تبوح  
 بيننا لاتحسب إنها نصر وإنهزام  
 إن هدمت الصروح؟ ف أنت كل الصروح  
 كان هذا اختيارك خلني لي مادام  
 عاد باقي معي قلب ومشاعر وروح  
 عطني أيديك بقبلها عليك السلام  
 خلّها آخر عهد بك يا لغموض الوضوح  
 وأذكر اليوم هذا والظلام الظلام  
 كل ما نور بكرة في عيونك يلوح  
 المحبة؟ بدايتها نقيض الختام  
 أولتها هدايا.... وآخرتها جروح<sup>(١)</sup>

\*\*\*

عضدوا لي تراني طحت من فوق طية  
 واسعفوني عسى حبل الظهرما انكسر بي  
 با املس الجال ما تقضب مقاضب يديه  
 كل ما نشت أنا حبل السبب ينقطع بي

(١) سعد علوش.

كني الظامي اللي تاه بالمهمية  
 غاديات الدروب إللي غدت به غدت بي  
 غاديا بالضحي ياناس والشمس حية  
 ودّي أنهج ولكن الحبال ألتوت بي<sup>(١)</sup>

\*\*\*

أحبك وين ما سجت عيوني في الزمان الزين  
 وسججني الزمان إللي متاهاته خيالية  
 فديتك يوم تأخذني على كيفك ولا أدري وين  
 معك من وين ما دذع هواك ومالت الفيّة<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

على حطت يدك يا حظ من عامين لين الحين  
 وأنا فيك أنتخي وأقول أنا لك وإلا أنا للذيب  
 ولا زلت أنتظر والوضع شكله ما يسر العين  
 سبق فزعتك هما مالفى إلا بالعنا والشيب  
 عموما بيض الله وجه من يوفي مع الوافين  
 ومن قصرت عزومه ما وصل ما فاله إلا الطيب  
 أكيد إن الطلاقة مطلب وما يختلف اثنين  
 وكلاوده إن سهمه إلى منه رماه يصيب  
 ولكن المواقف منصفة والكفو فيه يبين  
 إذا زان الزمن رحب ولو ميل ثنى الترحيب

(١) (=====).

(٢) ضيدان بن قضعان.

ياحظي ما اعتزيت الحين أنا لي أنتظر عامين

ولكنني تعودت إنك إن جار الزمان تغيب<sup>(١)</sup>



خانت الأيام والملح والعشرة  
وأنت ماكنت تتغلى ولا تشره  
كنت آه وصرت آهات منتشرة  
وأعترف لك بالغلا وأبصمت عشره  
وأنت وجروح الزمن بالحشا خشرة  
ويابعد من ساج روض الحشا نشره  
والقصيد أسهل من كتابته نشره  
وأنتبه لي واستمع موجز النشرة  
مثل فرق الابتسامة عن الكشرة<sup>(٢)</sup>

أنعست عين الغلا والهوى هدى  
وابتديت تشوف نفسك وتتحدى  
كنت مجروحي وصرت الدوا والدا  
غلطة إللي بالمحبه أخذ وأدا  
الهوى جاب الغلا والهوى ودى  
يابعد من مابعد جا ومن عدى  
يوم صار الحب جزيه ولك تدا  
خذ قصيدي ياشذا الورد لاندى  
والله أنك بالغلا فارق جدا



كل خطوة بروق وكل لفحة صهيل  
إقطعها يا شينه عاشق موهبيل  
خلّي النار تاخذ رمز غير الفتيل  
من غدى الصبح وجهك قلت مالي مقيل  
إرحلي في سكونك وأسكني في الرحيل  
واثبتني كنك الفضة بعين البخيل  
واوقفني مثل فزعات بدوي أصيل

فتنة الحفل زيدي مشيتك بخثرة  
باقي بين عقلي والجنون شعرة  
خلّي الأرض تاخذ شكل غير الكرة  
من غدى الليل شعرك قلت أنا بأسهره  
إرقصي بين حد الذنب والمغفرة  
إرجفي كنك الماء فزته حجّرة  
وانحني مثل غصن في طرفه ثمرة

(١) سعيد الشواطي.

(٢) ضيدان بن قضعان.

تزرع الليل صبح وتزرع الصبح ليل  
 كامنٍ في بياضٍ أوله يستحيل  
 أشهد إنه عزيزٍ وأشهد إنه ذليل  
 يخبر الناس وش معنى جميل بجميل  
 ينتفض ينفض اللي مذعربنه قبيل  
 كن لك عقد در وعقد من سلسيل  
 عقد ودّه يجف وعقد ودّه يسيل  
 شفت مثلي نحيلٍ زم حملٍ ثقیل  
 دام ذا خصر وش لي بالخواتم بديل  
 به قليل كثير وبه كثير قليل  
 فيه فتنة قصير وفيه حشمة طويل  
 وكنه الدامح الزلة عن اللي يعيل  
 الله أعلم لو إن الريح هبت تميل  
 أقرب من النفس وأبعد من المستحيل  
 كنك الصدق لكن ما بيدنا دلييل  
 لا جل أطاول بحر في شامخات النخيل  
 تغرق با بسط أوزانه بحور الخليل<sup>(١)</sup>

وألفحي علمينا كيف تقدر مَره  
 في عيونك سوادٍ يستحيل آخره  
 واحدٍ تخزيرين وما يجيك خبره  
 إتركي العقد بين الجد والغشمره  
 كن بالصدر ظبي عيوننا تذعره  
 ومفرق الصدر حبات العرق تجهره  
 بينهم حسد ربي ما بعد صوره  
 آه وليا لمحتك مقبلة مدبرة  
 دام ذا عجز وش للناس بالمقدرة  
 وسط ثوبٍ خيوطه صمت في ثرثرة  
 كل شيءٍ بجسمك يفضحه يستره  
 كنه المخطي إليّ يطلب المعذرة  
 في ردونه نقوشٍ لا سنابل ذرة  
 كل شيءٍ ونقيضه فيك بالمسطرة  
 كنك الكذب لكن ما حدٍ ينكره  
 باشة الغيد زيدي مشيتك بخثرة  
 شاعرٍ تلمس إيديك على دفتره



سرى بارقه مابلل الجفن من نوه  
 يفج العيون وياخذ الدمع بالقوة  
 وأروق جروحي عنه وأحاول أموه

ويا والله أنه غرب النوم يحطاب  
 أنا والله إني عارف إن السهر له ناب  
 يسيل الحنين ويطري البعد والأحباب

ذراني عليه أجر لي صوت وأدوه  
وأمد الكفوف بدعوة الصدق واتأوه  
تعبت اصطناع الفاقد مروه مروه  
إلا خمر يطفئ جمر قلب ولع ضوؤه  
إذا مر شامت.. واحد منكم ينوه  
وصل لآخر أنفاس العمرماهو بتوه  
تعبت المقام... بعالم كله مشوه  
عشان أتعدى شرهة الدرب والخوه  
عسى غارسه يذكرني بخير بغدوه  
تقول إنك مخيط على الجفن من جوه  
ملوني فراغ.. وكل درب لك يتوه  
ويخضر عمر وتصبح الأرض محلوه  
يهزون شاعر.. ويتساقط من علوه  
على الله يمطر بارق النوم من نوه<sup>(١)</sup>

فياصاحبي رح للوجع كان به مراقب  
عساي أبلغ لسابع سما وأقرع الأبواب  
تعبت القلوب وضحكة الصادق الكذاب  
أبا أصبح دام أنا تراب آخره لتراب  
أو أتلو علي مما تيسر لكم يا أصحاب  
دروب القرى تنزع وري وآخر الغياب  
آبا أغيب دام إن الأماني تطير أسراب  
عطوني عتبكم كان باقي قليل عتاب  
أبي خلوة مع جرحي إلي أحسه طاب  
لك الله يلي من عمر وأنت بالأهداب  
دخيلك حضوري كلهم ممتلين غياب  
تعال بحضورك ينبت الصدر بالأعشاب  
أناديك وأدري ماتجي والحصيل اغراب  
هنا أول حصاد الليل بالروح يا حطاب



حبيبي عادت أسراب الحمام وعادوا الغياب  
وأنا من كثر ما شفت الوجيه اشتقت لأحبابي  
حبيبي من كثر ما اشتقت لك صرت أكره الأبواب  
ليّا شفت الوصل، وأهل الوصل ما عتبوا بابي  
سنة مرت وأنا أتبعها وعود الصادق الكذاب  
وأنا أخاف أندفن وسط الظنون وشوقي ترابي  
أنا أخبره وفي لوغاب يرجع يشرح الأسباب  
ولكن ليه هالمرة غيابه حاسب حسابي

إذا كان الزعل صفحة فعمري كل أبوه كتاب  
يحي ويحدد الصفحة وأشقق باقي كتابي  
تعبت أتصنع الضحكة وأجامل ضحكة الكذاب  
وصبري مابقابه غير خيط ماسك أعصابي!  
يارمش رحمته صارت ما بين أرماشة الأهداب  
وأنا وش جاب عيدي والقصيد وباقي إعجابي  
يا ثغر كنه الصبح الندي ولياحكى به ذاب  
خفوقي والشفافيف كنها من بعض ترتابي!  
كأنى شفته بقلبي وعيني فزت بترحاب  
وأنا أشهد طحت لكن ماحد حولي وسمابي  
أحسب السالفة نظرة وأحسب أن الغرام إعجاب  
ألين إن صرت بغيابه أضيق بداخل ثيابي!  
بلاني وإلا أنا ما كنت أعرف إن الهوى غلاب  
باليته صد عني قبل أجيء مشرع أبوابي!  
علامه صار يجزاني بتاليها هجر وغياب  
وأنا أشفق عليه من الفراق ولوعة غيابه!  
علامه له خلاني كذا ويا الحنين أصحاب  
وخلي وحشة غيابه تصير من أصدق أصحابي!  
عقب ما غاب نجمه صرت أدور في سماي شهاب  
غيابه صار موال الجروح إللي تغنى بي  
بعد ما عادت أسراب الحمام وعادوا الغياب  
بدت أدور بكل الوجيه أشباه لـ أحبابي!<sup>(١)</sup>

\*\*\*



يغنيك عن كثر الحكي مجمل أبيات  
 ومن ياخذ المضمون يلقي الأدلة  
 تدري وش اللي يقتل الحب بسكات  
 لاصرت في بوحك تحس بمذلة  
 وتدري وش اللي يكسر الظهر حزات  
 لامن عطيت أحساس ماهو محله  
 وتدري متى تستاهل الطعن مرات  
 لا من خطيت الدرب وأنته تدله  
 لا تتبع المقفي على كل حالات  
 بعض الوجيه إللي تقابلك علّة  
 ولا تسال الغالي عن الجرح لا فات  
 نبش الحكي يزود الطين بلة  
 طالع في من حولك وتأخذ شهادات  
 مانلتها لو تدرس الدهر كله  
 ناس تجر من كثرة الضيق ونات  
 وناس تقضيها وناسه وفلة  
 هذاك شال هموم غيره ولا بات  
 وهذاك مايدري عن أحساس خله  
 أحن يهين أصله على كل زلات  
 واحدن ترومه شيمته ماتزله  
 لا تقول حظي من عنا الوقت قد مات  
 قل مات حظ إللي عناه أستحله  
 ولا ضاقت الدنيا وعلى الكيف ما جات  
 أطلق أحجاجك ثم توكل على الله <sup>(١)</sup>

\*\*\*

وأنا عيوني غلا الغالي مسهرها  
والرجل عن جيتي وش فيه قاصرها  
في غيبته نفسي أدنى ما يكدرها  
له سيرة مستحيل إنه يغيرها  
صوته ليَا مر باسماعي يعطرها  
محبة داخلها مثل ظاهرها  
وتموت ما تجرح مشاعرها  
من عاها ورع ماحد حس خاطرها  
تامر ولا فيه من يعصي لاوامرها  
سود هذبها تفيى به محاجرها  
إلى تكاشف على دار وشعلها  
قلت القمر بين عاتقها ومنحرجها  
وإن اجلست من حلاها ما تحاقرها  
سبحان من باحس الأوصاف صورها<sup>(١)</sup>

راح أول الليل وأمسى الداله السالي  
لاشفت زوله ولا جامنه مرسالي  
يا وجد روحي وجود ويا بري حالي  
أطري على باله ويطري على بالي  
أفرح ليَا شفت جواله بجوالي  
عز الله إن حبها زاد أول وتالي  
غصبا على كل عذاله وعذالي أموت  
مزاجها عالي وتفكيرها عالي  
من طيب جدانها تمشي وتختالي  
العين عين أشقر من مكره عالي  
والخد برق سرى جاله تشعالي  
ومفرع كل ماقبل سمح الاقبال  
والجسم لامن مشت حاله تعزى لي  
مسكت زينها في كل الأحوالي



تغنوا بالعيون الحور ما شافوا العيون الحور  
وأنا طبيت ما سميت ظاميتها وجايعها  
أنا لامن ذكرت الرمش قمت أرجف بدون شعور  
يا فاديت العباية قبل شيلتها وبرقعها  
من أقصى خاطري وأدناه تسمع ونة المكسور  
وأنا ما شفت منها غير عينيها وأصابعها

تعالوا بالمشايخ واسعفوني وأطلبوا دكتور  
 هذا أولها وثانيها وثالثها ورابعها  
 وش إللي جابني في دربها يا حظي المعثور  
 وأنا ماني بناقص روحي أجدد مواجعها  
 تعذرت الغرام وكنت واقف باخر الطابور  
 وحكايات المحبة كنت لا أبصرها ولا اسمعها  
 قفلت أبواب قلبي والبنا حاجز وسد وسور  
 ولكن الهوى كسر مبانيها وشرعها  
 متاهات اجتماع الليل الأسود وانشقاق النور  
 يشابه حبة البلور لاجت من مدامعها  
 لو إنه شافها الحجاج وأبو جعفر المنصور  
 يشنون الجيوش وياخذون أقاربها معها  
 على نهر الفرات في العراق يجهزون قصور  
 وأمام الشيعة إللي في الحسينية يراجعها  
 تمنيت الحضور وغبت عنها والغياب حضور  
 وهزات المشاعر بين شاريها وبايعها  
 شكى قلبي جبال الهم وأصغرها بوزن الطور  
 سبب ماجاه والعشاق شينات مصارعها  
 لقيت الفاتنة بين الحنايا شكلها محفور  
 ويريدي يعتني فيها وشرباني يدلعها  
 ولا شبهتها إلا مهرة صفق لها الجمهور  
 قوايمها تبرعها وسايسها يشجعها

طويلة شائلة بين العواتق عنقها المغرور  
ومتر الأرض تحت أقدامها بالمشي يقنعها  
خفيفة ظل تملك للقلوب الصم كرت عبور  
تخاف من النسايم من ليونها تروعا  
لها قوة نظام الدكتاتور وسلطة الدستور  
وراسي من التعب لقلوب خلق الله توقعها  
وأنا صنفت بعض الحب مثل القاتل المأجور  
تضمه حضن والسكين من ظهره يطلعها<sup>(١)</sup>



يا صاحب البسمة إللي تطرد ابليس	يا بارق الموت من سيف المثنى
دام النهاية تبكي حادي العيس	ما عاد فيها البطى شدوا ضعنا
يا جوهرة طايحة من عرش بلقيس	يا كامل الوصف يالكف المحنى
خليتنى تايه بين الهواجيس	أواجهها تصتفق منا ومنا
يا داعج العين تاريخ وتضاريس	أرواحنا لينه لا تمتحنا
يا ريحة الهيل في بطن المهاريس	لما خلط ريحته تشفى بدنا
إلى قمت ترمش بالأهداب النواعيس	ما خفت ربك في القلب المعنى
ما جور يا قلب من ضرب الدبابيس	يا ما نصحتك وهذا اللي تمنى
كنا على الطيبة خلف الكواليس	كلا على راحتهم كانوا وكنا
علمتك إن الهوى ثلثه كوابيس	جهز حنوطي معك واشتر كفنا <sup>(٢)</sup>



(١) الطرقي (حمد مسفر الشمrani).

(٢) الطرقي (حمد بن مسفر الشمrani).

هذا ثمر قلبي تدلى قبل.. يأتي موسمه  
 مدي يدينك واجمعي فرقاك من عذق العتب  
 أنا ثملت من الفراق إلّٰي خذا وجهي سمه  
 شوفي ملامح غيبتك تقراق قبل لاتنكتب  
 في وجهي الشاحب وفي آهات صدري ونسمه  
 في ناظر عيونٍ هميل الوجد منها ينسكب  
 يا نور لحظاتٍ غدت من دون وجهك معتمه  
 وينك؟ بدا هذا الحنين بجوف صدري يحتطب  
 يا حبٍ إجتاح الضلوع وفج قلبي وقسمه  
 نصفين.. وأزريت أجمع النصفين وغيابك سبب!  
 حبٍ بقى لو واقعه مرة بحاليه.. صدمه  
 عشقٍ حيا رغم العطش في روض روعي معشب  
 ليت الغلا ذنبٍ تجناه الخفوق ويندمه  
 وليت الصبر جرمٍ إلّٰيا طاولت همي يرتكب!  
 إلى متى وأنا اهين الوقت وأرجع واحشمه  
 وأنا على رجم الوصال أشرف.. وأنادي.. وأرتقب  
 يأم العيون الفاترات الناجلات المغرمة  
 يا من رموش عيونها تشكي سبب عكش الهدب  
 يا مبسمٍ له ضحكةٍ تنطق بشي تبهمه  
 يانبرةٍ لامن حكت كل المعاني تنقلب  
 ياللي خذيتي خافقي قبل أعرفك وأقدمه  
 ياللي غيابك لحنٍ تغنيه أعواد القصب

عودي على قلب طواه الهم والشوق هزمه  
 قلب معك غنايمه ضاعت ولا أدري وش كسب؟  
 أنا انتهيت وشوقي بصدري بدت له همهمة  
 جمر انتظاري سمدت ناره وأنا صرت الحطب  
 حتى ثمر قلبي تدلى قبل ياتي موسمه  
 هزي طرف جذعه تساقط لك من عذوقه عتب! <sup>(١)</sup>



أنا أدري بك طلعت البارحة يـم السـراة وطول المشوار  
 وأنا أدري بان الشوق وحده ياخفيف الروح ذا جابك  
 هلابك عد ماسرتم عليه وعد ماساقتكم الأقدار  
 وعدد رمل مشيت على ثراه وباس أقدامك  
 هلابك كبر عين الشمس وكثر ماشعشت بأنوار  
 وهلابك كبر حبي لك وما أغليك وأشتاقك  
 هلابك رددتها الدور.. والطرقات.... والأشجار  
 ورحبك سحاب هل مزنه فوق خطواتك  
 نشرت العطر في كل المصايف وأنت كل العطر والأزهار  
 وطيور الشوق فوق أغصانها ماغنت إلا لك  
 وجتني بالخبر ريح الصباريح الصبا من بين دار ودار  
 وكشفت الراس أتحنس هواك وأشرب أنفاسك <sup>(٢)</sup>



(١) صالح السكيبي.

(٢) محمد سحبان.

اجمع لك الشوق في صدري وأرد أنثره  
وأكفكف الدمع في عيني ويرجع يسيل  
من أنخن الجرح في جوفي ومن بعثه  
غير الزمن وارتجافة قلب طفل ذليل  
فيني من الحب ماعيت فيك أنشره  
وفيني من الصدق مايري فؤاد العليل  
لو باكتب الشعر في شرواك جبت أكثره  
من دم قلبي لأجل عينك وأشوفه قليل  
شرواك لاقلت به شعري أجيب أشهره  
أثمن من الدر وأقوى من رهيـفٍ صقيل  
يسهرني الليل بغيابك.. حزن وأسهره  
يعني إذا غاب طيفك قلت: ما طولك ليل  
يقهرني الشوق واتصبر.. وأرد أقهره  
وأقول عادي وأحس الشوق جمر ومليل  
أخمن الوقت وأيامه.. وأعد أشهره  
ويعاند الوقت في ممكن وفي مستحيل..!!  
فيك أزرع الحب.. واقطف وردته.. وأزهره  
وفيك السحاب مراويحه.. وفيك المسيل  
الطهر وسط القلوب البيض وفيك أظهره  
(ضحك يتامى).. صباح العيد ماله مثل  
وأنا عشقتك.. وشعري من فدااك أنحره  
وأنزع لك العمر في دربك وأشبهه.. فتيل

.(-----)(\)



مديت شوفي وشفّت الكون رحب وفسيح  
والأرض حدر المواطي والسماء فوقها  
مادام عين الرضا ماها هماج وشيح  
ابتبع الغيمة إلّلي رفقة بروقها  
مدري عن المقبلة لكن عسى الله ييح  
إلّلي تهز القلوب وهزني شوقها  
غنيت للحب ولسان المحبة فصيح  
والبدو سبة غناها ضيقة خلوقها  
باكر يروح الشتاء والثلج قصره يسح  
مايفضح الثلج غير الشمس وشروقها<sup>(١)</sup>



جرت دمعتي من شوفة الدار مهجورة  
يعاتبني إلّلي ما تسمّعت في. شوره رقود  
وعيني بكت من لوعة الحزن ماجورة  
أعد الدهر وأحسب لياليه وشهوره  
وشوفة رسوم باني فوقها الذاري  
الضحى ما هوب في حالتي داري  
ولحد يلوم العين في دمعها الجاري  
من الحزن والهجران يبرالي الباري<sup>(٢)</sup>



لا تاكلين التوت مع فكّة الريق  
ماني بـ خايف من عيون المخاليق  
التوت حالي طعم، وشفاك سكر  
خايف يصيبك من حلا التوت سكر<sup>(٣)</sup>



(١) متعب التركي.

(٢) عامر بن نوطان المري.

(٣) (-----).

الصمت يغني عن كثير السوالف      لا صار مضمون الحكاوي نميمة  
هرج القفا في غايب الناس تآلف      قلة حيا وذنوب من دون قيمة<sup>(١)</sup>

\*\*\*

بعض البشر في عينك اتحسه كمل      أثره يدور مصلحة وإن جات راح  
مثل القراد إليّ شرب دم الجمل      وإلى خلّص دم الجمل فكه وطاح<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

الحياة دروب والناس طريقة      وأنت فيها متهم والزمن قاضي  
اعتبرها مدرستك الحقيقية      ولا تخليها تعيشك في الماضي<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

نامت عيون الناس وأنا عيوني      هلت دموع وتالي الدمع به دم  
من لابة ماكنهم يعرفوني      عدي من الأجناب ماني ولد عم  
أطلب خلفهم شايات المتوني      وبعذك عن إلّلي ما يودك جلاهم<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

عيني يلي لسهر فيك مارية      واعذابك لا أقبل الليل ياعيني  
كل عين نايمة والسهر ليه      من ثلاث سنين والههم طاويني  
أتصبر لين مات الصبر فيه      وأتعزز خايف الناس توحيني  
يالزمان الشين مافيك حنية      كل ماجفت دموعي تبكينني

(١) محمد بن فطيس.

(٢) محمد بن فطيس.

(٣) عبدالله الطلحي.

(٤) سمير الجربا.

والله أعلم ويش بقا منك بيجيني  
ودي أعرف ويش حصل بينك وبينني  
بالعنا والههم والضميم كاويني  
أصبح بهم وهم يمسيني<sup>(١)</sup>

حستني وأعلتها حرب نفسية  
كل يوم ناوي فيني بنية  
ممتحني تلحق الكية الكية  
ماحصل لي منك رحمة وماوية



أنت من بينهم كنك معنق ظبي  
في رجاء الله ولاكن الحسود يهبي  
كل يقول هذا إللي ييون عربي  
وامتلكت المشاعر والصلاة ع النبي  
إن وقفت المصيبة وإن مشيت اتعبي  
أشهد إنك سبيت العقل مني سبي  
يعني بلهجة أهل الشرق طاح احطبي  
لجل ذا اليعربية يفعل اليعربي  
بكرباً طالباً الثار من تغلبي  
ياتقوم القيامة ياتم اطلبني<sup>(٢)</sup>

لاتبين خلق ربي على الروس روس  
أحسب إنك موقف وأنت ضمن الجلوس  
إنت مثل الحياء يوم احتموه العسوس  
جيت حر اليدين ورحت فيك محبوس  
شوفتك ماتكرر كنها حد موس  
ياعنود الجوازي مبعديات الرموس  
اه يا جوهره عندك تذوب النفوس  
لودعاء الأمر حرب مثل حرب البسوس  
ردت الفعل لاصار الضمير محسوس  
كيف لا دامني كلي رهين الهجوس



وإللي يجيب الكوارث قلة المعرفة  
وبعض الرجايل لعلوم الردى منشفة<sup>(٣)</sup>

الناس ماهي سوى متفرقة في السلوم  
بعض الرجايل لاجيته يسد اللزوم



(١) سعود الخريب.

(٢) عبد الله بن راجس.

(٣) عبد الله الطلحي.

مصير الليالي تجمع الحي مع حيه  
كفوف تكفه كفة الشمس للفيه  
لين تدور الليالي دورة ترجعك ليه  
كواني فراقك كيه فوقها كيه  
زين أنا أدري بحبك لي وأنا صادق النية  
صريع الغواني لو جحد فيه مارية  
وتعيش القلوب إللي على الود مبنية  
إلى صار من ودعك يا عدك بالجية<sup>(١)</sup>

على خير أشوفك كان حنا من الحيين  
سرى النوم مع مسراك وأحفت دموع العين  
بمان الكريم أرحل وأنا في إنتظارك  
لك الله ما عن ناظري غبت لو يومين  
ولا والله أرخصتك ولا شفت غيرك  
أبا صلك لو تبعد وأنا حافي الرجلين  
تموت القلوب الخالية بين زين وشين  
ترى البعد بعد القلب ما هوب بعد البين



دام نظرتك ميزان الخطا والصواب  
ويوم نخطي تقول الله شديد العقاب<sup>(٢)</sup>

عذرنا ما يعذر وأنت عذرك سمين  
يوم نخطي تقول الله غفور رحيم



حنا نقول القيامة كيف ما قامت  
سبحان من لا غفت عينه ولا نامت<sup>(٣)</sup>

ياللي تقول السما وشلون ماتمطر  
تشوف لك شي وإللي ماتشوف أكثر



من دونك السور والبيان مقفولة  
والعين باللي وري البيان مشغولة<sup>(٤)</sup>

محمية الشعر كيف أدخلك وأزورك  
أقطف من إللي تدلى من على سورك



(١) عبدالله بن محمد السيارى الخالدي.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) رشيد الزلامي.

(٤) عبدالله الطلحي.

الكنز كنز القناعة والغنى في القلوب      ماني بغابط هل الدنيا وعشاقها  
والفقر يا صاحبي ماهو بفقر الجيوب      الفقر فقر العقول وقلة أخلاقها <sup>(١)</sup>

\*\*\*

ماني بطير وكيف أغرد كما الطير      حتى الطيور أصواتها ما تشابه  
حاولت أغرد وأنكرتني العصاير      لكن عويت وجاوبتني الذيابة <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

ولا صار لك قدره على نفعة المحتاج      لا تذخر عساها لك من الذنب كفارة  
لولا حاجته ما وقف بماقف الإحراج      ولا قام يكشف لك خفاياه وأسراره <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

شريت لي ثوب علشان لقياك      والثوب راحت موضته مالبسته  
وشريت عطر ما زهاني بلياك      أربع سنين بعلبته ما لمسته <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

ظروفنا تشين لكن خاتمتها تزين      و ما تضعف نفوسنا لا شانت ظروفنا  
و معروفنا ما نعهده لا فعلناه دين      لكن عند الكفو ما ضاع معروفنا  
من شافنا بعين ولا شافنا بنص عين      حنا نشوفه مثل ماعينه تشوفنا  
ما هو بياخوفنا نخسر رضا العالمين      ما يغضب الله هو إليّ منه ياخوفنا <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) علي بن قطيما.

(٢) عبد الله الطلحي.

(٣) علي بن قطيما.

(٤) عابرة سبيل.

(٥) ابراهيم بن لاحق.

حبيبي لانويت تروح..! تعلم كيف تنساني  
 مادام الحب في سلمك قزاز طاح وتثر  
 كتبت الشعر من شانك..! وعشت العمر من ثاني  
 أداري دمعي بضحكي..! أخاف عليك تتأثر  
 أنا أدري فيك من نفسك..! تظن إن فيك عنواني  
 ولكن للأسف فكرك غدى بالوهم متخثر  
 بأعيش إللي بقا مني..! أجمع رمل كثناني  
 على أطلالي أجز الأه مادام الحظ متعثر  
 لأصار الوهم يجمعني مع همي وحرمان  
 أبقضي الليل بأحزاني ألملم حلم متبعثر  
 نصيحة عاشق حبك..! توكل لاتحزاني  
 وخلّ الحب بشاب الغلا والطيب مدّثر  
 وهذا شيء راجع لك يا عشق جيت له عاني  
 على راحتك وبكيفك..! مجرد رأي لا أكثر<sup>(١)</sup>

\*\*\*

تقول الله يطعني وأنا أقول الله يسبق بي  
 جنوبي نشر همه على غيمة جنوبية  
 أحس أني إذا قالت فديتك يا عرب ربي  
 تراقص بي جبال أبها مع الريح الشماليه  
 ولا أدري ليه تسري بي هواجيس وتبعد بي  
 إذا قالت عسى مافيك يا الغالي يجي فيه

(١) (-----).

وكحل عيونها ليل على متنه يسافر بي  
 ويبني داخل عيوني لها تمثال حريه  
 تحوديني وتأخذني لدرب ماهو بدرب  
 أصولية أدب وأخلاق باستايل حدائيه  
 تعاقبني على ذنبي وذنوب ماهو بذنبي  
 خطاوي راهبه تختال في ثوب الأباحيه  
 على إيديها شربت المر ياحلوه على قلبي  
 قبيلية نسب لكن بلانزعات عرقيه  
 إذا غابت تغيني عن العالم وتبعد بي  
 إذا ردت أحس إني ملكت الأرض بيديه  
 أداريها تزعلني وأزعلها وترفق بي  
 وتلبسني وراهالين ترضى ألف جنيه  
 ثلاث سنين بي عنها تخافت بي وتجهر بي  
 وتقول أخشى أجي وألقاك ما تتحمل الجيه  
 وهي ماشافت إلي شفت والدنيا تصافق بي  
 ولا حسّت ولا شافت ولا سمعت بلاويه  
 كثير أحيان تفلتني وبعض أحيان تمسك بي  
 ألين أبديت سطوتها على قلبي علانيه  
 وجتني كما الطوفان يغرقني ويغرق بي  
 محت عني دروب سود ودروب رماديه  
 هما لاحساسها غيمي نما بأنفاسها عشبي  
 ركض لعيونها شعري وسلمته طواعية<sup>(١)</sup>



وش حيلتي وأردها لا تجيني  
 كنها على سجن الحديد تحديني  
 ولا يخفف سوج رجلي حيني  
 يا لله قسمة خير لا تبليني  
 ولاكن في الدوحة سواتي حزين  
 يا قربها لو قيل لي يا عويني  
 وإللي يقول اشفيك كنه يهجينني  
 لاحد أبي قربه ولا أحد ييني  
 معطى سراحي عقب مانا سجين  
 طلبت من رب العباد يهديني  
 إللي على سجن الفراق اتحديني<sup>(١)</sup>

الضيقة إللي دايم تالي عصير  
 لا طال ظل العود حزة عشى الطير  
 يضيق صدري كل ما جات وأسير  
 لا حولنا مشراف ولا أقدر أطيّر  
 وعقارب الساعة توقف عن السير  
 والعبرة إللي تاصل الحلق وتحير  
 أمل شوف الناس ورد ومصادير  
 يعني على ما قيل من باب تصوير  
 ذي حالي لين أتغبي الشمس وأصير  
 وإذا أمتلى جوف الشجر بالعصاير  
 يعتقني المذن عقب ضيقة عصير



وأحيان مدري عن خطاي وصحيحي!!  
 وإن طحت ما يدري حد عن مطيحي<sup>(٢)</sup>

أحيان أجيب لمخطي الرأي تصحيح  
 يا لله بحظ ما يخليني أطيح



محمد بن عصبي الغامدي

١-١-١٤٤٠ هـ



(١) محمد فطيس.

(٢) مرزوق الشيتي.